

## انتصار الحداثة يستحقون الحب

الشاعر عبد الحسنى حليت زار خلال الأسبوع الماضي مكاتب مجلة (الفرأ) بجدة - أثناء اجتماع الحيت بالنتاج والاختراع الزملاء بالحطة كان أكثر المتحمسين لسماع شعر الحيت الزميل عبد الله باهيتم .. الذين يحرفون ميول باهيتم لشعر (الحداثة) .. يؤكدون أن هناك تحولاً قد طرأ على اهتمامات باهيتم ..

## الشخص يصطاد مناسبتين ببطاقة واحدة

الفنان الطريف بكر الشدي أخذ خطوة جديدة للتهنئة بمناسبتين عن طريق بطاقة تهنئة واحدة .. الشدي وزع بطاقته على الأصدقاء في يوم عشرين ذي الحجة .. أي في منتصف المسافة تقريبا بين عيد الأضحى وראى السنة الهجرية ..

## الحديث إلى البازيل

● الأستاذ عبد الله أحمد الدار مدير تحرير مجلة العالم الإسلامي ونائب مدير جمعية جدة .. يستعد للسفر إلى البرازيل للاشتراك في المؤتمر الإسلامي لدول أمريكا الجنوبية الذي يقود في برازيليا العاصمة خلال الفترة من الثالث عشر إلى الخامس عشر من شهر محرم القادم



## فنونا الشعبية اليوم .. الى طوكيو

## القدس والرمضان والسن له احكام

المعلقان الطريفيان زاهد قدسي ومحمد عبد الرحمن الرمضان شويها انشاء مباريات الأسفل الأخيرة يتقاسمان التعليق بمعدل شوط لكل منهما ..  
أحد الطرفاء يطلق على ذلك قائلا : ( السن له احكام ) ..

## العبر يتوقف عند الصفحة الأخيرة

● الأستاذ علي محمد العبر الكاتب اليومي بالزيملة مكافأ في أحد مجالس الخاصة أن كتابة عمود يومي يحتاج من الكاتب إلى متابعة كل ما يجري من أحداث في العالم .. ولهذا فأنه أتوقف طويلا عند الصفحة الأخيرة من جريدة المدينة للاستفادة مما تحمله من معلومات ..  
العبر كان يتحدث لبعض أصدقائه عن عودته لمصاحبة ( الجاحظ ) الذي سبق وأن أدخله المكتبة العامة ل جدة ..

## القاضي مشغول حتى اشعار آخر

الزميل الأستاذ حمد عبد الله القاضي رئيس تحرير المجلة العربية مشغول هذه الأيام بالأعداد لاحتفال ( المجلة ) الذي تعد له ..  
القادمون من الرياض يقولون بأن : حمد لا يكاد يرى الاوى يده قلم وورقة يسجل فيها بعض تفاصيل الاحتفال المنتظر اقامته ..

## التمر لحصوة الكلى

الشاعر عبد الحسنى حليت نصح الزملاء في المدينة والأرياء بتناول التمر بشكل يومي لحماية لهم من الإصابة بحصوة الكلى التي لحقت بزميلهم علي حسن ، النسيمة نقلها عبد الحسنى من والده إلى الحسن بأن يهتم بتناول التمر بشكل يومي ..  
الحسن أهدى النسيمة بدوره لبقية زملائه بأن يهتموا بتناول التمر صليما لمنع الإصابة الكلى بالحصوات ..  
أحد الزملاء على قاتلا بأن أسعار التمر مرتفعة .. وقد ترتفع أكثر لو عرف بانهم التمر بهذه الوصفة الجديدة ..

## مواقف إنسانية بدل من ساعة مع الفن

● بعد أن امتدح الزميل محمد رجب معد ويقدم البرنامج الإذاعي ( ساعة مع الفن ) عن الاستمرار في تقديم هذا البرنامج خلال دورة مخبر المقيمة في الإذاعة جدة :  
كله المندوبون هناك بأعداد برنامج درامي تمثيل جديد مدته خمس عشرة دقيقة ، إذاع مرة واحدة كل أسبوع ..  
الزميل منعم رجب اختار له اسما جديدا هو ( مواقف إنسانية ) .. وهو من النوع الاجتماعي الخفيف ولهذا أسند إخراجها للمخرج الإذاعي الموهوب ( فيصل منشي ) ..

## آخر درنا

يقال أن أحد الأثرياء كان يسبح في إحدى الغابات للصيد ، فطال به السيف فلم يجد معه ماء فطلبه في عدة اتجاهات فأنشأه البحث والشرف على الموت ، فظهر له رجل ضخم عيرف منه أنه مالك هذا الوادي فطلب منه ماء يروي عطشه . فقال له أن أعطيك قلمرة ماء الا اذا كتبت لي نصف مالك ويدون تردد وألق الثرى ، فلما شرب وأرتوى وشعر بلذة الحياة التي كان يفقدوها شعر برغبة شديدة في قضاء حاجته .. فتمنع صاحب الوادي تحت تهديد السلاح أن لا يفعلها في واديه . وبعد رجاء واستعطاف قبل الرجل بشرط أن يعطيه النصف الباقي من شروبه . قبل الثرى الشرط بسرعة ووقع له على ذلك وهو يرفع رجلا ويضع أخرى من شدة ما يعانيه ..

وبعد أن انتهى نظر الرجل إلى الثرى وقد أصبح فقيرا قال له : ما رأيك في مال يفتت بشربة ماء شربتها تطيبه وأجرتنيها سبعة ..

تذكرت هذه القصة وأنا بين الأطباء الذين التقوا حول في المستشفى الأنثوي وأنا في ذروة ألم النقص الكلوي . اجلسنا وأتاكم الله منه .. وقع يتهايمسون في اجراء عملية جراحية لإخراج هذه الحصوة اللينة التي ضالت عليها الأرض بما رحبت فلم يحلو لها الاخذباء إلا في هذا المكان ..

فرحت أريد في نفس الصصة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى ..

علي محمد خوسرو

## هشام نفاظر يتهم الصحفيين بعدم قراءة النخطة

معالي الأستاذ هشام نفاظر وزير التخطيط اتهم مجموعة من الصحفيين والكتاب في الحفل الذي أقامه له محمد سعيد طيب بانهم يناقشون خطة التنمية وبرامجها في الوقت الذي لم يقرأ أي واحد فيهم النخطة ..  
وقد حاول الصحفيون والكتاب مجادلة وزير التخطيط بأن هذا القصور ليس ذنبهم وكان يجب على وزارة التخطيط أن تبت لهم معلومات النخطة بشكل أسهل وأسرع فالتنح

## نخبة تبحث عن كتابها الأول

الكاتبة والادبية نجاة عمر فرغت من تجميع مادة كتابها الأول : الكتاب يحتوي على مجموعة من القصص القصيرة والمفالات الادبية .. نجاة لا تزال تبحث عن عنوان لكتابها الأول ..

# المرآة

- أدبية ○ علمية
- ثقافية ○ فنية
- اجتماعية

العدد ١٢٩ الأربعاء ٤ محرم ١٤٠٦ هـ / ١٨ سبتمبر ١٩٨٥ م

## تحركات ولي العهد الايجابية

● ابنت الأوساط العربية ارتياحا كبيرا لتتلاحق تحركات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأخيرة وقد برهنت تحركات سموه مدى الحرص الشديد الذي عليه المملكة في لم صف الأمة العربية والإسلامية انطلاقا من رسالتها العظيمة



## العمان الحسن

هكذا من الأمل







## الى روح الشهيذة ..



شعر :  
مقبل عبد العزيز العيسى

## نسيان الحبيبي !



من يدانيك عزمة يا سناء ؟  
جلّ شأنًا على يديك الفداء !!  
من يدانيك في البطولة والعزم  
فانت الشموع .. انت الإباء !!  
انت روح الصمود .. والصحة البقاء

رُ لقومي .. والطعنة النجلاء !!  
جلّ من يبذل الحياة بموت  
عبرى .. يدوم منه البقاء !!  
ما بذلت الحياة .. إلا لتبقى  
لك أرض .. ويستقلّ سماء !!  
ويعود السلام يومًا لشعب  
اتّخنته الجروح .. والاهواء !!

٥٥٥٥

إيه .. يا زهرة الجنوب واغلى  
من تسامى على يديه العطاء !!  
يزرع الأفق من أنامله العشر  
نجومًا .. من كان فيه مضاء !!  
علمينا نحن الرجال انتفاضًا  
لصدور تشور فيها الدماء  
كفك العذب .. كالرياحين أمسى  
يتبارى للثمة .. الشهداء !!  
انت شمس لم تبتد يومًا لقومي  
منذ أن كان فيهمو خفساء !!  
نكرينا .. فقد نسينا شمسنا  
زرعنا في أفقنا .. أسماء !!

٥٥٥٥

يا عروس الجنوب تفديك حقًا  
كل أنثى في خدرها حسناء !!  
كيف نرضى بعرس حبسنا تافئ  
لحبيب .. وأرضها أشلاء !!  
لك أحلى الشقوف في موكب العرس  
واغلى الشموع .. حين تضاء !!

## كلام بحبة

نجاة عمر

## مساحة بنصرك

يقدر على الوقوف بوجه  
عاصفة المساء ؟  
أنه الرعد ،  
وحصانك ، وكلمات  
تسقط خجلا ، وعمر  
هش يبدأ من سؤال  
راجف كحمامة  
بيضاء ، وينتهي الى  
حرية تقسم كل شيء  
اثنين اثنين ..

اجيب بسؤال : لو  
جاعت العيون من حول  
من أولى أن ياكلني ؟  
وتسلب رقاد الخوف  
في انتشائي ، اهتف من  
صور خرساء في داخل  
ما كشفت لها نقابا قط :  
- اودك كل يوم حين  
يظفك الصباح ؟  
تسال بجواب : من

وحصانك الجموح  
يصهل في داخل ،  
ودقات رعد الصيف  
تزمجر في صدري ،  
واستحيل الى زجاج  
شرخته اللحظة  
الجريئة تصفين فسال  
دما ، وتصيب عرقا !  
تسالني : هل  
ركضت مرة حول كرتي  
الأرضية ؟  
اجيب : نعم ، لكن  
استدرك بسؤال  
متسلق :  
- كم تبلغ مساحة  
بنصرك ؟  
وينظرة « لؤلؤية »  
تدرسني ، وتقرر أن  
تحتفظ بلؤلؤتي التي  
أودعتها ذات يوم في  
ظلمة كلك ، وعرفت أن  
أمامي أربع نوافذ في  
سياج يد ، كل نافذة  
تعتقل عين القمر  
المتلصصة الى اعماق  
قوقعتك ، تحاورني من  
بعد ركض تحول الى  
وقفة انصات :  
- لو متحنا من نبع  
واحد ، أيتحد مذاق  
الماء في جوفك وجوف ؟

تصرخ في وميض ، وتترع في لهفتي -  
دون هاجسك ..  
ورنين موسيقاك التي تسكب حريتي في  
دمع من الصمت ،  
دون تطويقك لاحتضار أمالي فجأة ،  
دون ترويضك لجموح الأمي دائما ،  
ودون شرخك لحجرة التوسل مرات ،  
ودون توقعاتك لقدمي الراكضة  
الصهيل .  
لن أقوى على « الحب » وحدي ،  
ولن أقوى على احتمال « الحلم » وحدي ،  
ولن أقوى على « الخصب » وحدي ،  
دونك يصبح ضحكك كالبيكاه ،  
وتصبح كالدمعة المعلقة بعيني ..  
أخاف أن تسقط فتضيع ،  
أخاف أن امسحها فتتفتت ،  
أبتلعها ، فأبتلعك ، تسكن في ترددات  
حنجرتي ، وترتمي على شواطئ بحتي !  
أنا لا أقول لك ، لا أمنع أحدا جراحة  
تفتيش أحدا في عنك ،  
لكنك تصرخ في الوميض ، وتترع في  
اللهفة ،  
ودون شك لقلبي ، ترى هل كان يزهر  
الربيع بعد أن أقفر أملي ؟

## واضوء مسحات روائك

يجرؤ على سني الصباح ،  
تطلعتني في رماه سيجارتك  
الأولى ، تسملعتني في  
القطاب أخرى بالشهيق  
وبالسعال ، تشدني الى  
الافتتاح مسافات الليل في  
استطورك فيفرغ الأفق  
حزنه في عنق الشمس  
ويغفو ضبابك فوق  
طيلي .

وحين اضوى  
مساحات الرؤى اضمحل  
في سكوتك ، واسعد تحت  
جفنتك واعصر سراب  
الحقائق في حباتك ..  
واتوحد بالطلب ثلاث  
( المراهقة - والوردة -  
والطيف ) واه .. لو  
يهامدني السراب لما  
تركت المصالحات ان  
تذهلني ..

أرجى على احراش وجهك  
وكن طيفا يجر ابتهاجات  
رؤاك ، ويهوج في سرباك  
كالشعاع فمرة يتجسد  
وأخرى ينحل ، مرة  
يجنح كومة وأخرى  
ينطلي كضبح نجم لا

ذلك !  
- وكن وردة وسعها  
الساعي ، على مكتبك  
فدمدم عطر في مقلتك  
فاسكرك الشذى ، ومددت  
كفك لتحترني في طاقات  
رؤك فباح شوقي وتلفت

حرف كتبه من اسمي  
فسال دمه الأخضر على  
كفك ، ركضت ، وبدفء  
« راحتك » أوصدت  
مخالي جنوني تحت  
شرائعك ، استسلمت  
للريح ، وميت في غابات

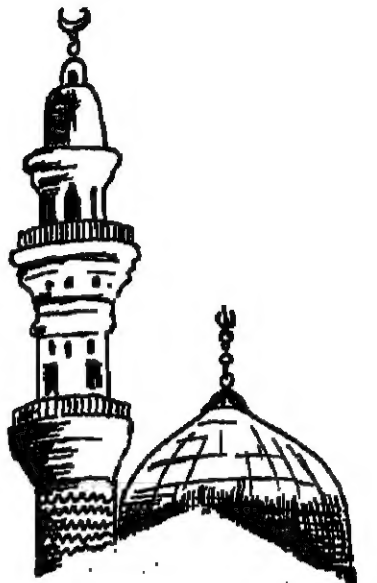
حتى لا اتوحد بغير  
حياتي معك اسقط  
مصعوفة بتهيوأتي  
حولك ،  
وكن فراشة تقاوت  
على أوراقك ، وطرفت  
بجناحها الملون آخر



موعظة وذكرى

# الهجرة

## الرسول صلى الله عليه وسلم

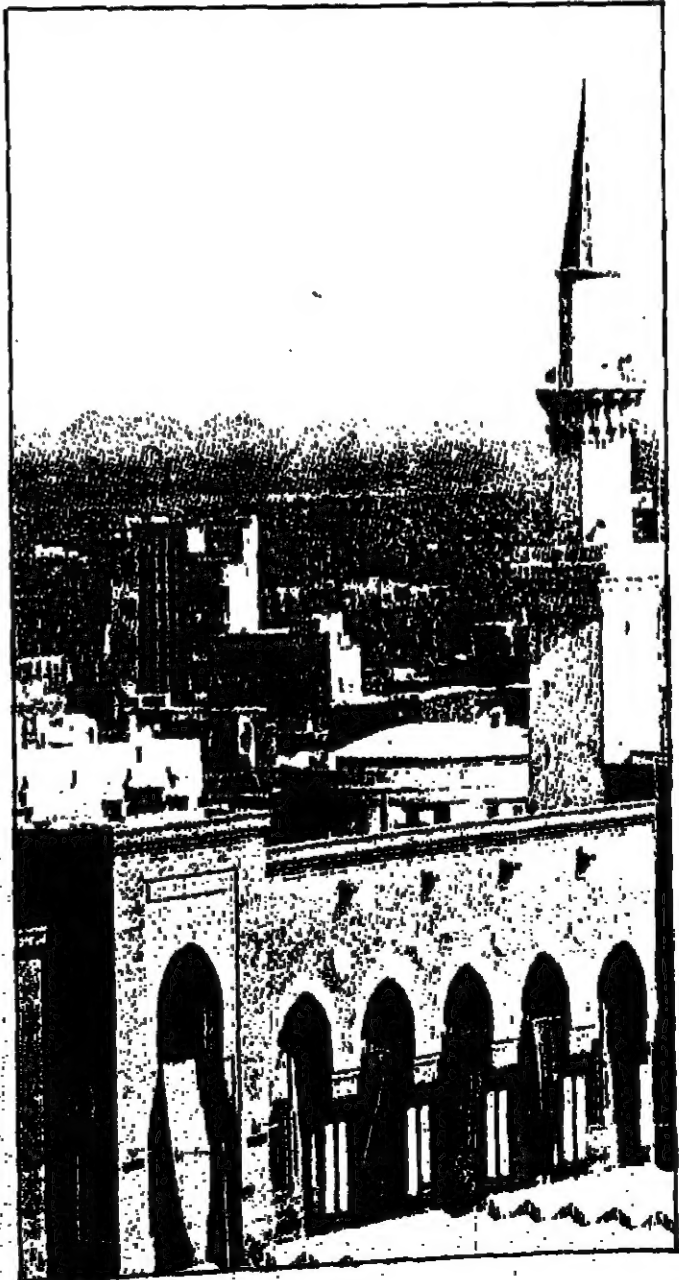


جاء في صحاح السنة وما رواه علماء السيرة المباركة ان (أبا بكر رضى الله عنه) لما وجد المسلمين قد تتابعوا مهاجرين الى المدينة . جاء يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الآخر في الهجرة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ( على رسلك ، فاني ارجو ان يؤذن لي ) فقال أبو بكر : وهل ترجو ذلك يا أبا بكر ؟ قال : نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لوصيه ، وعلف راحلتي كأننا أربعة أشهر . ولما أيقنت قرين ان المسلمين قد أصبحوا في المدينة المنورة في عزة ومنعة . عقدت مؤتمرا في دار الندوة للتفكير في القضاء على الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم . فقرر رايهم على ان يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى جلداء فيقتلوه جميعا ، فيتفرق دمه في القبائل ، ولا يقدر ( بنو عبد مناف ) على حريهم جميعا . فيرضون بالدية . وهكذا اجتمع الفتىان الموكلون بقتل ( الرسول صلى الله عليه وسلم ) على بابه ليلة الهجرة ينتظرون خروجه ليقتلوه . لم يتم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة على فراشه ، وإنما طلب من رضى الله عنه ان ينام مكانه . وأمره اذا أصبح ان يرد ( الودائع ) التي كانت عنده للناس ، ان لم يكن احد من أهل مكة المكرمة له شيء يخشى عليه الا استودعه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من صدقه وامانته . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر يوم الخميس أول يوم من ربيع الأول لسنة ثلاث وخمسين من مولده عليه الصلاة والسلام . ولم يعلم بأمر هجرته الا على رضى الله عنه . وال ابي بكر رضى الله عنه . وعملت عائشة واسماء بنتا أبي بكر في تهيئة الزاد لهما . وقطعت أسماء قطعة من نطاقها - وهو ما يشهد به الوسط - فربطت به على قم الجراب - وعاء الطعام - فسميت لذلك ذات النطاقين ، واتجهتا مع دليلهما عن طريق ( اليمن ) حتى وصلا الى ( غار ثور ) فمكتبا فيه ثلاث ليال ، وكان بيت عندهما عبد الله بن أبي بكر يخبرهما بأخبار مكة المكرمة ، ثم يدلي به عندهما بسحر فيصيح مع قرين بمكة المكرمة كيثات بها ، وكان عامر بن فهيرة يروح عليهما بقطعة من الغنم ، فيأخذن من عندهما عبد الله تبع عامر أثره بالغنم كي لا يظهر لقدميه أثر . بعد ان علموا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم ينتشرون عن طريق المدينة وليفتشوا عنه في كل المكان ، حتى وصلوا الى ( غار ثور ) ، وبسبح الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه وقع اقدام المشركين تخفق من

حولهم فاخذ الروح ( ابا بكر ) وهمس يحدث النبي صلى الله عليه وسلم : لو نظر أحدهم الصلاة والسلام : ( يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ ) تلطم كل من أثر على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ، أو قتله ، أو أسره ، في دفع مبلغ

بن ارقط وهو من المشركين ، كانوا قد استأجروا ليدلها على الطريق الخفية الى المدينة المنورة بعد ان اطمأنوا اليه ، وواعداه مع الراجطين عند الغار فسارا متبعين طريق الساحل بارشاد من عبد الله بن ارقط .. وقطعا مسافة طويلة أدركهما من بعدها ( سراقا ) ، فلما اقترب منهما ، ساخت قوائم فرسه في الرمل فلم تقدر على السير ، وحاول ( سراقا ) ثلاث مرات ان يحملها على السرج جهة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فتأبى ، عندئذ أيقن انه أمام رسول كريم ، فطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعده بشيء ان نصره ، فوعده بسوارى كسرى بلسهما ، ثم عاد سراقا الى مكة المكرمة وهو يصرف انظار فوعده بسوارى كسرى بلسهما ، ثم عاد سراقا الى مكة المكرمة وهو يصرف انظار فوعده بسوارى كسرى بلسهما ، ثم عاد سراقا الى مكة المكرمة وهو يصرف انظار

بن ارقط وهو من المشركين ، كانوا قد استأجروا ليدلها على الطريق الخفية الى المدينة المنورة بعد ان اطمأنوا اليه ، وواعداه مع الراجطين عند الغار فسارا متبعين طريق الساحل بارشاد من عبد الله بن ارقط .. وقطعا مسافة طويلة أدركهما من بعدها ( سراقا ) ، فلما اقترب منهما ، ساخت قوائم فرسه في الرمل فلم تقدر على السير ، وحاول ( سراقا ) ثلاث مرات ان يحملها على السرج جهة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فتأبى ، عندئذ أيقن انه أمام رسول كريم ، فطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعده بشيء ان نصره ، فوعده بسوارى كسرى بلسهما ، ثم عاد سراقا الى مكة المكرمة وهو يصرف انظار فوعده بسوارى كسرى بلسهما ، ثم عاد سراقا الى مكة المكرمة وهو يصرف انظار



طلع البدر علينا من شبكات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داع ايها المبعوث فينا حيث يلازمنا المطاع

بعد ان أدى عنه الودائع الى أصحابها ، وأسس النبي صلى الله عليه وسلم هناك مسجد قباء وهو المسجد الذي وصفه الله بقوله ( مسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق ان تقوم فيه .. الآية .. ) ثم واصل سيره الى ( المدينة المنورة ) فدخلها لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول على ما ذكره السمعاني في مروج الذهب فالتفت من حوله الأنصار ، كل يسككها حتى وصلت الى مرقد للائمين يتيمين من بني النجار ، اساموهم على ثمنه ، فقالا بل نهب الله ما مال أبي بكر ، فأنهى له يا رسول الله ، فأنهى صلى الله عليه وسلم الا ان بيته عندهما ( بعشرة دنائير ذهب ) أداما من مال أبي بكر ، ثم نهب المسلمين الى الاشتراك في بناء المسجد ، فأسرعوا الى ذلك ، وكان صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن ، حتى انهم سلقه من ( جريد النخل ) مقام على الجذوع . ثم كان ان أضي المهاجرين والأنصار ، فجعل لكل أنصارى اخا من المهاجرين ، فكان الأنصارى يذهب بأخي المهاجر الى بيته ، فيعرض عليه أن يتسلم معه كل شيء في بيته . ثم كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والأنصار ، وأدع فيه اليهود ، وألهم على دينهم وأموالهم ، وقد ذكر ( ابن هشام ) هذا الكتاب في سيرة ، وهو يتضمن المبادئ التي قامت عليها أول دولة في الاسلام ، وفيها من التسامح والعدالة الاجتماعية والتعاون على

مصلحة المجتمع ما ليس له مثل . ومن غفلات الهجرة : ومن الدروس والعظات التي تلهمها من قصة هجرته عليه الصلاة والسلام ، استيقاظه لابي بكر رضى الله عنه دون غيره من الصحابة كي يكون رفيقه في هجرته المباركة . وقد استنبط - الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي - من ذلك مدى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر وأنه اقرب أصحابه اليه واواهم بالخلافة من بعده ، ولقد عززت هذه الدلالة أمور كثيرة اخرى مثل استخلافه عليه الصلاة والسلام له في الصلاة بالناس عند مرضه واضرارته على ان لا يصل عنه غيره ، ومثل قوله في الحديث الصحيح : ( لو كنت متخذًا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ) .

ولقد كان أبو بكر رضى الله عنه على مستوى هذه المزية التي أكرمه الله بها ، فقد كان مثال الصاحب الصادق والمضفي بروحه وكل ما يملك من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي موقف عائشة واسماء رضى الله عنهما أثناء هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يثبت حاجة الدعوات الإصلاحية الى النساء ، فمن أنق عاطفة ، وأطبع قلبا ، والمرأة اذا أمنت بشيء لم تبال في نشره والدعوة اليه بكل صعوبة ، وعملت على اقناع زوجها وأخوتها وأبنائها به ، وجهاد المرأة في سبيل الاسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم صفحات بفضاء مشرفة . أما ما خدعت ( لسراقا ) وفرسه ) وهو يلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان لا يغوتنا انها معجزة خارقة

## الهجرة نقطة تحول في تاريخ الاسلام



الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . وصلى الله على نبيه المجتبى وآله واصحابه وأزواجه وسلم تسليما كثيرا . ايها الأخوة : لقد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والوطن الحبيب مكة في حين صراع الحق مع الباطل ، وتأمير العصية الضالة على قتله ، وإحاطة المخاطر بالإيمان . ومضت عزيمته تشق طريق النصر ، وتتحدى الكفران البغيض . وهو يخاطب مهبط الوحي مرة على كتيب : أنك لأحب أرض الله الى ، ولو لا ان قومي أخرجوني لما خرجت منك أبدا . ولقد دعا الله عز وجل من جيش حثينه بقوله : ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد . وقد حقق الله عهده اذ جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الاف مؤلفة يوم الفتح الاكبر . ولم تزل بغار ثور من بطولة رائحة ، ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا . كلاهما عناية قيوم السماوات والأرض ، في لحظة كانت عيون قرين ترقب حوادثها ، ولم تزغ عن ثبات المصطفى ، ولا تبت من عزيمته ، وكان موقفنا اعتر له الخلقان ، وكانت ترقص بجلاله فدائد الأرض من مشرقها الى مغربها . وركز الاسلام رايته مذ ذاك العهد ، ورفع هامة المجد المؤقت في المدرسة الدينية الثانية بعد مكة الا وهي طيبة الطيبة متى أكرم الخلق سيد ولد آدم ورفعت البشائر في نواحيها بمقدم النبي الامين ، وأطرق التاريخ لمة ليستع للفاخر السامية للدين الحنيف الذي اقام علما سامقا بالعرزة القعساء ، وخلد سؤدا عظيما دانت له وجوه الدنيا ، وانقادت بظلال هذه الهجرة الاماني ، واتسعت بفضلها رقعة الاسلام ، وانطلقت دعواته هائلة صادرة تضم الى حظيرتها الى يوم الدين الهراج الناس تصرخ لكلمة التوحيد في وجه العدو المارق . ولقد كانت حياة الرسول الكريم بمكة كلها دعاء الى كلمة التوحيد ، ودين العدل المستقيم استجاب له نفر من قريش والقبائل كانت تصوح في التكذيب ونصب الاذى ، وقوم اقتنعت ضمائرهم بتصديق النبي الهاشمي فطلبوا الى السمو والروح كيلا الحيشي وصهيب الرومي ، ولقي بلال وعمار ويسر وسيمية في سبيل الله ما لقوا ببطاح لم الذي من الضرب والاهانة ، ولكن نور الاسلام كان قويا لف في رداته فلويا أمنت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، فلم تبال بكناية صافحت جهودهم حيث قاموها بصنوف البلاء ، واتجهت النية الى الهجرة الكريمة بعد ان حاك قريش المؤامرة الأخيرة عقب بيعه العنيفة للقضاء على حياة مصدر الدين ، واطلع الله رسوله على ما يبثوه وكناه شر ما انتصروا ، فهبط الى الأرض التي اوتيه بين قوم صالحين آمنوا بنبوته ، وساعدوه على تشييد قوائم الاسلام ، وأذن الله له في الهجرة . واصطحب عليه السلام اقرب الناس اليه واحفظهم لسره أبا بكر الصديق وكان قد اثنى اليه بأمنيته هذه قبل اوانها حتى حققها له امام جميعا . واضحت الهجرة ذات مغزى اسلامي كبير في حياة العالم ، لذلك كانت قريش تتخذ كل الوسائل للحيلولة دون بلوغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامنية ، وكانوا يدركون ان المدينة تقع في طريق الشام وهي طريق تجارية لقيال قريش . وبنو غسان أبناء عمومة لاهلها وكذلك اليمن تربط بينها وبين المدينة ، طريق تجارية وعمرة في النسب لودخل النبي المدينة فانه سيؤثر بدعوتيه لميليه في هذا المركز الخطير كيف والمدينة تضم خزوة النبي من المهاجرين من الخزرج وهم بنو النجار ، وكانت قريش تدرك انها ستصبح بعد هجرته عليه السلام بين حصارين اقتصاديين حصار الشام وحصار اليمن في رحلتهما بالشام والصف . وأيد الله تعالى نبيه العظيم صلى الله عليه وسلم الى ان مشى على قلب أرواحهم فتحطمت مؤامراتهم على قتله ليضع دمه في الاحياء هذرا فيذن بنو هاشم لأخذ الدية مرغمين ، فاذن له بالهجرة ، وهكذا كانت خطتها الدقيقة جدا فاصلا جعله الله بين عهد الظلام وعهد النور ليسود العدل في جميع الطبقات وكانت حدثا تاريخيا شهد آثارها العالم طرا اذا اتسعت دائرة الاسلام وشملت أركان العمورة وأرجامها . وبعد ان جازت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منطقة لاحت فيها خطوط الدعوة الاسلامية دعا الله الكريم ان يلقي في قلوب المهاجرين حب المدينة المنورة كما حب اليهم مكة . وتأثر العالم كله بهذا الحدث الجليل ، وفرح الانصار بمقدم الهاشمي الامين مبلغ كلمة الله ، واشرفت طلعة على طيبة الطيبة فطابت وطاب تسميتها ويورك فيها بدعاء الرسول كما يورك في مكة بدعاء الخليل . وكتب لذلك أبو تراب الظاهري عفا الله عنه



# أخفاها صديقي

في ظلام الليل، في دنيا الغروب  
افتقدتك، فانا وحدي الذي اعرف  
ماذا تعني هذه الكلمة من معان  
يحتار في فهمها كثير من الناس ..  
ستظن انما أقولها لمجرد ان  
ارضيك، وليس هذا الذي اعنيه  
فانا جد صديقة عندما ارددها على  
مسامحك

ستقرأها حروفا مضيئة تناضل  
لان تبقي في ذاكرتك محفورة،  
وكانها تاريخ من التاريخ، الذي  
امضيته معا يوم كنا هناك نرقب  
الحياة بصوت هاديء ..

لا تغفل وداعا، فلقد  
سبق ان قلتها انما  
وعدت: اعرف انك  
ستضحك وستقول  
عني بانني مجنونة،  
لكنها الحقيقة فيعضنا  
يختار ان يتخلل من  
عقال العقل حتى ولو  
للحظات ..  
هو في مكانه على  
الشاطئ، شاطئ  
ابحر .. ومن خلفه

البحر بزرقتة تضفي  
على المكان شيئا من  
البهجة وهنا وهناك من  
يمشي بخفة ورعونة على  
الرمال، واطفاله من  
حوله ينظرون اليه في  
استغراب ترى ماذا  
يقرأ ابوه طول هذا  
الوقت؟ وامتدت عينا  
زوجته لتحيط بالورقة  
التي في يده حتى اذا  
ماوصلت الى مكانه  
قالت له: وبهدوء ماذا  
تقرأ؟ ودفع اليها  
بالورقة وهو يقول:  
وهي ورقة وكأنه يحاول

تبرير موقفه ثم اضاف  
لكن الخط غير غريب  
على !!

نظرت الى الورقة ثم  
اعادت نظرتها الى  
وجهه وهي تقول: منذ  
متى وهذه الورقة  
معك؟؟

منذ ثوان قبل ان  
تحدثني إلي، وجدتها  
هنا بل هناك ..  
ضحكت من زوجها  
في كنها وهي ترى  
ارتباكها وقالت  
لنفسها: ترى هل  
استطاع ان يعرف  
الكاتبة؟؟

سألها: لماذا  
تضحكين؟

اجابت: لاشيء  
ربما لانني وجدت في  
خوف وحيرة وانت  
تتحدث

خوف وحيرة؟؟  
هكذا قالها في هدوء  
هكذا خيل إلى ..  
ولكن لم كل هذا  
الارتباك؟؟

انما .. قالها في  
استغراب فاجابت  
لاستغراب ودفعت  
بالقصاصة اليه لينظر  
اليها جيدا حتى اذا  
ماعرف الحقيقة انتاب

شيء من الضحك ثم  
قال: ترى كيف جات  
هذه القصاصة من  
درج مكتبتي الى هنا ..

ونظرت الى طفلها  
الذي تعدى السادسة  
وقالت ربما كان هذا هو  
السبب او حتى ذلك  
الذي يقبع على كرسى

واشارت الى طفلها  
الثاني .. لكنني احمد  
الله اننا وجدنا هذه  
القصاصة والا من  
يدري من سيفرأ

حكايتنا معا  
اسبيل عيني واخذ  
يتذكر ظروف الامس  
القريب والبعيد معا ..

فجأة زوجته هذه  
ليست غريبة عنه هي  
ابنة خالته، كبرامعا،  
حتى اذا ماوصل سننا  
الى الجامعة اخذنا

ابنوها الى القاهرة  
لظروف معيشية هي  
التي جتمعت عليه ان  
يفعل .. فقد كان ابوها

من الذين يعملون في  
حقن التعليم انتدبت  
مديرية المعارف ليكون  
ضمن من افترضت

فيهم القدرة على  
الاشراف على الطلبة،  
طلبة البعثات آنذاك ..  
كان مقدرا له ان يكون  
ضمن هؤلاء الطلبة

لولا ان اياه قد مات  
فشاعت ارادة الله ان  
يبقى ليحرس تجارتها،  
وبع هذا كان يختار  
الأوقات التي يمكن له

ان يزور خالته ونجاة  
حتى ان ماغاب عنها  
اكثر من ستة شهور  
بعثت بهذه الرسالة  
اليه .. فهو يذكرها،  
ويذكرها جيدا، ويذكر  
اشياء كثيرة ود لو انه  
لم يقلها، او حتى  
يكتبها .. فظروف

الاشراف على الطلبة،  
طلبة البعثات آنذاك ..  
كان مقدرا له ان يكون  
ضمن هؤلاء الطلبة  
لولا ان اياه قد مات  
فشاعت ارادة الله ان  
يبقى ليحرس تجارتها،  
وبع هذا كان يختار  
الأوقات التي يمكن له  
ان يزور خالته ونجاة  
حتى ان ماغاب عنها  
اكثر من ستة شهور  
بعثت بهذه الرسالة  
اليه .. فهو يذكرها،  
ويذكرها جيدا، ويذكر  
اشياء كثيرة ود لو انه  
لم يقلها، او حتى  
يكتبها .. فظروف

الحياة التي يعيشها  
الانسان قد تجعله  
ينسى في غمرة الجديد  
روائع القديم وجماله  
وبهائه ايضا ..  
سنوات طويلة  
مضت عليه وهو مع  
هذه المرأة التي ظهر  
انه يمكن ان يظل  
يجبها حتى النهاية،  
لكن قاله قد خاب ..  
فكثيرا مايتلأى بريق  
الحب ولا يبقى من  
الماضي سوى قصاصة  
ورق كتبها الانسان في  
ايام حياته وشبابه نظر  
الى زوجته مرة اخرى  
ولم يضحك هذه المرة  
وقال: او تظنين انك  
قادرة على ان تكتبي  
مثلا بعد كل هذه  
السنوات؟؟

ولم لا !! .. قالتها  
زوجته: او تظن انني  
نسيت انني احبك؟؟  
فلولا هذا الحب لما  
بقيت يوما واحدا معك  
بعدها صنعت معي في  
سنوات حياتنا  
الاخيرة، وماذا  
فعلت؟؟

او تريدني ان  
اتحدث بكل ذلك الذي  
صنعت؟؟ .. خبا نظراته  
بعيدا هو الذي كان



بقلم:  
غالب حنزة أبو الفرج

يظن انها لا تدري كم  
تغير قلبه نحوها فلقد  
احس بالفراغ يجتاح  
قلبه وكل رجل اتفق  
مع صديقة على ان  
يتزوج حتى اذا  
مااقترن بالجديدة رأى  
انها هي الاخرى  
لاتصلح له .. فتركها  
بلا اسف ..

اعاد النظرة مرة  
ثانية الى زوجته وقال:  
ولماذا لم تقول لي بانك  
عرفت؟ ولماذا اقول  
مادمت تركتها .. كنت  
اعرف انها زوجة يعني  
زوجة طارئة لكنني  
وحتى بعد ان ذهبت  
تلك المسكينة لحالها لم  
تعد ثانية الى ماكنت  
عليه .. لماذا؟ ربما  
اكون انما او انت  
السبب في ذلك، ربما!

قالتها في سخرية جعلته  
يواسل الحديث ..  
ومضى يفند كل  
اخطائها طوال كل هذه  
السنوات فضحكت من  
كل قلبها وقالت:  
لكنني لا اريد ان اذكر  
اخطائك ولا تظنني  
انني انساهما لانها  
صغيرة وانما لانها  
اكثر من ان تذكر

تذكر يا زوجي  
الحبيب اننا زوجان  
وان اخطائنا نحن  
الاثنين مادامت صغيرة  
فهى لاشيء مثل ملح  
الطعام لا ذوق للاكل  
بدونه ..

نظر في وجهها مرة  
اخرى واحس في تلك  
اللحظة بأنه لا يزال  
يجبها من كل قلبه  
فاحتواها بين ذراعيه  
فقالت: كف .. اوسيت  
اننا في الطريق .. لكنه  
لم يتوقف .. فقد وجد  
طريقه اخيرا وابندا  
وجيف قلبه يكاد يحطم  
ضلوعه فتركها وهو  
يقول: وهو كذلك ..

يظن انها لا تدري كم  
تغير قلبه نحوها فلقد  
احس بالفراغ يجتاح  
قلبه وكل رجل اتفق  
مع صديقة على ان  
يتزوج حتى اذا  
مااقترن بالجديدة رأى  
انها هي الاخرى  
لاتصلح له .. فتركها  
بلا اسف ..

اعاد النظرة مرة  
ثانية الى زوجته وقال:  
ولماذا لم تقول لي بانك  
عرفت؟ ولماذا اقول  
مادمت تركتها .. كنت  
اعرف انها زوجة يعني  
زوجة طارئة لكنني  
وحتى بعد ان ذهبت  
تلك المسكينة لحالها لم  
تعد ثانية الى ماكنت  
عليه .. لماذا؟ ربما  
اكون انما او انت  
السبب في ذلك، ربما!

قالتها في سخرية جعلته  
يواسل الحديث ..  
ومضى يفند كل  
اخطائها طوال كل هذه  
السنوات فضحكت من  
كل قلبها وقالت:  
لكنني لا اريد ان اذكر  
اخطائك ولا تظنني  
انني انساهما لانها  
صغيرة وانما لانها  
اكثر من ان تذكر

## لن يعود !!



وسقوت في دنيا المحبة والصمود  
وسعدت بالأحلام تزرعها  
عيون لا تحيد  
ابداً على درب الهوى ..  
لحنٌ وغود ..

وغدوت ظاهرة يواكب ظلها  
ضوء الزمان ونوره الصافي الودود ..  
وتضاءلت في ظل حُسْنِكَ ..  
كل زهرة

وتواعدت كل الحسان على اللقاء  
عند الغدير  
يحملن في أعناقهن طيوف ..  
وردة

وتقاطر العشاق حولك  
ينغمسون بنظرة من بعد نظرة ..  
وتسامقت قفم الزمان على  
دروبك ترتجي أملاً يعود ..

ما أنت من دنيا تزاحم حولها  
الحسان والأحقاد والنفس الجحود ..  
بل أنت في قفم الجبال يزينها منك الصمود  
يختال في وجه الزمان ولا يحيد

.....

ايظن أنك قاسية  
لا والذي صنع الحياة  
وقدر الاشياء أنك عاشقة

عينك تنبئ بالذي قد كان  
منك ولا يزال يحس القلب السعيد ..  
قولي فذلك اضالع حارث  
فلم ترض المذلة والجحود

قولي ولا تخشي ملام  
قولي بانك صرحت لا تبغين من  
دُنْيَاكَ إلا أن يعود ..  
قولي .. ولكن لن يعود !! ..

غادة



# علي بن أبي طالب

( الحلقة الثامنة )

## عدي بن هاتم

ذكر ابن الأثير اسم الصحابي عدي بن حاتم ضمن من اجتمع من النصارى على عثمان كما اورد على لسانه ما نقلناه عنه بنصه . ولقد قام في نفسه الكثير من الشك حول هذا الامر فعدي بن حاتم من اجلاء الصحابة . وكانت له مواقف عظيمة في ايام الردة . وقد انقذ الله بن طينا وجديلة من الردة فكان كما وصفه ابو بكر رضي الله عنه ( خير مولود في قومه واعظمهم بركة عليهم ) ( ١ ) - ولم نجد لعدي ذكرا فيمن ثار على عثمان او سار الى المدينة من الامصار . بل اننا نرى انه اثر القريث

قال الامام ابن كثير ( واجتمع من رؤسائهم جماعة كالأشتر النخعي . وشريح بن اوى . وعبد الله بن سبأ المعروف بابن السوداء . وسالم بن ثعلبة . وغلاب بن الهيثم وغيرهم في الفين وخمسمائة وليس فيهم صحابي ولله الحمد ) ( ٢ )

اقول والنص عن ابن كثير على انه ليس فيهم صحابي وله الحمد يقطع بان عديا رضي الله عنهم لم يكن معهم . فعدي بن حاتم وفد على النبي صلى الله

سار على من الكوفة وسار معه الناس حتى نزل على عبد القيس فانضموا اليه . ثم واصل مسيره الى الزاوية يريد البصرة . وسارت عائشة وطلحة والزبير بن معهم فالتقى الجيشان عند موضع قصر عبيد الله ابن زياد . وقد انضم شقيق بن ثور وعمر بن مرحوم العدي ومعهما قبيلتا عبد القيس ويكر بن وائل الى جيش علي . اقام الجيشان ثلاثة ايام فكان على يرسل اليهم ويكلمهم . وكان اصحاب علي يتوافدون عليه .

## راى الزبير وراى طلحة

ذكر المؤرخون ان بعض انصار الزبير وطلحة اشاروا عليهم باشارة الحرب قبل ان يستكمل على جيشه فقال ابو الجرياء للزبير : ان الراى ان تبعث الف فارس الى على قبل ان يوافى اليه اصحابه .

قال الزبير : انا لنعرف امور الحرب . ولكنهم اهل دعوتنا . وهذا امر جدى لم يكن قبل اليوم . ومن لم يلق الله فيه بعد انقطع عنه يوم القيامة . وقد فارقتا والدمع على امر . وانما ارجو ان يتم لنا الصلح فابشروا واصبروا .

سار على الى البصرة مسير على الى البصرة

واقبل صبرة بن شيمان فقال لطلحة والزبير : انتهزا بنا هذا الرجل فان الراى في الحرب خير من الشدة . فقالا : ان هذا امر لم يكن قبل اليوم فينزل فيه قران . او يكون فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زعم قوم انه لا يجوز تحريكه . وهم على من معه . وقتنا نحن انه لا ينبغي لنا ان نتركه ولا نؤخره . فقال على هذا الذي ندعوك اليه من اقرار هؤلاء القوم شر وهو خير من شر منه . وهو كامر لا يدرك . وقد كاد ان يبين لنا . وقد جاءت الاحكام بين المسلمين بايثار اعماها منقعة واحوطها .

## راى على

ولقد سال اقوام من اهل الكوفة عليا رضي الله تعالى عنه وقد راوا جيوش المسلمين تقابل بعضها بعضا ساله الاور بن بنان المتقري عن اقدامه على القوم . فقال على : على الاصلاح واطفاء الشائنة لعل الله يجمع شمل هذه الامة بنا ويضع حريهم وقد اجابوني . قال السائل : فان لم يجيبونا ؟ قال على : تركناهم ما تركونا . قال السائل : فان لم يتركونا ؟ قال على : دفعناهم عن انفسنا . قال السائل : فهل لهم مثل ما عليهم من هذا ؟ قال على : نعم .

الزبير لهؤلاء القوم حجة وقام ابو سلامة الدالاني فسأل عليا رضي الله تعالى عنه فقال : انزى لهؤلاء القوم حجة فيما يطلبون من هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك ؟

قال على : نعم . قال فتدري لك حجة بتأخيرك ذلك ؟ قال على : نعم . ان الشيء اذا كان لا يدرك بالحكم فيه احوطه واعمه نفعه . قال فما حالنا وحالهم ان ابليتنا غدا ؟ قال على : اني لارجو ان لا يقتل احد نفي قلبه منا ومنهم الا اسخله الله الجنة ( ٥ ) .

وفي اجابات على رضي الله تعالى عنه لسائله تتجلى سياسته الرامية الى جمع الكلمة واطفاء الفتنة وهي السياسة التي لا يزال يكرها منذ ان فارق المدينة ليطوق هذه التاريخ اشتغالها . اما اجابته ان كان يرى لطلحة والزبير ولعائشة حجة فيما يطلبون من هذا الدم فهي القعة في سعة الاوق . وانصاف الخصوم كما يتجلى فيه فقه على رضي الله تعالى عنه ومواجهته للامر المضلل التي تحيط بها الشبهات ويختلط فيها وجه الصواب على الناس .

## خطبة على في جيشه

خطب على رضي الله تعالى عنه الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس امكروا انفسكم . وكفوا ايديكم والمستكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم . واصبروا على ما باتكم وايامكم ان تسبقونا فان الخصوم غدا من خصم اليوم .

## على يرسل الى طلحة والزبير

ما وصل على بمقدمة جيشه الى حيث ينزل طلحة والزبير وعائشة ارسل اليهم حكيم بن سلامة ومالك بن حبيب فقالا لهم : ان كنتم على ما فارقتم عليه الاتفاق بغير عسر وكفوا واقرونا ننزل وننظر في هذا الامر ( ٦ ) .

## الاحنف بن قيس يعجزل

اورد المؤرخون خبر اعترال الاحنف بن قيس في روايتين رايت ان اشهر اليهما لكاتبة الاحنف بن قيس وبلانه العظيم في الجهاد . فلقد كان قائد جيوش المسلمين في خراسان فافتتح مدينة هراة ومرو الشامهجان ومرو الروذ كما فتح مدينة بلخ واتم الله على يديه فتح خراسان كلها ( ٧ ) . وقد ترجم له ابن الاثير في اسد الغابة فقال عنه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره رجا له النبي صلى الله عليه وسلم فلهاذا ذكره ( ٨ ) . وقد وصف ابن الاثير فقال : كان الاحنف احدا الحكماء . الدهاء . العقلاء . والآن الى قصة اعترال الاحنف بن قيس . كان الاحنف ممن بايع عليا بالمدينة المنورة بعد قتل عثمان لانه كان قد حج وعاد من الحج فبايعه ويروي الاحنف قصة مبايعته لعل فيقول : لم ابايع عليا حتى لقيت طلحة والزبير وعائشة بالمدينة المنورة

وانما اريد الحبح وعثمان محصور . فقلت لكل منهم ان الرجل مقتول فمن تأمروني ان ابايع ؟ فكلهم قال بايع عليا . فقلت اترضونه ل ؟ فقالوا نعم . فلما قضيت حاجتي ورجعت الى المدينة رايت عثمان قد قتل . فبايعت عليا : رجعت الى اهل بيتي ورايت الامر قد استقام . فبينما انا كذلك اذا اتاني ات فقال هذه عائشة وطلحة والزبير بالخريبة يدعونك . فقلت ما جاء بهم . قال يستصرونك على قتال على اتاني اعظم امر فقلت ان خذلاني ام المؤمنين وجواري رسول الله صلى الله عليه وسلم لشديد . وان قتال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امروني ببيعته اشد . ويواصل الاحنف روايته فيقول : فلما اتيتهم - عائشة وطلحة والزبير - قالوا اجننا لكذا وكذا فقال قلت يا ام المؤمنين ويا زبير ويا طلحة نشدكم الله اقلت لكم من تأمروني ابايع ؟ فقلت بايع عليا . فقالوا نعم ولكنه بدل وغير . فقلت والله لا اقاتلكم ومعكم ام المؤمنين . ولا اقاتل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امرتوني ببيعته ولكني اعترل . فاذنوا له في ذلك فاعتزل بالجلاء ومعه زهاء ستة الاف . وهي من البصرة على فرسخين فلما قدم على اتاه الاحنف فقال له ان قومنا بالبصرة يزعمون انك ان ظهرت عليهم غدا قتل رجلهم وسبيت نساءهم . قال على : ما مثل يخاف هذا منه . وهل يحل لي هذا الا ان تولى وكفر وهم قوم مسلمون ؟ قال الاحنف اخترمتني واحدة من اثنين . اما ان اقاتل معك . واما ان اكف عنك عشرة الاف سيف . قال على فكيف بما اعطيت اصحابك من الاعتزال ؟ قال الاحنف : ان من الوفاء له قتالهم . قال على فكيف عني عشرة الاف سيف . فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود ونادى : يا اخنوخ . فاجابه ناس . ونادى يا آل تميم ؟ فاجابه ناس . ثم نادى يا آل سعد . فلم يبق سعدى الا اجابه فاعتزل بهم ونظر ما يصنع الناس فلما كان القتال وظفر على دخولها فيما دخل فيه الناس وافرين .

هذه هي الرواية التي اوردها الطبري مفصلة ونقلها عنه ابن الاثير . اما الرواية الثانية فقد اوردها الطبري مستقلة عن الرواية التي اوردها وفيها يقول : عن علي : خرج اليه الاحنف بين قيس وبنو سعد مشمرين وقد منعوا العلم بالصواب .

- ١) انظر كتابنا ( ابو بكر الصديق .. خليفة رسول الله ) ص ٦٧ .
- ٢) ٢٣٩ البداية والنهاية ٧ .
- ٣) انظر ترجمة عدي بن حاتم في ( اسد الغابة ) ٨ - ١٠ .
- ٤) ٥٠٩/٥٠٨ تاريخ الطبري ٣ .
- ٥) ٥٠٩/٥٠٨ تاريخ الطبري ٣ .
- ٦) ٥٠٩/٥٠٨ تاريخ الطبري ٣ .
- ٧) اسد الغابة ص ٦٩/٦٨ .
- ٨) انظر كتابنا ( عمر بن الخطاب .. ام المؤمنين ) ص ٢٦٥/٢٦٦ .
- ٩) ٥١٠/٥٠٩ تاريخ الطبري ٣ .



مهداة الى الشاعر الشاب عبد المحسن حليت

# صافي المور

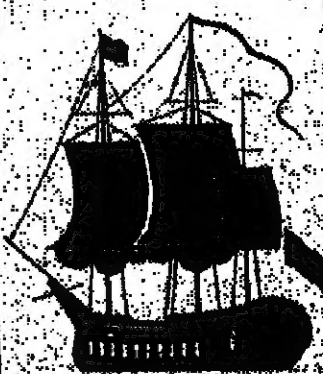
## شعر : مطلق بن عبد الله بن حبيب

يا شاعر الحب الرقيق بشعره كنت المحب وكنت نعم المنجد ماذا دهاك وانت من عرف الهوى ورشفت منه وكان صافي المور واثرت في قلب العذاري ثورة كانت تخط في سبيل المرقد وحللت من طول الرقاد استارها وكسيت هامات لها بالعسجد وفرشت الوان الورود طريقها ففلام أصبحت الحبيب المعتدى !! ان الحسان يا مسلم سلمت لكم الزمام فلا تمل بالمقود ايجوز من بعد الوصال قطيعة ؟ ما هذه اخلاقي قلب عاشق او تبديل الحب ببغض اسود ؟ ما هذه اخلاقي قلب عاشق يصلي بمن يهواه جمر الموقد لقتلت من تهوى وانت محبها في ظلمة الليل البهيم الاسود قلب العذاري يا صديقي وردة فارلق بها .. لا ان تكون المعتدى ما هكذا يا صاح بعشق عاشق فالعشق يابى الحقد او من يحقد الحب يا حليت حلو كله لا يستشف الحب الا المسعد والحب يا حليت ليس الكبرياء فارلق بمن تهوى وسامح تسعد لو كان من يهوى يخون محبه ما غررت وراقا في الايك الشدي فاصبر على هجر المحب فانه يذكي الغرام على فراش المسهد قد كنت مثلك في متاهات الصبا لكنني اصبحت اعرف مقعدي ما الحب رميا بالسهم وانما احذر سهام العين حين تصيد لا .. لا تقل موتى .. فموتك موتها بل قرب من تهوى كعبد مسعد وانعم من الزمن الكتيب دقاتها من يضمن الاعمار حتى للمعد .!





د. أحمد عبد الله  
سعيد النعماني



# ابن حزم القرطبي

( ١٥ )

وما نحن الآن يا أبا محمد نناقش الشاعر الكبير ، أبو بحر بن عبد الصمد ، في مراثيه الرائعة ، للمعتمد بن عباد ، وأبل أن نصلح قصيدته العظيمة مباشرة بحسن بنا أن نلتحم بالمعتمد بن عباد في أيامه الأخيرة بشعره ومشاعره بذيوب نفسه وأثبات فؤاده بالبعصات الأخيرة التي طبعها بشاعريته الفذة على سفر الخلود الأدبي ما دام للغة القرآن حياة .. وما هو العبد الآخر ل حياة هذا الملك العظيم بقلب فيهيج أحزانه وتلقى به هذه المناسبة إلى نهر التذكير أيام كان ملكا تصطف السكاكر من يمينه وشماله في أبهى الحال وتزدهر قصوره بكار الزوار والقادة والوزراء والمطاء والشعراء أيام كانت تصفح الدنيا له بأسرها .. وما هو اليوم قعيد الوحدة والأسى يرى زوجته وبنااته وقد مرق البلاء عن وجوههم نظرة التميم ! .. فالأحداق والنظرات قد أذهبا الحزن والدموع والسواحن والأجساد قد أصفرت وبليت بعل الجوع والفقر .. أذا ولا شك مناسبة فائقة مؤسسة فيقدر ما هي مدعاة للفخر والمسرور ولكنها أصبحت ، للمعتمد ، مثيرة للألم والخسوف من تلك العيون الحسنة به والمثالة اليابسة فمن كان الدهر في سالف الأيام يأتيه بأمه أصبح الآن منهيا مأمورا .. وسبحان غير الأحوال لا اله الا الله .. ولحق يا أبا محمد أن ، المعتمد بن عباد ، قد تفوق في مجال الشعر إلى درجة تتماثل تحت قسما هلمات العديد من كبار الشعراء فليستعجب يا أبا محمد إلى هذا التصوير الحزين له حيث يقول :

فيما مضى كنت بالاعبياد مسرورا  
فسمات العيد في أغصان ماسورا  
تري بنباتك في الأطمار جلجلة  
يفرزن للناس ما يمكن قسطيرا  
برزن نصوصا للتسليم خاشعة  
ابصارهم حسيرات مكسيرا  
يطان في الطين والأقدام خافية  
كانها لم تطا مسكا وكافورا  
افطرت في العيد لا عادت أسامة  
فكان فطره للأعياد تفتيرا  
لا خذ إلا تشكى الجذب ظاهرة  
وليس إلا مع الأنفاس مطورا  
قد كان دهره أن تاسمه مستكلا  
فركك الدهر منهيا وماسورا  
من بات بعدك في ملك يبر به  
فانما بات بالأحلام مفرورا

وتلقت « المعتمد » حوله يا أبا محمد .. نظر لعصبي وقد اذلهما القيد وأحال لونهما وبراهما برقا كما عض أكلا ما امتدت إلا أسيف أو قلم أو عطاء أو دق كارة فأخذ يخاطب ذلك القيد مستعظفا مستنجريا به أن يرحم عيني ولده الصغير ، أبي هاشم ، وأخوته وهم يسألون ويتسألون .. وهكذا جالت نظرات « المعتمد » في كل شيء حوله حتى أصبح جرحا يتنزي الما وهذا قطعة من الأحساس المومج فأخذ يخاطب فيه الذي يذكره بملاساته في كل حين .. للفتن يا أبا محمد إلى هذه الشاعرية الناضرة بالفقر والمثارة أيضا بالجمال الصارخ المعنى .. أو ليس هذا يا أبا محمد ما دعا فلك عصبه وما بعد عصمت إلى الإضاءة بشعره والإشارة إلى اللغة الشعرية العالية التي اعتلاها وترجع باقتدار على ذروتها وحده بدون منازع وهذا أحدهم وهو الناقد الذواقه الأسباني العظيم « أميليو غرسه غوميز » وهو الذي يدر إلى القول : « بأن المعتمد ابن عباد ملك أشبيلية قد جاوز حدود الصلابة في شعره » وليس الناقد : « غوميز » يا أبا محمد ممن يلقون الكلام على غواهه وإنه لاذكر له دراسته الرائعة حقا عن الشاعر العباسي ، أبي الطيب المتنبي ، وشعره مما يعد من النماذج المميزة من الدراسات النقدية الواردة عن هذا الشاعر الكبير القديم وحديثه .. والهدايا أبا محمد أبلغ الأداة على دقة نظره « غوميز » النقدية في تقييمه لشاعرية « المعتمد بن عباد » وهو ظاهرا في شعر مناه عنه تلك المحاور التي قامها « المعتمد » يرحمه الله مع قبيد فقال :

قيدي اما تعلمني مسلما  
أبيت أن تسلق أو ترجعا  
دمي شراب لك والحم قد  
أكلته لا تهشم الأعظما  
أرحم طليلا طلبنا لبه  
لم يخط أن يائسك مسترخما  
وأرحم أضيأت له مثله  
جرعتهن السم والعقما  
منهن من يفهم شيئا فقد  
خشن عليه ليكلام العنبي  
والفسر لا يفهم شيئا فما  
يفتح إلا للرضاع فما

وهذا نصل يا أبا محمد إلى النص الموجع والذي يري في « المعتمد » ملكه وأيام عزه ومجده ويحرك في بكائه صراخ السيف التي تعرفها بألقاب الأعداء فهي الحرية برزائه والبقاء

عليه وعلى ملكه الغراب الذي زوى عنه وجهه إلى الأبد وهذه هي إرادة الله عز وجل ولا راد لأمره ثم ينقطع في حرة حارة وفيه ساقح مالح إلى تذكير أيام مجده وعزه ومعاني التسه ودرى قصوره فأخذ يردد أسماها ويحدد ملامحها بلوعة منفرة ثم يتدنى به الخيال إلى الواقع وإلى الحقيقة التي حاول تجاهلها ولكن لا مغرله من الخضوع لقضاء الله فيصمات الواقع المألم تلطخ جدران « أغصان » بصور الغربة والضياح والتجاهل والموت البلي .. وما هو نصه يا أبا محمد ينزف أسفا على « حصمة » أشبيلية ، الشامخة الطروب كما أن هذه القطعة الشعرية الأرجوانية تتعبر من العلامات الوضاعة على جبين الشعر الإنساني النبيل .. يقول :

غريب بارض المغربين أسير  
سبيكي عليه منير وسير  
وتنحبه البيض الصوامير والقنا  
وينهل دمع بيتين غزير  
إذا قيل في أغصان قد بعد جوده  
لما يرتجى للجدود بعد نشور  
مضى زمن والملك مستأنس به  
وأصبح عنه اليوم وهو نفور  
برأى من الدهر المضلل فمسد  
مضى صلحت للصلحين دهور  
أذل بني ماء السماء زمانهم  
وأل بني ماء السماء كبير  
فيليت شعري هل أبيت ليلة  
أسمى وخلفى روضة وغدير  
بمنية الزينون موزنة الصل  
تفنى قيان أو ترن بطور  
بزهراهم السامي الذي جاده الحيا  
تشيع الشريا نحبونا ونشيع  
ويلفظها الزاهي وسعد سموده  
غويرون وأصب المحب غيور  
تراه عسيرا أم يسيرا مناله  
الا كل ما شاء الإله يسر  
قضى الله في حصن الحمام ويعشرت  
هنالك عنا للنشور قبور

ولم يبق لنا يا أبا محمد بعد هذه الجولة اليسيرة مع ملك « أشبيلية » والشجاع والشاعر المؤثر والمصاب بالحن والأرزاء وضياح الحرية وذلك هذا الرجل الفذ المتعدد المواهب حقا والذي أقامه الفكر ذنوب أسلافه جميعا فدفعها نقدا وعدا من ذنوب نفسه وقطرات دمه وثلاث مشاعره التي اجتازت أسوار السجون وأسوار الزمن تمتلئ بجلال ربوبية واقتدار صمود التعلق والامتنان جلا اثر جيل وقبيل اثر قبيل حتى يري تلك الأرض ومن عليها .. انه نبوغ أدبي يتفوق شعري وترق ذواي صقلها الحزن والأرزاء والحن والأسر بعد الملك والسلطان لترتفع باسم مبدعها إلى ذرى البيان الشعري المصلى على لوحة الوجود والوجود الإنساني .. والآن يا أبا محمد ما بقي معنا إلا هذه الأبيات الخمسة وهي آخر أناس الشاعر الشعرية قبل غصمت الموت للتلافة وقد طلب - يرحمه الله - أن تسجل هذه الأبيات على شاهد قبره .. وكما أسألت هذه الأبيات من العبرات والعبر من الملك والقادة والعلماء والأدباء من العرب والسنةيين على السواء حتى يومنا هذا فلا زال لها كمال البرعة والتأثير .. وما هي يا أبا محمد بين يديك أقدمها لك يا خير من قدر الجولة والرجال وأتم بذيوب العقول والقلوب .. يقول « المعتمد » في رثائه لنفسه :

فبر الغرب سلك الرائج الغادي  
حقا ظفرت بإسلام بن عباد  
بالمطامير الضارب الرامي إذا اقتحلوا  
بالخصيب أن أجيبوا بالثرى للصادي  
نعم : هو الحق والقاني به قدر  
من السماء فوقاني لجفادي  
ولم أكن قبيل ذلك التعش أعلمه  
أن الجبيل تهدي فوق أعواد  
فلا تزل صولات الله دالمة  
بجل دفينك لا تحصى بجمداد

وأرى الآن يا أبا محمد أن الوقت قد حان لتتصل مع رائي وشاعره الكبير « أبو بحر بن عبد الصمد » هذا الشاعر العظيم والرواء المجدد الناضج بالكرامة والتبيل والذي يصله نصيبه بأحد قادة الفتح الإسلامي العظيم للأندلس فهو حفيد القائد الأمير « السبع بن مالك » أحد من تولى أمور الأندلس في عصر الزولا الذي أعقب الفتح مباشرة وسبق مقدم الأمير الأموي « عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان » وهو الملك « بصفر قرشي » ولقد تسنن أجداد هذا الشاعر الكبير المناسب الزموية وكانوا من ذوي الليثات والقنود على امتداد صمود الولاة والأمارة والخلافة الأندلسية .. ولقد اتصل شاعرا « أبو بحر بن عبد الصمد » ببلاط « أشبيلية »

وصار من أكبر شعرائه بل لقد سمع به همته ونبل محته وعزافه أصله وكرم أخلاقه إلى مكانة عالية القرب من شخص عامل « أشبيلية » العظيم « المعتمد بن عباد » فلقد كان « المعتمد » يرحمه الله يقدر لابن عبد الصمد كرم أخلاقه وجلال سمته وقوة شاعريته وهذا ما يدفعنا يا أبا محمد إلى القول : على قدر أهل العزم تأتي العزائم .. لنتمتته شاهدا حيا على عتاة العلاقة بين الرجلين « المعتمد بن عباد » و « أبو بحر بن عبد الصمد » وهذا ما سوف يظهر لنا وأضحا سافر الوجه في سريته .. ابن عبد الصمد « المعتمد بن عباد » وفي تلك القصيدة الرائعة حقا والتي تتجاوز في أبياتها « المائة بيت » والتي تعد بحق من عيون الشعر العربي قاطبة .. بل أن كل بيت فيها يعد من عيون الشعر لو صحت العبارة !... تلك القصيدة الرائعة بظلالها النفسية الحارقة المتجهة منذ مطلعها للمجع الحزن المؤس والمتمصل في خطوطه الكبرى مع سائر الأبيات عبر تلك التبار الحارق الجارف من العواطف المتلعة وتلك الليرات المتحدرة في أسى مجحف .. للمعمرى يا أبا محمد أنها حصلت عن كمال ما قيل في رثاء هذا الملك الأسير كل تيمحات التكلف والضعف فالتقت بها من حقائق ذلك بسخونة معانيها وقوة مبادئها وكذلك بموسيقاها الداخلية الموسمية والخارجية العالية الثيرة التي انتقل لها الجمل انتقاء موفقا بل أراها ارتفعت بشعر الرثاء العربي كله - خاصة في هذا المضمار - وأقولها صراحة إلى ألقا عليا من الجلال والكمال .. نعم .. فلقد تحدر هذا الشاعر العظيم في رثائه هذه تحدر السيل الجارف والتهر الهادر موضحا بذلك أعماق لوعة شاربها أفاق حسرتة بذلك النداء المومج الذي صدر به أبيات قصيدته وخاصة بما أثاره تلك الاستفهام الضالط في قوله : « ملك الملوك أسامع فأنادي ؟ » ثم ذكر الزوال وما يتبعه من خلا القصور من عافها ملذ مطال التكة وزوال وجه الحياة من مشيرها وعافها لقد زوى القدر « المعتمد » عن الحياة وطواه الموت في باطن الأرض والصمت فما بقي لشاعرا إلا الاستجداد بالدمع .. والفرير أن هذه الدموع لا تيل صدى ولا تريح من عناه بل أنها تزد الرود مع الأيام فكما زاد يوم على الفقد ازدادت القبيعة وهات القبيعة فلقد مرق كبد الشاعر غياب ذلك النور رغم الأسر فلقد كان « المعتمد » له القفر الوهاج والهادئ للسائرين بواجب الظلم بل كان الدافع إلى الأعمال العظام وما أمر أن تورت في الإنسان أماله ثم تلقى الذكرى بالشاعر إلى الماضي الجليل فيذكر ملك « أشبيلية » « المعتمد بن عباد » أيام كان متربعا على مدع ملكه يذكره والرايات تناقق أوامره وتتحرك مع إشارات وخطواته والكل مدعن لأمره مهتد بتوجيهه وبقايق نصرة ترحم بنة ويسرة يرافقه النصر وعليها الفطارة الشجعان من فادته ويدهه ثم يتعال بشاعرا الانتان فيمنج مظاهر ذلك الماضي الجليل بالطبيعة المخيلة الطرية المتجهة على نحو مشير وهذا ما انفض به الأندلسيون ويرعوا فيه ويعد ما انتهى من رسم مشاهد ماضي المعتمد الجليل بروعة واقتدار اتجه لا يلقى على شيء إلى ذلك التغيير الخطير الذي حيك الأقدار صنعه فلقد انهم شاعرا الأيام بالحد على الأحرار لأنها عصفت بملك عظيم وسلطته زاهرة تساقطت منها كبراق الخريف عندما حان للفردوس يحمله الغضب إلى الثيرة في وجوه أولئك الذين اتهموا « المعتمد » ونسبوا إليه الأهمال وطواه التبعة التي ادت إلى سقوط حكمه فلم يلتزم الحيلة والأقنان والحد في صيانة ملك .. وهذا ما يرفعه « ابن عبد الصمد » جملة وتفصيلا بل اندفع على الفور يبرر ساحة ملكه من هذه التهم وما أكتفى بذلك بل أراد المجدبة الحجة على أولئك وكأنه محام بارع يقارن الأدلية بالقرائن والأحكام والألمة فسرعان ما عب إلى استعارة معتمد من سبق « المعتمد » من الملوك والقادة وما سبق دوات التي دالت من الدول وكأنه مفكر يراعى يقدم لنا التمهيد ثم يردف بالبراهين واستقتل من الأدلة المؤيدة إلى النتائج وكل ذلك يجرى منه في غيرة محمودة وبعد أن يحس بأنه أفتق خصومه يتجه إلى « ملكه » المسجي في قبره فيخاطبه في حجة بالغة وصورة فائقة بالألم والفقر ويركز على أسلوب الاستهزاء ويعلم ما فيه من قوة الحكمة والدالة كل ذلك في خمسة أبيات متتالية ونصع بها ملك « المعتمد » في عداد الصفوة من الملوك والنبلاء بل هو صفوة الصفوة أن دقت العبارة يا أبا محمد ١٢

ويعد ذلك يكشف ليك فساد الزمان بعد عبوره عنه ويرى أن بطن الأرض خير من ظهرها وكل ذلك يكشف لنا فجعية اللسان التي حاققت بانصراف هذا الملك العظيم ومنهم الشاعر نفسه حيث طوح الموت بكل أماله فقد كان يأمل كما رجا غيره أن يعد ظلاله من جديد على كل نهر ونبع وسيل وجبل بل كان يأمل أن يتصل الملك في أحفاده وأولاده إلى الأبد ولكن سيف القضاء الباتر قضي على تلك الأعمال العظيمة وطورح بتلك الأحلام الزاخر .. ثم يشير إلى جلال الموكب الذي حصل نش « المعتمد » في خضوع وصسرة حتى ضمه القبر ثم يوجه الضال إلى زوجة « المعتمد » ( اعتماد الريمكية أم الملوك ) التي سبقت زوجها إلى القبر يعام فيخاطبها في احترام بالغ ويذكر لها المراء ويذكر إليها زوجها العظيم ويبيشرها رغم أنه أصبح في جوانب الله ثم جوارها لها هو الموت قد جمعها أخيرا بعد طول انقراق وإلى الأبد ...

ثم تلو بالشاعر نبرات الأمي وهو يخبر زوجة المعتمد بما حدث في مبرات وألمة حقا فيذكر لها أن أول الملك قد ولد إليها فيونس وحديثا ويذبل وحديثا يث الشاعر كل ذلك بأناقة ومصدق يظهر مشاعر وكبر فيها كلمة ( لهي .. لهي .. ) في منطلق الأبيات للتذكير على شاعرة ما حدث وفطاعة ما صار لذلك الملك الأسير الذي امتحن وأمتحن وأصابه الذل والقيد والاختناق

والعز وكل ذلك أتى مناقضا لكل ذلك الحد المؤثر والعمر المقيم بأشبيلية الفائرة في جوف الأحرار ثم يذكر في وفاة فضل ملكه عليه وكيف أنه القاه له العز والجاه والألفة إلى حواره وعاد ليؤكد مرارة ما يعانيه من الام التكارروالأحاسيس المحرقة الموجهة تم اتكا على التشبيه ليكرر الصور المشعة بالصدق وجلال الشاعرية وما أجمل هذا التصوير الذي نراه يا أبا محمد في قوله

وكان قلبي في مخابل طللسر  
وكان جنبى فوق شوك قتاد

ثم يتجه مباشرة إلى ذكر تلك العظمة وتلك السمعة العالية المشرفة والتي بنى معمارها الضخم من البطولة والنجدة والعلم والحلم والأدب الملك « المعتمد على الله محمد بن عباد » والتي لن تضيع وتذهب ادراج الرياح وإن غابر الدنيا ملكها وبابها معها طال الزمن وتغيرت الأحوال فذاكرة التاريخ مهما علاها الغبار لا تسدا ولا تتغير وما أقوى ذاكرة التاريخ حقا يا أبا محمد ١٣

ثم يطلب أخيرا من ذويه وانصاره بأن يذكروه وإن بآلوا لذلك الحصاب الفقد النادر فالمصيبة بموت ذلك العامل العظيم مريرة مفجعة بعد ذلك السلسل الرائع من الأحداث والغاب من الانتصارات والانكسارات من النعيم والامتحان والامتحان ثم يختم نصه المؤثر هذا بمخاطبة ( الموت ) وتوجه أمر العتاب والويل له فحري به أن يشفق على تلك البقايا والأوراق الذائبة الجافة فلقد ذاق كؤوس الغربة والجوع والأسر والامتحان وكما تمنى في الموت أن يقبل في « المعتمد » اللداء والهوش فما أكثر الفداة المظلمة .. وما هي يا أبا محمد أجزاء من النص الذي يري في « أبو بحر بن عبد الصمد » ملك « المعتمد بن عباد » بعد موته أضعه بين يديك وهو الذي يقول فيه :



وتخل عنبرها دخان الند قد لغم الأنوف وعام فوق النادى وكان بيض المهرفات على العطل ورق الحمام على الفصون شواد حتى اذا ما الدهر أظهر حقه والدهر للأحرار ذو احقاد الفت بايديها مما تلك التي ملئت من العقبين والأساد وتهدمت أركان كل سياسة وانهد حول الملك كل عمام قالوا اضاع الحزم وهي بوطل نور الصفائق للثوافر باد حازت بنو العباس ملك أمية وهم ذوو الأعداد والإمداد وراى مملو به عليا هالكا وعلى الليث الهزير العاد من يفتح الأمصار بعد محمد من يعطف الرايات للواد من يطعن النجلاء في المراق او من يضرب الأخدود في المراد من يتروك الأسطر في الأوراق مثل الصل في اللبث والاجساد من يلهم المعنى الخفى ومن له صدق الضمير وصحة الإيراد من ذا يمد على العفا ظلاله ويبلغ الأصل كل مراد مسخ الزمان باهله فتعوضوا من ذلك الإصلاح بالافساد يا سكين القبر الذي فقدانه قتل الرجاء وقت في الأعضاء كنا نؤمل أن نرى لك عودة نعطي بها الأيام كل قيد وتبيت خيلك في مرابطها على وعد من الاتهام والاتجاد فإذا المنيا قاطعت بالبنى والدهر لا يردى سوى الأجواد لو كنت اذ ساروا بتعشك حاضرا لرايت تهلبا على الأعواد انى لأعجب من ضجيعتك التي قد كان قريبك تسفها في الناد جاورتها في قبرها فكأنما قد كنتما في ذا على ميعاد جمعتكما (أغصان) في البرى الذي وسدتما منه بابى وساد أم الملوك اما علمت برأى زوداد لك ذى وفامخلص ووداد ابكى العلا والمجد فقد كما الذى ليست له الدنيا ثياب حداد قد كنت لا ارضى البحر مناضل زهوا ولا ارضى السمك مهادى في دولة غراء عبادية قلت من الأملاك كل عناد ورياسة تحصى البلاد رئيسها يومها يوم ندى ويوم جلا

وهكذا يا أبا محمد تتصل بابن عبد الصمد الشاعر الدافقة بهذا النغم المؤثر حتى يصرح آخر الأمر بما يرمز ثياب القلب فيلبط من المروثين بقدر هذا الملك الجليل بالبقاء فلقد كان لهم الدرع الوالى من الام والمحن يقول :

شكوا الجيوب وجدوا احزانكم  
وصلوا القلبي يا بنى عباد  
كم رد ربح الخطب عنكم قلله  
وحماكم من مثل عاصف عاد  
يا موت لم تترك حنيفا مسلما  
صعب اللقا على ذوى الاحداد  
قد كان من اعلى الملوك رئاسة  
وفؤاده من أروع الزهاد  
يا موت لم تشفق لغربته ولم  
تر ما تخلفه من الاولاد  
ما ورث الابناء الا مجده  
ان العمل ميراث كل جواد  
كنا نعدى موته بنفوسنا  
لو كان يقبل فيه منا الغادي

وبهذا النص المؤثر نكون قد أولينا لهذا الملك العظيم حقه إن بعض حقه على الشعر والشعراء أن المعتمد بن عباد يعتبر بحق ملك الشعراء وشاعر الملوك وأخيرا يا أبا محمد أرجو الله تعالى أن تلقى في القال القديم بالذ الله حول بند عظيم متصل بهذا الغرض الشعرى الجليل وهو الرثاء وهو متصل برثاء الذين عبر التاريخ الاسلامى وما توفى الا بالله عليه تروكت واليه انيب ..



الحلقة الثانية

سياحة ادبية وخواطر تربوية

اولئك ( اعلامي ) فجئني بملهم اذا جمعتنا ( جهول ) المجمع

.. انها فرية اريد بها تشويه العثمانيين ، فصدقناها ، واسأنا عن طريقها الى انفسنا ، عندما سلخنا قرونا من تاريخنا ، واتهمناها بالقمع وما هي بالعلم ، فبالعلم الذين عاشوا في ظل العصر التركي ، هم فاعلوا في العرب الذين عاشوا في العصر العباسي ، والامة التي انجبت المبدع والجاحظ وابا حيان وغيرهم قادرة على الانجاب في أي عصر وتحسنت أي

ولذلك فانتى ارفع الى مقام وزارة المعارف ، والمدرسين على اعداد المناهج الدراسية ، وفي ادارة المطبوعات في وزارة الاعلام ، وفي اسنادات الجامعات ، رجاء بتصحيح هذا المفهوم ، ورفض أي وصف بالانحطاط ، لأي فترة من فترات تاريخنا ، وان لا تشرك الفروع السياسية المعارضة شيء الى تاريخنا الثقافي ..

وانا لا يهمني ان يكون الاتراك صالحيين او فاسدين ، ولكن الذي يهمني ان تكون عادلين في الحكم ، وان تصف كل عصر بالذي هو فيه .. لقد يكون هناك قلة في الانتاج ، او تخلف عن عصر سابق ، ولكنه لا يصل الى درجة الانحطاط ، ومع ذلك فان الاسباب الكامنة في الداخل بولا يمتد هذا ان يخلو الميدان من الفساق .. لان الله الذي انزل القرآن ، تكفل بحفظه في كل عصر وحسن ، ومن اسباب الحفظ ان يهيبه الله له النساء واهل اللغة واهل الادب ، ليقبى مصطوفا بلطفه ، محظوظا بدراسته وفهمه

وقد كثرت الكلام حول هذه الموضوع في اكثر من مناسبة ، فلا يظن طاق أي اداع عن الاتراك ، تعصبا لعرق ، فلما أنا عربي أصلا ومولدا ولغة ، وأحب العرب ، وقبيلة ( شرايب ) مشهورة بحروبها ، وديارة بعض اخلائها ( انظر معجم قبائل العرب ، لعمريضا كماله ) ..

القراءة ، بين اساليب تدريس قواعد النحو والصرف ، المنهج في المدارس ، وفي الاسلوب الذي اجد في كتاب ( شرح أبيات المغني ) فكري يونا شامسا بين الاسلوبين ، وكنت أتمنى ان يجل أسلوب الكتاب محل الاسلوب المتبع في المدارس ، او في بعض مراحلها ، لان الطالب يجد فيه متعة وتشوقا ويقل عليه محبا . ولقد انا منذ تركنا اساليب القواعد في دراسة اللغة ، فقلنا ، واتخذت مستوى التحصيل اللغوي .. وكان لغتنا العربية تقول : ان اعز الا باتباع اساليب الذين رفعوني الى قمة المجد لانهم كانوا اكثر غيرة على من اهل

كنت كلما قرأت في كتاب ( شرح أبيات مغني البليبي ) ، استمعت ، وازداد اعجابي ، بالكتاب ، ومؤلف الكتاب ، وودت الا يكون وقت غداه وعشاءه ، ليكون منه غذائي وروحي وصورت اشباب النجوم لثلاثا قمص عينايا فلا تراء ، وتحولت ليالي مع الى مجالس سمر دائم ، وقد خرجت من لراثة بجارب ، واطافت بي من مصاحبة مجموعة من الخواطر ، فاحببت ان اسجلها ، وارفعتها الى اهل الاختصاص ، ممن بهم شأن هذا الامر ، لعل فيها من الفوائد ما يصلح بعض الاعوجاج في حياتنا اللغوية والادبية

الخاطر الاول : كنت اعجب من ان يكون عبد القادر البغدادي ، مؤلف كتاب ( شرح أبيات المغني ) قد عاش في القرن الحادي عشر الهجري ، وفي ظل العصر التركي ، بل في لغة العصر ، حيث عاصر الخليفة التاسع عشر من خلفاء بني عثمان ، وسبب عجب الذي تحول فيلسا بعد الى اعجاب ، ما ملأت به كتب الادب والتاريخ عولتا من قولها : ان هذا العصر ذروة انحطاط العرب ، ويصعدون اول ما يصعدون : الانحطاط الفكري والادبي ، وصوروا لنا العصر بصورة مظلمة تخلو من نجم يضيء في سماء العرب ، وقد ابتدع هذا الفكر بعض المؤلفين في بداية القرن العشرين ، ممن تتلمذت على المستشرقين ، او تأثر بالتحركات القومية التي كانت تدعو الى الانفصال عن تركيا وبتزعمها ، او بتزعم فكرها ، بعض اليساريين ، الذين لا يرضون ان يكونوا قلة في دولة اسلامية واسعة الساحة كبيرة العدد . وقد تناقل مقولة الانحطاط ، كل من جاء بعد ذلك ، حتى أصبحت قاعدة عند المتعلمين والمعلمين ، وصارت وصفا لطلقي ويراد به هذا العصر .. وانا اردوا اثبات هذا القول : فدموا لنا نماذج من الادب شعره ونثره ، مما قيل في العصر التركي ، واختاروا منه اسواما مزاجية ، وحججوا القضاة الكوريز السوس الغني من فروع الادب الاخرى ، والمصروف ان الادب لا يختص فقط بالتعبير الفني ، واما يشمل كل ضروب المعرفة العلمية ، وشروب المعرفة التي يحتاجها الاديب .. وانظر في كتاب ( نهضة الادب في فصول الادب ) للتوري ، تعرف الادب بمفهومه الواسع الشامل الذي يضم الشعر والنثر والقوانين والانساب والتقد . وانظر في كتاب ( صبح الاعلى في صناعة الانشا ) تعرف المفهوم الحقيقي للادب فهل كان الادب منطحا في جميع فروعهم وفنونهم ؟

انهم يسمون مفهوم الانحطاط على الفترات التي كانت سقوطا بعد اد او قبلها بقليل ، ولكنني ارجب عن السؤال من خلال العصر التركي الذي يرمض بانه كان ذك الانحطاط ، فالقول : ان الحياة الادبية والفكرية بلغنهما الواسع ، لا توصف بالانحطاط ، بل اجد فيها من الابداع والانتاج اللذين ، مالا يقل في منزلته عن عصر الانوار العباسي .. وانا لا اريد ان اعدد العلماء واهل الفكر والادب في هذا العصر ، ويكفي ان يوجد في هذا العصر علماء كبارا ، مما البغدادي ، صاحب ( خزانة الادب ) ، وشرح أبيات المغني ) والرفعي الزبيدي صاحب ( تاج العرب ) .. وفات من عصر نهضتنا الحديث ، وما بعدها ، من فضايمي مدين الطمحين سنة علم ، والانجاس ، وبلد ويحيى على مير العمور . انزل ما يثقف اهل العصر الحديث يترك في وقته ، ثم يفجر ضووه ، ويأتي في زوايا المكتبات ، لا يرجع اليه احد ، ولا يسأل عنه ياحث وكاتب بهذا العصر يقول :

مكتبة الادب



بقلم : محمد محمد حسن شراب

الجملة قصيرة مصنوعة ، يتم بالشكل دون الفهم ، وهي مفعولة من النص : لان جل رعاية المدرس والطالب في حصة النحو ، موجبة الى استخراج اللفظ الذي فيه الشاهد ، ولا توجه العناية لبيان النص ، سواء كانت حكاية ، ام بيت شعر ، ورغم كثرة التطبيقات التي تل القواعد ، فان الفائدة منها ايضا تكون معدومة ، فلذا قال السائل : ( استخرج الفاعل من الالبيات التالية ) انصبت العناية على لفظ الفاعل فقط ، واهمل باقي الآية اوبيت الشعر الذي يحتوي على الفاعل ، فلا يقرأ ، ولا يشرح ، ولا يناقش الطالب في معناه ، ولا تسمح الفرصة للتعبير عن ، وهذا كله يجعل القاعدة النحوية مفعولة عن الواقع .. تأمك بيان الفروع الاخرى ، كالآداب ، والمطالعة ، مفعولة عن النحو .. كل هذه الدواجل جعلت مادة النحو جامدة ، جامدة ، لا يتركها الطالب ، لانها تقوم على المصطلحات النحوية الجافة ، وكل علم تكثر مصطلحاته ، ولا يجد تطبيقا ، يله الدارس ..

ولذلك .. فانتى ارفع الى مقام وزارة المعارف ، والمدرسين على اعداد المناهج الدراسية ، وفي ادارة المطبوعات في وزارة الاعلام ، وفي اسنادات الجامعات ، رجاء بتصحيح هذا المفهوم ، ورفض أي وصف بالانحطاط ، لأي فترة من فترات تاريخنا ، وان لا تشرك الفروع السياسية المعارضة شيء الى تاريخنا الثقافي ..

وانا لا يهمني ان يكون الاتراك صالحيين او فاسدين ، ولكن الذي يهمني ان تكون عادلين في الحكم ، وان تصف كل عصر بالذي هو فيه .. لقد يكون هناك قلة في الانتاج ، او تخلف عن عصر سابق ، ولكنه لا يصل الى درجة الانحطاط ، ومع ذلك فان الاسباب الكامنة في الداخل بولا يمتد هذا ان يخلو الميدان من الفساق .. لان الله الذي انزل القرآن ، تكفل بحفظه في كل عصر وحسن ، ومن اسباب الحفظ ان يهيبه الله له النساء واهل اللغة واهل الادب ، ليقبى مصطوفا بلطفه ، محظوظا بدراسته وفهمه

وقد كثرت الكلام حول هذه الموضوع في اكثر من مناسبة ، فلا يظن طاق أي اداع عن الاتراك ، تعصبا لعرق ، فلما أنا عربي أصلا ومولدا ولغة ، وأحب العرب ، وقبيلة ( شرايب ) مشهورة بحروبها ، وديارة بعض اخلائها ( انظر معجم قبائل العرب ، لعمريضا كماله ) ..

القراءة ، بين اساليب تدريس قواعد النحو والصرف ، المنهج في المدارس ، وفي الاسلوب الذي اجد في كتاب ( شرح أبيات المغني ) فكري يونا شامسا بين الاسلوبين ، وكنت أتمنى ان يجل أسلوب الكتاب محل الاسلوب المتبع في المدارس ، او في بعض مراحلها ، لان الطالب يجد فيه متعة وتشوقا ويقل عليه محبا . ولقد انا منذ تركنا اساليب القواعد في دراسة اللغة ، فقلنا ، واتخذت مستوى التحصيل اللغوي .. وكان لغتنا العربية تقول : ان اعز الا باتباع اساليب الذين رفعوني الى قمة المجد لانهم كانوا اكثر غيرة على من اهل

انهم يسمون مفهوم الانحطاط على الفترات التي كانت سقوطا بعد اد او قبلها بقليل ، ولكنني ارجب عن السؤال من خلال العصر التركي الذي يرمض بانه كان ذك الانحطاط ، فالقول : ان الحياة الادبية والفكرية بلغنهما الواسع ، لا توصف بالانحطاط ، بل اجد فيها من الابداع والانتاج اللذين ، مالا يقل في منزلته عن عصر الانوار العباسي .. وانا لا اريد ان اعدد العلماء واهل الفكر والادب في هذا العصر ، ويكفي ان يوجد في هذا العصر علماء كبارا ، مما البغدادي ، صاحب ( خزانة الادب ) ، وشرح أبيات المغني ) والرفعي الزبيدي صاحب ( تاج العرب ) .. وفات من عصر نهضتنا الحديث ، وما بعدها ، من فضايمي مدين الطمحين سنة علم ، والانجاس ، وبلد ويحيى على مير العمور . انزل ما يثقف اهل العصر الحديث يترك في وقته ، ثم يفجر ضووه ، ويأتي في زوايا المكتبات ، لا يرجع اليه احد ، ولا يسأل عنه ياحث وكاتب بهذا العصر يقول :

الجملة قصيرة مصنوعة ، يتم بالشكل دون الفهم ، وهي مفعولة من النص : لان جل رعاية المدرس والطالب في حصة النحو ، موجبة الى استخراج اللفظ الذي فيه الشاهد ، ولا توجه العناية لبيان النص ، سواء كانت حكاية ، ام بيت شعر ، ورغم كثرة التطبيقات التي تل القواعد ، فان الفائدة منها ايضا تكون معدومة ، فلذا قال السائل : ( استخرج الفاعل من الالبيات التالية ) انصبت العناية على لفظ الفاعل فقط ، واهمل باقي الآية اوبيت الشعر الذي يحتوي على الفاعل ، فلا يقرأ ، ولا يشرح ، ولا يناقش الطالب في معناه ، ولا تسمح الفرصة للتعبير عن ، وهذا كله يجعل القاعدة النحوية مفعولة عن الواقع .. تأمك بيان الفروع الاخرى ، كالآداب ، والمطالعة ، مفعولة عن النحو .. كل هذه الدواجل جعلت مادة النحو جامدة ، جامدة ، لا يتركها الطالب ، لانها تقوم على المصطلحات النحوية الجافة ، وكل علم تكثر مصطلحاته ، ولا يجد تطبيقا ، يله الدارس ..

ولذلك .. فانتى ارفع الى مقام وزارة المعارف ، والمدرسين على اعداد المناهج الدراسية ، وفي ادارة المطبوعات في وزارة الاعلام ، وفي اسنادات الجامعات ، رجاء بتصحيح هذا المفهوم ، ورفض أي وصف بالانحطاط ، لأي فترة من فترات تاريخنا ، وان لا تشرك الفروع السياسية المعارضة شيء الى تاريخنا الثقافي ..

وانا لا يهمني ان يكون الاتراك صالحيين او فاسدين ، ولكن الذي يهمني ان تكون عادلين في الحكم ، وان تصف كل عصر بالذي هو فيه .. لقد يكون هناك قلة في الانتاج ، او تخلف عن عصر سابق ، ولكنه لا يصل الى درجة الانحطاط ، ومع ذلك فان الاسباب الكامنة في الداخل بولا يمتد هذا ان يخلو الميدان من الفساق .. لان الله الذي انزل القرآن ، تكفل بحفظه في كل عصر وحسن ، ومن اسباب الحفظ ان يهيبه الله له النساء واهل اللغة واهل الادب ، ليقبى مصطوفا بلطفه ، محظوظا بدراسته وفهمه

وقد كثرت الكلام حول هذه الموضوع في اكثر من مناسبة ، فلا يظن طاق أي اداع عن الاتراك ، تعصبا لعرق ، فلما أنا عربي أصلا ومولدا ولغة ، وأحب العرب ، وقبيلة ( شرايب ) مشهورة بحروبها ، وديارة بعض اخلائها ( انظر معجم قبائل العرب ، لعمريضا كماله ) ..

القراءة ، بين اساليب تدريس قواعد النحو والصرف ، المنهج في المدارس ، وفي الاسلوب الذي اجد في كتاب ( شرح أبيات المغني ) فكري يونا شامسا بين الاسلوبين ، وكنت أتمنى ان يجل أسلوب الكتاب محل الاسلوب المتبع في المدارس ، او في بعض مراحلها ، لان الطالب يجد فيه متعة وتشوقا ويقل عليه محبا . ولقد انا منذ تركنا اساليب القواعد في دراسة اللغة ، فقلنا ، واتخذت مستوى التحصيل اللغوي .. وكان لغتنا العربية تقول : ان اعز الا باتباع اساليب الذين رفعوني الى قمة المجد لانهم كانوا اكثر غيرة على من اهل

انهم يسمون مفهوم الانحطاط على الفترات التي كانت سقوطا بعد اد او قبلها بقليل ، ولكنني ارجب عن السؤال من خلال العصر التركي الذي يرمض بانه كان ذك الانحطاط ، فالقول : ان الحياة الادبية والفكرية بلغنهما الواسع ، لا توصف بالانحطاط ، بل اجد فيها من الابداع والانتاج اللذين ، مالا يقل في منزلته عن عصر الانوار العباسي .. وانا لا اريد ان اعدد العلماء واهل الفكر والادب في هذا العصر ، ويكفي ان يوجد في هذا العصر علماء كبارا ، مما البغدادي ، صاحب ( خزانة الادب ) ، وشرح أبيات المغني ) والرفعي الزبيدي صاحب ( تاج العرب ) .. وفات من عصر نهضتنا الحديث ، وما بعدها ، من فضايمي مدين الطمحين سنة علم ، والانجاس ، وبلد ويحيى على مير العمور . انزل ما يثقف اهل العصر الحديث يترك في وقته ، ثم يفجر ضووه ، ويأتي في زوايا المكتبات ، لا يرجع اليه احد ، ولا يسأل عنه ياحث وكاتب بهذا العصر يقول :

من الأدب الحديث

تاريخ



الشاعر الدكتور ابراهيم ناجي

الكلمة عند البعض سحر وغموض ولغز .. وعند الآخرين وسيلة للتعبير عن ميلاد فكرة او مخاض تجربة ..

وشعرنا العربي يزخر بما هو اروع واجمل قديما وحديثا ولعل لا اجد شاعرا اعطى للكلمة وزنا حوى كل فراغها مثل ( ناجي ) .. فهي عنده نريف مستمر للركة والعذوبة .. تأتي ولادتها عبر حبل سرى يتصل بالاعماق .. والدواخل .. ( ناجي ) نموذج مشرق لشعراء المدرسة الحديثة .. وهو يختلف عنهم في رسم تاملاته الفلسفية ونزعاته وادبه الوجداني .. وعشق الخرافا للانسان ..

شاعر الرقة العاطفية

قدر ينسج من خصلة شعر زورق يسبح في موجة عطر وعباب غامض التيار يجري واصلا ما بين عينيك وعمري

انكسار جسد واضلال روح

عاني ( ناجي ) من جبه الكيلا ما جعل منه اطلاق جسد ويقا روح .. وكان عطيلا في وفاته .. كريبا في اخلاصه .. عيقا في تصانده .. كتب ( .. الاطلاق ) .. وكان قد سكب فيها مداد الدم .. والدمع .. فجات نقوشا على جوارح الوجدان والاحساس ..

يا غواها كان مني في دمي قدرا كليلت او في طعنه ما قضيت ساعة في عرسه واقتضيتا العمر في ساعته ما انزاعي دمع من عينه واغصصاني بسمة من فمه ليت شعري اين منه مهربي اين يعنى هارب من دمه ؟

لم اليك بشيء في الهوى انت من جبي ومن وجددي طليق الهوى الخالص قيد وحده ربي حر وهو في قيد وليق مرزات كليلت اشراك الهوى وانا ضلت باحجار الطريق كم قلبي يطمسي يركوي وغريق مستعين بغريق

العاشق والعشيقة

صمم لها الأناقة والجمال ، من شعاع شمس الاصيل ، جمع خيوط الذهب ، وحالها منها جميل البراء ، فحاتت كمة في الجاه ، واشبع بالقلادة جديها ، وقد كانت شامخة ، ساهرة اللي ، جعل في كل ضفيرة من شعائرها ، ارفلقة وباسمعة ، وتعلي على كل حاليه من حواشي ، سادسها البهجة ، حلف مياه الكسب عند قدميها ، حتى لا تفلت منها اللبائس ..

الطموح انت روح في سمانى وانا لك اعلى فكاني محض روح يا لها من قم كآبها تنالني ويسريرنا نجوح نستطف الغيب من ابراجها ونرى الناس ظلالا في السلوح

كان ( ناجي ) طبيبا .. واتسنا .. وشاعرا فذا .. ومحا لا يدانيه احد في الرواء والاخلاص .. لكنه طين في حبه .. وفي ظروبه وعاني من قسوة حواء ما جعله يكتب الحروف من مداد الدمع ..

ذهب العمر هباء فاذهبي لم يكن وعدك الا شيئا صفحة قد ذهب الدهر بها البت الحب عليها ومحا فاستطري ضحكى ووهي فرحا وانا احمل قلبا ذبحا ويراني الناس روحا طائرا والجوى يطمحنى طحن الرحي

اروى ظمأها من مياه البحر ، بعد ان صفاه مما فيه من ملح مذاب ، لنها مسئلة محالفة من سلالة يعرب ، خط على اكمامها الابيات ، وجعل اثنيات فبايها ، اغفاد لسبوف الله ، انها عروس البحر الأحمر ، مبل ، لن يلق في حبال هواها ، فان ( جده ) ، لن ترضي غير الفارس الامين ، حديثا لها ..

عبد الله على خلف

والصرف عند ( ناجي ) .. له طعم مميز وله تكة لا يحسها الا عاشقون .. لان منهم عاشق حتى النخاع .. بل هو اميرهم في الدعوة الى العشق المسمى .. والوفاء الأبدى .. والحب الانساني .. حتى في غزلياته تجود العاشق القاتل والحس المهرب .. وتلاحظ نهج في تناره لوصف المحبوبة .. فهي لشدة لا تمثل الشكل الجليل لخص .. بل هي الدنيا .. هي الاشياء وهي الطبيعة .. هي البوابة .. وهي المنظار .. هي السوى وفي اللذ

اي سر لك اني لست ادرى كل ما فيك من الاسرار يفرى خط يمشي في مقلتي لفر لثقة تصنع من لغة نحر وبت لاطلها .. قبل من موحل ؟



## عادات وتقاليد

# الزواج

## بالمناطق الغربية

دراسة ميدانية  
أنثرو بولوجية حديثة

تأليف :  
أحمد عبد الله  
عبد الجبار



تقديم : خفص السليس

والثقافة المصاحبة للزواج في المجتمع السعودي فقد اقتضت طبيعة البحث أن يلقى الباحث - معروض الضوء على مفهوم الزواج كنظام اجتماعي انبثقت عنه بالضرورة تلك العادات والتقاليد ..

### الباب الثاني

وجاء الباب الثاني لمعالجة موضوع ( الزواج كنظام اجتماعي مع إشارة خاصة للزواج في المجتمع السعودي ) فتحدث المؤلف في الفصل الرابع عن مفهوم الزواج وأشكاله والوسائل التي كان يتم بها والدوافع اليه ، والتوافق فيه ، وجاء الفصل

ثم عرض في الفصل الثاني الاتجاهات النظرية والمنهجية في علم الفولكلور وأشار الباحث إلى منهج الدراسة الفولكلورية الذي سار عليه في دراسته الميدانية والمكون من أربعة اتجاهات رئيسية : الاتجاه التاريخي ، والاتجاه الجغرافي ، والاتجاه السوسولوجي ، والاتجاه النفسي ..

أما الفصل الثالث فقد عرض فيه الباحث مفهوم العادات والتقاليد الاجتماعية ، وناقش فيه التحريفات التي قدمها بعض العلماء وبعض الباحثين في هذا المجال وأنهى إلى صياغة مفهوم محدد لها على ضوء ذلك ..

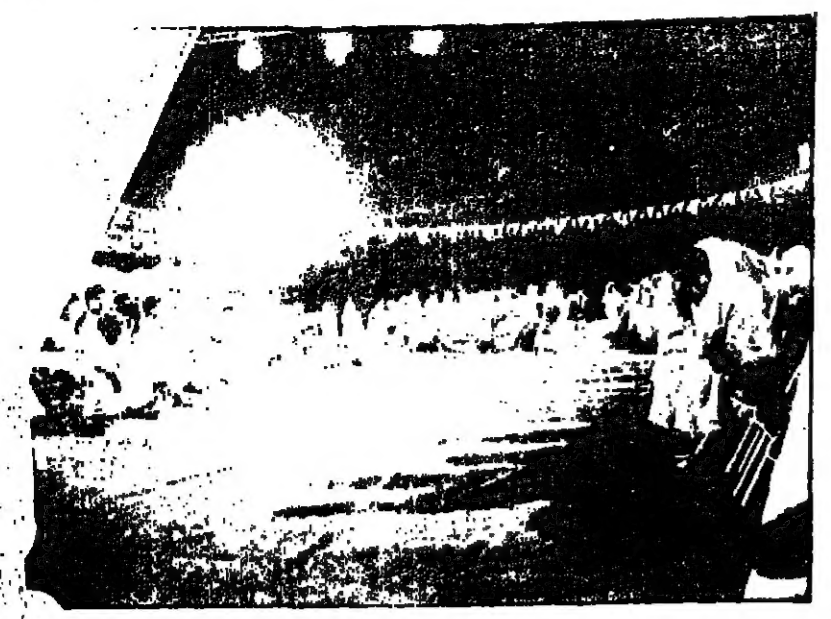
ولما كان موضوع البحث ينصب على دراسة العادات

والهدف من هذا الكتاب هو تبسيط الضوء على الواقع الحضاري والثقافي للمنطقة الغربية ، ولا ريب أنه قد حصل تطور كبير في المنطقة في مجال الخدمات الصحية والتعليمية ، والزراعية ، والمرافق العامة والطرق .. نتيجة للتقدم السريع والنماء المستمر الذي تعيشه المملكة ، واهتمام الدولة بالمواطن السعودي ورفاهيته .. ولما كانت العادات والتقاليد الاجتماعية وغيرها من عناصر التراث الثقافي تخضع أيضا للتطور ولكن ليس بدرجة الاتباع السريع الذي يحدث في عناصر الثقافة المادية .. فإن الباحث يأمل أن تنجح الفرصة له ولغيره من الباحثين لدراسة التغير الذي حدث في المنطقة في مجال هذه الدراسة ..

وهذا البحث القيم - الذي تال به المؤلف درجة الماجستير في الآداب من قسم الاجتماع بتقدير ممتاز - يشتمل على مقدمة ، وثلاثة أبواب وخاتمة ، ولهريس المراجع العربية والدوريات ، والتفاريق ، والنشرات ، والأحاديث ، والمراجع الأجنبية .

### الباب الأول

يشتمل الباب الأول على ثلاثة فصول تناول الباحث في الفصل الأول منها : نشأة الفولكلور ، ومفهومه ، ومبادئه على اعتبار أن علم الفولكلور من أحدث العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة التراث الشعبي الذي يضم في رعايته العادات والتقاليد ..



ياسم غازی ابوصابر  
امو خلاص بشي لوجدي



إله عمن يحيى .. بكتر بعد لي السنين

سميرة عبدالله  
عوض المحمدي ..  
انا مهنته جدا بدروس



منى عبدالرحمن  
محمد سعيد قاضي ..  
مصفورة بين الزمور



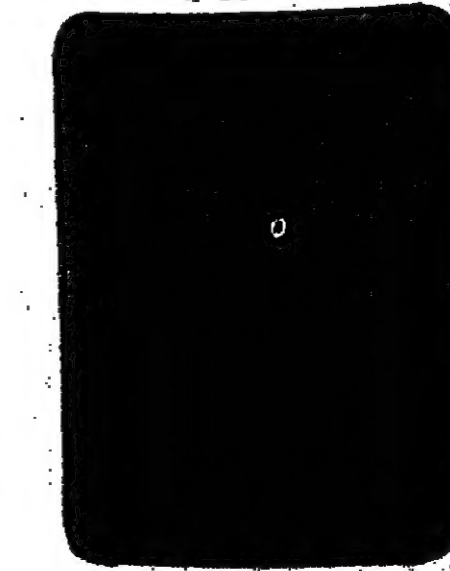
عبر العطاس وتغريد الصافي  
اعشروننا اصداقاء لكم



رنا غسان عوض الله ..  
كل سنة وانتو طيبين



عادل صبار العنزي ..  
ياترى العروس فين ..



طه وتغريد احمد الصافي  
نحن حلوين كذا

## أحب الله



دلال ناصر عداوي ..  
مين فيكم احل مني



اماني وبندر تركي العتيبي ..  
نهش اختنا ايات بمناسبة عيد ميلادها الاول



ايمن واسامة عبدالله الفاهري ..  
بين الشجر يحلو السمر



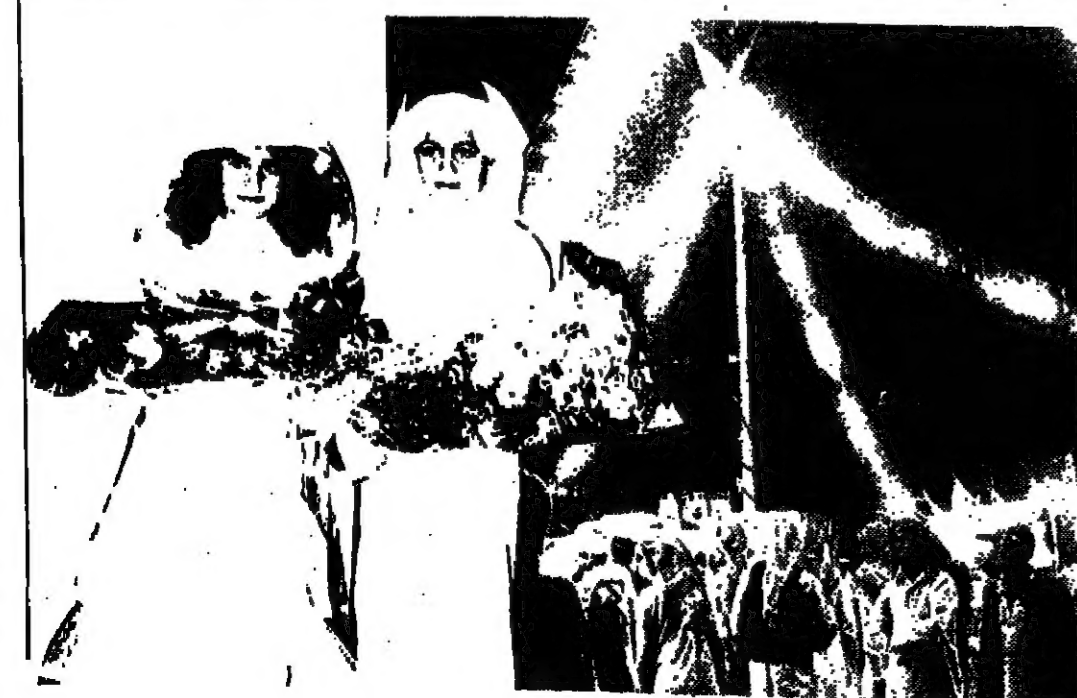
اسماء واشواق النجار ومرام وايرادة مسعد  
تحت الشجر كنا



دالنا وفادية محمد ملتباري ..  
نحن بنسطين باخونا آيمل

- العلماء ، وفكرة عامة عن ثقافة المنطقة .  
وأحتوى الفصل السابع على دراسة عادات وتقاليد الزواج في مجتمع الدراسة القرى والحضري من خلال العناصر الآتية :  
١ - النظرة إلى الزواج .  
٢ - الخطوبة .  
٣ - العلاقة بين الخطيبين .  
٤ - المهر .  
٥ - عقد القران .  
٦ - جهاز العروس .  
٧ - الرصد .  
٨ - ليلة الحناء .  
٩ - حمام العروسين .  
١٠ - حفل الزفاف .  
١١ - الصبغة .  
١٢ - بيت الزوجية .  
الخاتمة :

أبرز فيها الباحث الحقائق من وراء هذا البحث الجاد .. كما تمنى المؤلف في خاتمة بحثه أن تكريس مزيد من الجهد في دراسة التراث الشعبي السعودي دراسة علمية وجمعه وفق أسس علمية لتحقيق الفوائد العلمية والتطبيقية .. ولا يسعى إلا أن تقدم بالشكر والامتنان للاستاذ أحمد عبد الله عبد الجبار على بحثه القيم ودراسته العلمية الجادة .. وأضافته العلمية للدراسات الأنثروبولوجية السعودية والعربية ..

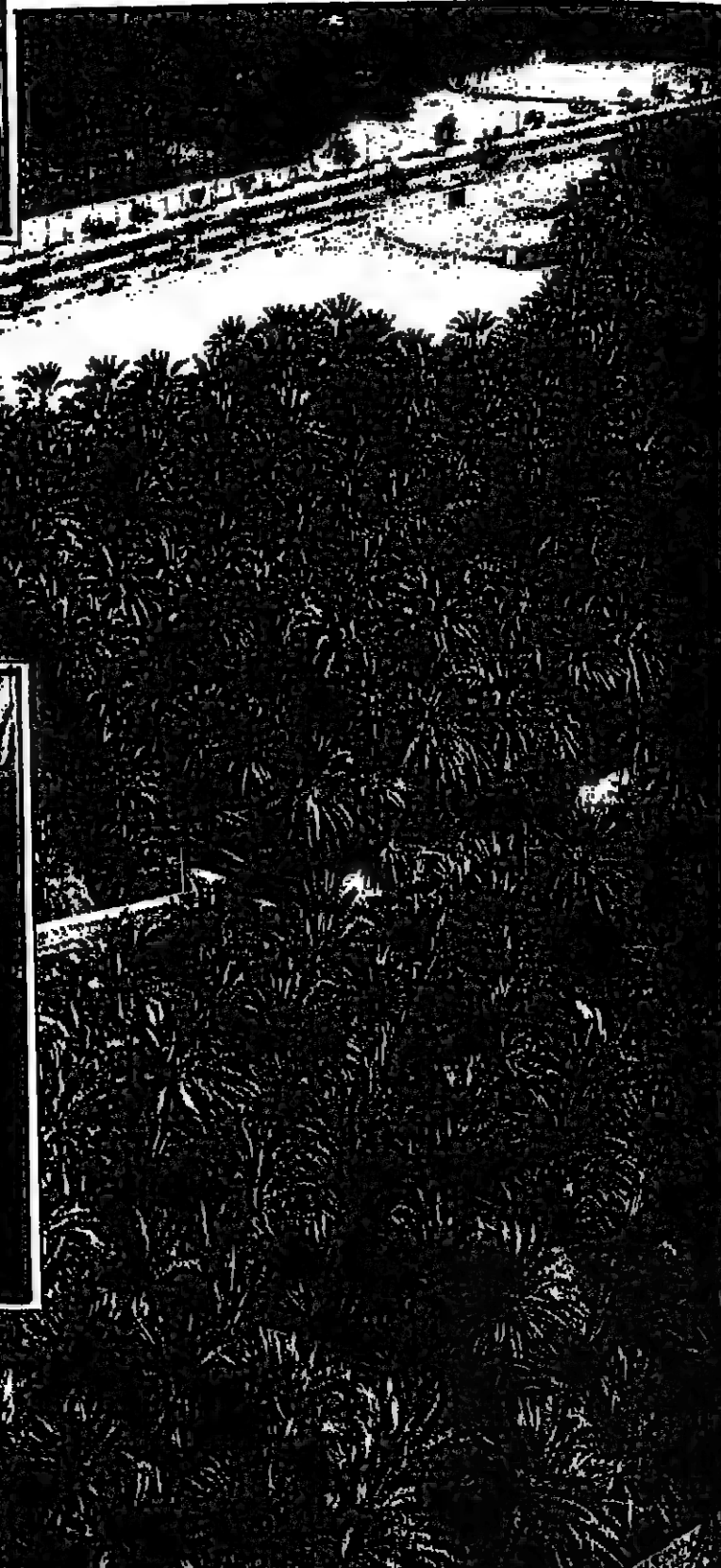
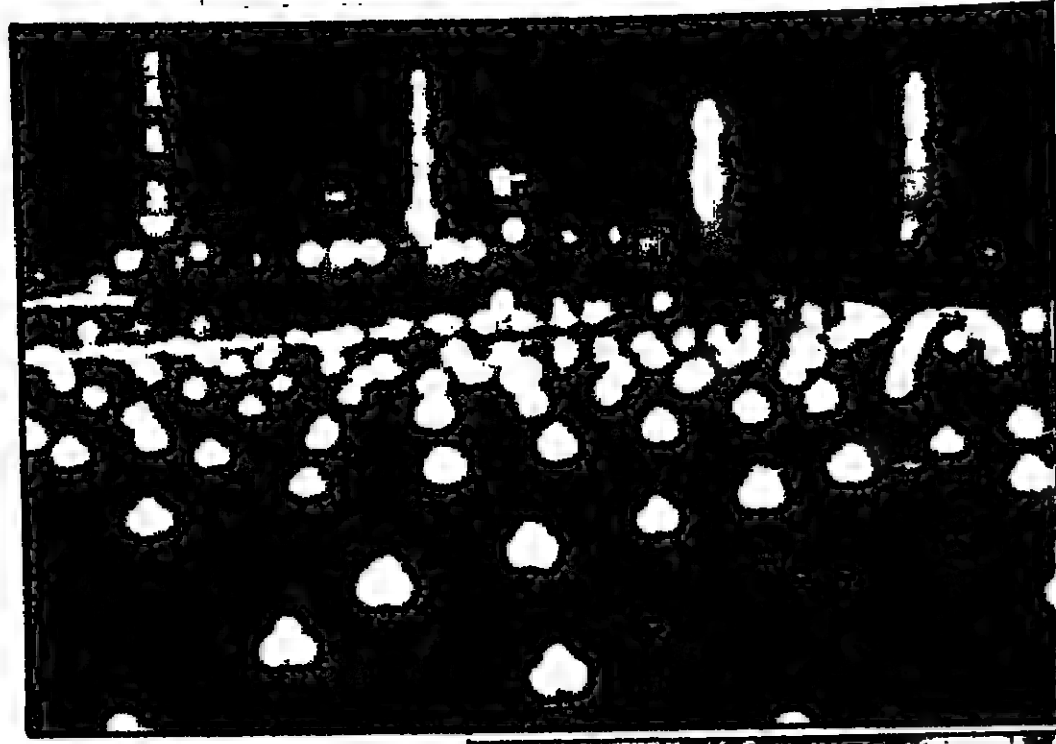








# البحار الحسني



بقلم : علي محمد حسين

●● تأخذني الخطوة الى البعيد الى بدايات الزمن الراشح .. آلاف الآن وعيق التاريخ يملا كيانتي .. اتخلل همسات الفسيم في قباء والعيون شاخصة الى هناك .. الى حرتها اللامعة الى القها الواسع .. القلوب تعرف اللحن الشجي الذي تردده الالسن ..

●● من على راس احدى ( الباسقات ) كان ينظر مع الواقفين .. يعتصره الالم بالفرح .. ألم ما يعايني من الفراق والوحشة وفرح ما هو مقبل عليه الدمع في عينيه يتراقص والوهج في داخله ينشع منه ويحمله الى كتلة من النور تتحرك على ارضية ناعمة هائلة ..

قطع مسافات من الارض .. ومسافات

اكبر من العمر بحثا عن الحقيقة التي كانت الشغل الشاغل له .. رجل خلف كل بريق يحمل اجابة شافية تعطيه راحة خاطر واستقرار النفس طوح كثيرا .. اخذته الايام في طحونها قاسي انواعا من العذاب الجسدي الذي كان اكثر هونا من العذاب النفسي وفي كل مرة يشعر فيها بقسوة العذاب يشع من داخله نور الامل في الخلاص من كل هذا العناء فالوصول الى الحقيقة هو الغاية والبحث عن الهدف هو المطلب تصغر في سبيله كل انواع الالم وقسوة العناء ..

●● اخيرا توصل الى قرية بين جرتين ذات نخل كثيف .. من هنا .. قبل له ينبعث النور وتتجلى

الحقيقة .. من هنا تتحول الدنيا من غيبا الى رشدها .. بلا تردد قرر البقاء اعطى نفسه املا لا يموت في ذاته ساعة الخلاص قريت ولحظة النهاية لعذاباته دنت .. يخرج كل يوم يتحسس بزوغ الامل .. ارهاصات الحقيقة تتضح امام عينيه يوما بعد يوم ..

كان يعود كل مساء الى مخدعه بعد ان يكون قد انعم الانتظار شوقا ومع كل يوم تزداد قوة ايمانه صبرا ..

تأخذه الذكريات الى بدايات بخته عن الحقيقة وهو يلف امام الخيال كان يشعر في نفسه نصفا ليس بعده صغار هذا الانسان يقف خاضعا امام هذه التي لو ترحلت لكانت نفسها بنفسها

واصبحت رملا تترده في الراحات اي ( الله ) هذا الذي تعظمه روحه او تخفده زخات من الله .. رفض كل هذا في نفسه .. كان في نفسه واصبح حليفا لشيء داخلة يشعر بالرضا بهذا ..

انه بداية لحظة الانسداد في كل يوم ..

.. يزهو على الزمن صبرا .. كان يعتلي احدى ( الباسقات ) والعيون شاخصة الى الله وهو يسكن يجعل من السواد متحرك ليج على البعد القادم من فوقه الى

حب احبائه من جيروت امله الى صفاء اصليائه سرقاته وادهشته نغمات الترحيب :

طلع	البدن	عليينا
من	ثنيات	الوداع
وجب	الشكر	عليينا
ما	دعا	الله
		داع

لخذه الصوت المنغم .. عجيب .. تسامع في نفسه كيف صيغت هذه الغيارات .. من وضعتها على الالسن هكذا ؟؟

ها هي الحقيقة امام عينيه تتجلى ها هو ينصر سيد البشر امامه ..

راح يدور حوله وهو يقول .. دعوها انها مأمورة ..

والفرح يزهو حول اللصواء .. الكل يريدوها ان تختاره ليحظى بالشرف العظيم ..

لحسه سيد الخلق في عينيه تسائل اعطاء الفرصة ان يرى ما يريد .. دمعت عيناه فرحا وهو يرى خاتم النبوة ها هي الحقيقة امامه أراد ان يزداد عشقا قدم له شيئا من التمر .. انه صدقة ..

ازداد ايمانه وهو يسبح رفضه عليه الصلاة والسلام في قبولها عاود مرة اخرى وهو يقول انه هدية ..

تسم الهدية المهداة صلوات الله وسلامه عليه وهو يقبلها منه .. من يومها اصبح الجندي المتدافع عن الحقيقة

اعطاها ذواية روحه ..

ليصل الى قمة التكريم وهو يستمع الى الحبيب يقول : سلمان منا اهل البيت ..

●● تأتي ذكرى الهجرة .. وانا اقف الآن تأخذني الخطوة الى البعيد الى بدايات الزمن الراشح وانا اقف الآن في قباء ونخيلها ما يسر يردد صدها ذلك النغم الحالم ..

طلع	البدن	عليينا
من	ثنيات	الوداع
وجب	الشكر	عليينا
ما	دعا	الله
		داع
ايها	البعوث	فيينا
جئت	بالامر	المطام

مكتبة أهل البيت



## الصوديوم .. وارتفاع ضغط الدم .. هل هو المسؤول ؟

لندن - مكتب المدينة - من مروان نادر  
البحوث والتجارب العلمية التي أجراها فريق من الأطباء والعلماء المختصين في كلية الطب التابعة لمستشفى - تشارينغ كروس - الواقعة في أحد ضواحي العاصمة البريطانية لندن . تأكدت بشكل لا يقبل الشك أن تقليل نسبة الصوديوم في الغذاء تؤدي إلى انخفاض ضغط الدم عن المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم .. حتى ولو كان هذا المرض مزمنًا .

من المعروف أن الصوديوم يشكل المكون الرئيسي لمح الطعام والمعروف علميا بـكلوريد الصوديوم .. ويشكل نسبة لا بأس بها في كثير من المواد الغذائية كأحد العناصر المعدنية الموجودة فيها .. وتختلف نسبة استهلاك ملح الطعام بين شعب وأخر تبعاً لأنواع الطعام والعادات الغذائية المتبعة .. فبعض الشعوب تحب الأطعمة المملحة أو التي يدخل الملح فيها بنسبة كبيرة .. وبعضهم يفضل الأطعمة ذات الملوحة المعتدلة .. أما الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم من المعروف أن ملح الطعام محظور عليهم بأي شكل من الأشكال وبأي صورة كانت ورغم أن صلة الصوديوم بارتفاع ضغط الدم قد اثبتت مؤخراً .. إلا أن الملح كان داخلاً في هذا المرض منذ زمن بعيد .. وتشير الوثائق والمخطوطات الصينية القديمة والتي كتبت قبل ميلاد السيد المسيح بحوالي ١٠٠٠ عام .. إلى أن ادخال الملح في الغذاء بكمية كبيرة يؤدي إلى تزايد نبضات القلب .. أو بالعلمي

العلمي المعروف حديثاً ارتفاع ضغط الدم .. وقد أصبحت هذه الصلة موضوع جدل بين العلماء والأطباء والمختصين في القرن العشرين .. فقد تعرضت أغلب التجارب التي أجريت لتقيد شديد .. إما لأنها لم تتم بالشكل المناسب أو لأنها استعملت أساليب غير فعالة لقياس ضغط الدم .. ولهذا قرر في الآونة الأخيرة ( من عام ١٩٨٠ - ١٩٨٤م ) فريق من العلماء والأطباء في المستشفى المذكور إجراء تجارب للقضاء على الشكوك المتعلقة بالصلة بين الصوديوم وارتفاع ضغط الدم .. وكان أنجح عمل قام به فريق الأطباء هو اختيار مجموعة من المرضى الذين تم تحويلهم للمستشفى المذكور عن طريق نصيحة أطباءهم لأنهم كانوا يشكون من ارتفاع معتدل في ضغط الدم بالدرجة الأولى .. في البداية .. لم يخضع هؤلاء المرضى لأي نوع من العلاج .. واكتفى العلماء والباحثون في مستشفى تشارينغ كروس بجعلهم يالفون

## حب .. وتآخي

بقلم : خالد تاج سلامة

■ في حياة كل إنسان لحظات صادقة يستشعر فيها صدق أحاسيس وما يجول بظاهره .. ويعد شريط ذكرياته فيقف منها موقف الجاد تارة والضحك تارة أخرى .. فالصديق مع نفسه .. مع أهله .. مع غايته .. هو الذي يجعل نصب عينيه مخالطة الله تبارك وتعالى في أفعاله .. وسرايره وصراته .. ولذوقه .. ورواحه .. لا يجاهد إلا في حق .. محافظاً على ما أوتى عليه .. ومراعياً حقوق الغير .. أميناً في القول غير مجتبي رأي قوي أو صاحب نفوذ .. مثل هذا يغاير ذاك الذي يعطيك ويمنحك باماني عذاب وعند طلبك تحقيقها يبرع ويخفي دون أثر .. فلا تترك له في تحقيق مهام حتى لو كانت ذرة رمل على جنبات طريق لأنه يشبه بؤبؤ فضفاض وما أن ينجلي جماله يعود كما كان .. ■ فاحترام الأفراد لبعضهم البعض ناتج عن حب صادق نابع من الفطرة طبع على تباين الاحترام وطرح وثام صاف ينشر ويحم على الآخرين فينتالته بعضهم من بعض حب صفيهم كبيرهم .. ويحترم الداني القاصي والقادي الراجح مستمسكين بتعاليم دينهم الذي فرض ذلك .. إذا ما اشتكى أو تضرع أحد كانتهم خلية نحل تتسابق .. وإذا ما فجع فرد من نوازل الدهر امتدت الأيدي لمساعدته وتجنده .. فبالحب والتآخي يقوى المجتمع .. وبالحكمة والالتزام تتدحر الأمنيات .. وتخبو جذوات آمال الانفس .. ■ ولعمري كم تكون سعادة حين تشعر بأننا نفرس ونشر في نفوس الآخرين احساساً بالارتياح والاحترام .. لا أن نشر في انفسهم احساساً بالآلام حين يذكروننا .. فيجب علينا أن نضفي على الآخرين شعوراً بالأخاء قولاً وعيلاً وفعلًا .. فكم هو رائع حقاً أن ننجح في أن نقلل بسمة الآخرين .. أو كلمة وأن كانت صغيرة في لجواها كبيرة في معانيها .. كلمة أمل إلى كل من حولنا من البشر حتى نضفي في صدق دائماً مع الآخرين .. مع الحياة ..



المهندس محمد أحمد الشنقيطي

## سبحان ربك ربلا عظي

احلق في سماءك يا دليلاً على أرجاء ساحتك الظليلة خمائل وردها ادب ودل وعقل تاجه فكر نبيلة صدى انشام منطقها نشيد حمام الأيك يبدله هديله ارى فيها خصالاً رائعات وظلا وارفا ورؤى عليه سما فيها الطموح إلى الاعالي فعائق كوكبا ناء سبيله صفا من لطفها فافاض انسا فشح الثغر وانتشرت جديله ببحر سروره غرقت سفينتي وما يدرى بحرني يا سليله واطواق النجاة سرت بعيدا تشاهد فيك صوراً جميله

\*\*\*

ساذكر زهرة سلبت فؤادي وما كانت تجود ولا بخيله فقد كانت تجود بكل زين وتبخل بالذي تابى الاصيله وقد شملت مكارمنا وعيت تبجع الفضل بالمتع الذليله ولا عجب اذا سمقت فروع جذور اصولها نبئت جزيله واطرب للنشيد ولو بحرني المح في قصيدي ذاك انى بما نعتي الحيا من سوء قيله فان عشت خاطرني وشعري بجود صاحبكم يشفى غليله واما ترفي نغمي ولحنى فرحماكم بقلب مات غيله سما حبا وحلق في هواكم هوى عذري من عزب جليله ويرفض غيركم لو جاد غيلا فقطرة حبكم .. ازهى وسيله

\*\*\*

اضحى بالعزيز ففى سماكم تضائل في العطا سحب هطيله واقبل منكمنو كيرما وبخلا ولست بتقابل ايندا بديله واصنع من حقول الشوك وردا والسجاني لحونات جميعه واطوى الخزن في اخشاء شهيم عديم الحقد في كل قتيله ومهما قد اعاني في هواكم ساقى داعيا على اطيله



## رحمك الله

يوم عظيم .. سيد الأيام .. يوم اغتسل المرء من آثام يوم .. يصفي المرء فيه عكارة عبت بها نزوات الاستسلام ياتى .. بوجه تهلل .. وتفاؤل ثوبان .. وضئان بالاحرام وترى على وجه الجموع سعادة روحية .. في النفس والاجسام فبدت .. امامهم المشقة فرحة وقد استهانوا عن رضا بزحام

يوم عظيم .. يوم طفئ وأذمعي فيضات قلب في ارتعاش هيامي والكعبة الغراء ملء مشاعري والعمر يزرف سالف الأعوام شوط تلا شوطا .. وكل جوارحي متوسلات في اجل مقام عينائ .. عينا رغبة .. ومهابة ولديك .. يا رباه .. ربي الظامي ويداي ضارعتان .. لآلم تياسا من كبوة الماضي مع الاظلام

شعر : أحمد أحمد عبد الخالق

ومن الصفا .. للمروة .. السعي الذي قاد الجموع .. لسنة .. وتسام او لم تهرول .. في يقين هاجر حتى تفجر ماء عين نام ظلت على الأيام اخلا شرعة غسلت لماء النور وزر انام ولكم رشفت الكاس .. ويحك .. زمزم ماء رشفنا .. ام شفا الاسقام

ركب الحبيح إلى منى قد قادنا كقيادة الاحساس للاحلام أواه .. يا ارض الاحبة والهدى كم كنت في فجر الخيال امامى والنور ملء نواظري .. وخواظري ويكاد يسبق خافقي اقدامي هن الليل المانشات بعالي صفو النهار .. اذا اخفى بغمامي

ومضى الى .. عرفات .. ركب حبيجنا .. عرفات .. ارض الطهر والالهام هي نبضة الحج النقي بقلبنا وضراعة الحجاج للعلام هي مشهد الانسان .. وهو مجرد من عالم الزيف الذميم الدامي هي ملتقى الانسان والنور الذي قهر احتلال النفس بالالوهام ما افضل الانسان حين يصوغه نور الهداية من دجى الايام





## لم افكر في بيع زيني فيلم وان حدث ذلك فلا هرج لأن الحياة بيع وشراء !!



للمرة من المسلسل التلفزيوني الجديد مغامرات بوبو لطفي زيني وحسن سليمان والطفل وسام حمدي (بوبو)

## سيرة دهم دول مجلس الشماون لوقوف الانتاج التلفزيوني

المتان والجيد والمقبول والسيء وهذه التصنيفات تكون الحافز للمنتج حتى يقدم العمل الأحسن ولكن نحن الآن كالجمل الذي يسير في الصحراء ..

■ أخيراً ما هو حكمك على لطفي زيني الممثل من خلال هذه الفترة الطويلة ؟  
- هذا السؤال جيد في واقع الأمر وبالطبع لكل نظراته وفلسفته وأنا في فلسفة خاصة فيها أقدمه للتلفزيون .. طبعاً لست من النوع الذي يريد أن يظهر باستمرار في التلفزيون واعتقد أن العمل بقدر مستواه وبالإبداع وهذا يجعلني أبحث عن الشخصيات الجديدة وأنا لست في لون محدد ويمكن أن أمثل أي نوع من الأدوار وغايتي الوحيدة هي التجديد ولا أثبت على لون قار .. وهذا صعب لأن الحصول على النصوص المتنوعة صعب .. أن ما استهواني في هذا المسلسل هو قيامي بثلاث أدوار للثلاث شخصيات مختلفة وهذا تحدي للنفس وللبعض المشاهد تلتقي الشخصيات الثلاث وقد تم تصوير ذلك بالفعل وقد لا يجرأ بعض الممثلين على القيام بذلك وقد أدمت عليه لأنني أؤمن بأن الممثل الشائع هو صاحب الطاقات غير المحدودة والذي يخرج من الدائرة الواحدة ليحصد ويجوهر بقدراته والله الحمد هذا الإيمان بالنفس موجود لدى واعتقد أنني سأكون في هذا المسلسل نوعاً آخر يختلف عن الأنواع الأخرى في المسلسلات الأخرى والتي قدمتها في حياتي ..

المستحققات سنة أو اثنين وهذا يسبب لنا أزعاجاً كما أن بعض المحطات تلغض بعض انتاجنا بدون مبررات منطقية وهذا امر يتعلّق بالتعاوان المثالي بين هذه المحطات باعتبار أننا نقدم العمل الجيد وهذا لا ينفي وجود نوع من التفاهم والتقدير بيننا وبين بعض المحطات كتلفزيون قطر والسعودية وأمل أن تتضمن هذه العلاقات في الأيام القادمة بين المنتج والمحطات التلفزيونية ..

■ هل هناك عنصر المنافسة وهل يؤثر ذلك على نوعية المبيعات ؟  
- لم أر منافسة خصوصاً في العاملين الآخرين خصوصاً وأن عدداً كبيراً من الشركات الصغرى خرجت من دورة الانتاج لأن التكاليف كما ذكرت أنفأ ارتفعت وبالتالي فإن المستقبل يكون بائناً لله جيداً ..

فأنتا تشغل ما يقارب خمسة وأربعين عاملاً مساعداً ثلاثة مصورين ومدير الخدمات الانتاجية ومنفذ الديكور أما البقية فكلهم من تونس ..

■ ماهي أبرز الصعوبات التي اعترضتكم ؟  
- هي مشكلة التسويق التي نلّاها فيها صعوبات كبيرة منها تأخر بعض المحطات في صرف

جوانب أخرى وله فوائد أخرى مثلاً السائح العربي يأتي لمشاهدة الاستوديو فخصص لهم بعض الوقت لحضور التصوير في الداخل .. أما من الناحية الاقتصادية فكل مصاريفنا تكون بالعملة الصعبة مما يستوجب دخول مئات الآلاف الدولارات لهذه المصاريف بالإضافة إلى كل هذا

■ هل ساهمت مؤسسة زيني لطفي في سد الفراغ على مستوى التلفزيونات العربية وعلى مستوى المسلسلات ؟  
- ما من شك في ذلك ، فنحن ساهمنا كثيراً من المؤسسات في الانتاج العربي .. صحيح أن هناك شركات لا تحلّق استوديوهات وتنتج أكثر لشركة الانتاج الاعلامي في الرياض التي اعتبرها الأولى من ناحية الكم والجودة في كامل المنطقة العربية ..

■ ماهو عدد المسلسلات التي لم تنجزها في استوديوهاتكم حتى الآن ؟  
- نحن نتج ما لا يقل عن ٧ أو ثمانية في السنة ولقد انتجنا خلال الأعوام الأربعة الأخيرة ما يقل عن ثلاثين مسلسلاً ..

■ إلى أي مدى استغلت الدولة المنطقة لهذا المشروع لطفي ؟  
- هذا المشروع هو كثيره من المشاريع إذا ما نظرنا إليه من الناحية الاقتصادية التي تكونت منها مشيركة وهذا ما يعطيني أي لا بد أن تكون هناك السعة واستفادة .. ونحن استلنا لأن الأخوة في تونس فلو لنا المكان وباعدياً قدر استطاعتهم وهم معترفون بهذا المشروع النشال الذي يسر

## لطفي زيني يتحدى نفسه ثلاث مرات في مغامرات بوبو !!

## بعد المنلوج الفكاهي لطفي زيني يمثل للأطفال

بعيداً هو الآخر عن دائرة الضوء والذي استطاع أن ينتج خلال الأعوام الأربعة الأخيرة ما لا يقل عن خمسة وأربعين مسلسلاً تلفزيونياً .. هذا النشاط المكثف جعلنا نتصل بلطفي زيني المنتج والممثل في ذات الوقت ونحاوره حول عدة موضوعات هامة نذكر منها المسلسل الجديد والمشاكل والصعوبات التي تعترض هذه المؤسسة وبعض المسائل الفنية الأخرى وهذا نص الحوال بالكامل ..

تونس - مكتب المدينة :  
سوف لن ادخل في متاهات التقديم لأن الشخصية التي اتحدث اليها غنية عن التعريف والمشاهد السعودي يعرفها جيداً .. ان ما يسترعى الانتباه هو أن الرجل يريد دائماً الخروج من الدائرة الواحدة والبعد الواحد وهذا الطموح ليس طموح كل الممثلين .. اذ هو طموح وكذلك وثقة بالقدرة الذاتية وبالبنفس التي قادته الى انجاز مشروع ثقافي

جوار : فريد قايد

ولكن الأرباح غير مغرية ومقابل ذلك فإن غايته الاستمرار حتى تتغير النظرة الى الانتاج ل الوطن العربي الذي أصبح اليوم ذا تكلفة باهظة للغاية بدون أن تكون هناك أرباح موازنة للأسماء بقيت كما هي منذ عام ١٩٧٥ هذا باستثناء التلفزيون السعودي الذي يدفع ال حد ما سعراً يقارب المنطق ..

بالإضافة الى ذلك فإن سوقنا ضيقاً بالنسبة الى التوزيع وعدد المحطات لا يتجاوز ١٨ لا يمكن استيعاب أكثر من عشر منها تدفع أسعاراً رمزية باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي الذي لولاه لتوقف الانتاج العربي .. وهذا ما يجعلني أؤكد على أن المملكة العربية السعودية تصدق قائدة الانتاج العربي والتشجيع عليه بهدف حث المنتجين على تقديم البرامج والمسلسلات الهادفة والبعيدة عن الأسفاف والتبرج

وبعيداً عن المواضيع التي لا عامة .. هذا الأمر فرض على كل منتج أن يضع في اعتباره شروط الرقابة السعودية حفاظاً على الاخلاقيات ، وهذه هي الحقيقة لأن التلفزيون يدخل كل بيت عربي وبالتالي فلا بد أن يكون الانتاج نظيفاً ويحترم عقلية المشاهد ..

■ وجود مؤسسة - زيني فيلم - بتونس ويعدها عن الساحة الفنية هلا تكون عناصر سلبية ؟  
- هذا الأمر لا يشكل أي خسر لأن الاستوديوهات هي عبارة عن مطبخ تحضر فيه عملنا وبالتالي فإن بعيداً عن القاهرة أمر مفيد لأننا إذا أردنا الاستعانة بممثلين من مصر نجد أن هؤلاء يأتون الى مدينة سوسة وفي أذهانهم العمل للفن

مرور عدة أعوام على انشاء استوديوهات - زيني فيلم - فهل كانت هناك ألوان غريبة على المستوى الفني وهل صحيح أن لطفي سبيح الاستوديوهات أم أنها مجرد اشاعات ؟  
- في الواقع هذه الاستوديوهات هي ثقافية بالدرجة الأولى وليست تجارية والربح في الانتاج التلفزيوني عادة ما يكون ضئيلاً وبالتالي فإن الغاية هي تحقيق الذات ، وهذه المؤسسة الثقافية لها رسالة تهدف والمادة في نظرتنا لا تكون بطبيعة الحال الا لتغطية المصاريف ولا أعني أننا نخسر

حد ذاته اختلاف في الأبعاد والسلوك والصوت والنسبة الى فهذا الأمر هو بمثابة تجربة جديدة أرجو أن أرق فيها وأمل أن يلاقى عمل كهذا استحسان الناس وهذا هو المهم في النهاية ..

■ هذه التجربة هل هي الأولى في عالم الأطفال ؟  
- لا يمكن أن نحكم على هذا المسلسل ونقول أنه خاص بالأطفال يعني أنه لم ينجز للأطفال بالأسلوب المتعارف عليه أي التعليم المباشر وهذا هو الهدف الأول وبالتالي بأنه يمكن للكبار أن يشاهدوه ..

■ لطفي زيني الآن وبعد هذه الحديقة تمتاز بالورود والازهار الجميلة ولأن بابا صابر يعتني بها كثيراً .. ولكن نزول هذا الطبق الطائر آثار ضجة كبيرة وأربع السكان مما أجبر الطفل الثاني على الهروب وهو قائد الطبق واسمه - بوبو .. الخ ..

■ ما أبرز الوجوه التي تمثل في هذا المسلسل ؟  
- في الحقيقة ليس هناك نجوم في هذا المسلسل وأنا أنقص فيه ثلاث شخصيات مختلفة تماماً ، بابا صابر الرجل المسن العجوز وأخوه محمود الجزار وابنه باسم ضابط الشرطة ، واختلاف الشخصيات هو في

لطفي زيني انتم موجودون بتونس منذ عدة أسابيع فهل لكم أن تحدثوا قراء الأربعة الأسبوعي حول النشاط الذي تقومون به ؟  
- في الواقع أنا موجود في تونس وفي الاستوديو لانجاز مسلسل جديد لم يطلق عليه حتى الآن اسم نهائي ونحن متناورون بين ثلاثة أسماء من بينها - مغامرات بوبو - أو - في بيتنا طيق - وهذا المسلسل يروي قصة طائر نزل ذات ليلة في حديقة منزل بابا صابر ويقوده طفلان من كوكب - ريشكو - نزل أحدهما ليقلع أزعاراً لأن

في دور بابا صابر مع الطفل وسام حمدي



في دور بابا صابر مع الطفل وسام حمدي

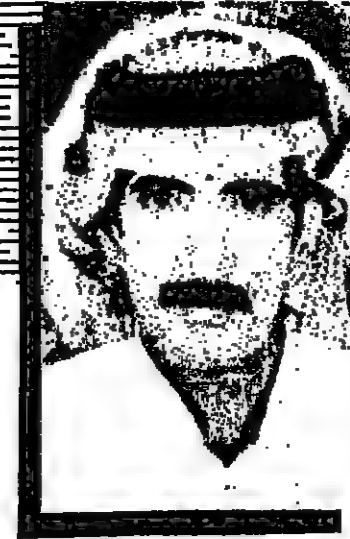
لطفي زيني



## محمد باعند يكتب عن:

نهاية غير عربية لطاهر حسين

# لقب الموسيقار!!



طاهر حسين

تدرس الثانوية منازل .. ولعلنا .. ونجحت .. حصلت على الشهادة الثانوية .. وفي ذلك الوقت كان أخوها اللذان يصغرانها يشعرا بمسؤولياتهما في الحياة .. أحدهما دخل إلى الجامعة ووصل إلى المستوى الثالث .. والآخر حصل على شهادة الكفاءة وانتقل إلى الثانوية .. أما هي فمقررت الانتساب إلى الجامعة .. أيضا .. وتحصلت على الشهادة الجامعية في الفترة المقررة .. أي بعد أربع سنوات .. أي في الفترة التي بلغ عمرها سبعة وعشرين عاما .. وهذا بدأت مساعيها الحقيقية .. أنها ابنة سبعة وعشرين عاما .. وول كل الحالات هي امرأة وليست رجلا ..

كانت تعيش هاجسا من الصراع بين أن تكون امرأة تنتظر نصيبها من الحياة .. أو أن تقبل نظرة المجتمع وهو يصفها .. بالعنوسة .. ويتناسى تفصيلاتها وكلاهما في سبيل أن تصل بأسرتها إلى مستوى من العيش هنيا .. اختارت أن تكون امرأة .. كان الخيار صعبا ولكنه كان الخيار الطبيعي .. فتزوجت وكان من شريط الزوج أن تنسأ أنها جامعية وتعلم كتبها وتعلم أدائها الدراسية ويتبع عن سلة .. للنسيان .. وتجعل ذلك من ماضي حياتها الذي مات .. ورضخت للأمر الواقع .. وبحثت عن النجاح من جديد مع مشوار في الحياة جديد هو بيت الزوجية ..

كانت الخاطبة .. كانت ثنائية التجميل وليست خبيثة ..

وتحسنت بذلك أن تعيش ويعيش معها ستة أشخاص وبعد أربع سنوات .. فكرت أن

ملقط من أغنية

أرق على قلب كسر غصنه الريح عطاه نور الشمس ظل قصبي يسي يا بني عيون مبهديات ذوا بيح قلب الخطا من نظركم مستجيري الله واكبر وانتهيتنا مجاريج عسى الفلك من حظنا يستديري

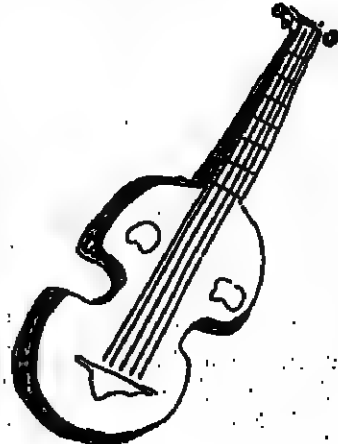


الذين قالوا إن طاهر حسين فنان يبحث عن الشهرة حينما قال إن كلا من محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش لا يستحق واحدا منهما لقب موسيقار .. كان بالتأكيد .. مخطئا .. إذا كان ممكنا لطاهر حسين أن يصنع لنفسه شهرة بطريقة غير تلك الطريقة .. وباسلوب مغاير للفضية التي طرحها حول معنى كلمة موسيقار ومن هو الفنان الجدير بذلك اللقب من الفنانين العرب ..



فريد الأطرش

مرحلة من العلم .. إذ حصلت على شهادة المتوسطة وبدأت أول خطواتها في المرحلة الثانوية .. وفجأة .. منعها والدها من تكملة الدراسة .. ذلك أن الدراسة بالنسبة لها غير ذي جدوى .. إذ ستنتهي حياتها في بيت الزوجية ولم يكن أمام الفتاة الكبيرة المسرح والأمان إلا أن تقبل الأمر الواقع .. توفقت عن الدراسة ولكنها لم تستطع أن تقابل أحلامها أو .. تمنع نفسها من الطموح والأمل .. كانت تقرا كل ما يقع أمام عينيها من الكتب .. وفي الوقت نفسه تعلمت الخياطة .. وبعضها من فنون التجميل كقص الشعر والمكياج .. أصبحت ماهرة في كل ما يتعلق بالمرأة من شؤون .. ولكن كان في قلبها شوق للعلم كبير .. لم يبالا قلبها الصغير أنها تستطيع أن تدير معال وجوه صديقاتها وفريدياتها .. ولبسة سحرية تجعل الشعر الأجدد ناعما والوجه القبيح الملاح .. رقيق المنسج .. يلقي قبولا من الناظرين .. كل ذلك لم يكن جلوسا لها .. أو فاشيا في حياتها .. وذات ليلة جاءها الخير الزلم .. خير وفاة والدها عائليهم الوحيد .. وماتت أحلامها من جديد ..



وإن كان طاهر حسين قد قال ذلك في عجلة من الأمر .. فإن كلمة - موسيقار - غير عربية الأصل .. ولكنها من الألفاظ والكلمات التي شاع استعمالها بين العرب لكلمات كثيرة من لغات عديدة أخذت لها في الألسن العربية عادة التكرار حتى أصبحت مألوفة وغير غريبة .. وإذا نظرنا إلى كلمة موسيقار .. على أساس أنها كلمة أو وصف يطلق على المبدعين موسيقيا ، فإن محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش يستحقان دون أدنى شك كلمة كتلك وصفا مثل ذلك .. فقد أضاف كل واحد منهما إلى الأغنية إضافات كثيرة ومتعددة .. لقد أدخل فريد الأطرش الأغنية الاستعراضية إلى الفيلم الاستعراضية .. لدرجة أن الأفلام الاستعراضية التي قدمها فريد في الخمسينات لم يعد بالإمكان تقديم الأفلام منافسة لها في المستوى ليس من الناحية التقنية ولكن من الناحية الفنية .. وفريد الأطرش أعطى العود كلة شرقية مكانة رفيعة بين الآلات الغنائية من خلال تقاطع الشهرة التي قدمها بالعود في أكثر من مناسبة .. أما محمد عبد الوهاب فاليه يعزود الفضل إلى تطور الشكل الشرقي والتوفيق بينه وبين

## الرباط/ مكتب المدينة

لقد أشارت مسألة التأليف والإخراج في مسرح الهواة كثيرا من النقاش والجدل .. وخاض فيها كثير من الهواة أنفسهم سواء منهم المؤلفون أو المخرجون أو الممثلون أو التقنيون .. سوف نورد خلال هذه السطور آراء بعض من ذكرنا مع إعطاء خلاصة شاملة أو رأي شخصي حول الموضوع المطروح .. وتتناول هذه السطور آراء كل من الأستاذة : عبد الكريم برشيد ( مؤلف ومنظر مسرحي ) المسكني الصغير ( مؤلف ) حميد برودان ( مخرج ) عبد الرحمن بن زيدان ( مؤلف ونقاد ) رأي الأستاذ عبد الكريم برشيد : يرى الأستاذ عبد الكريم برشيد بأن التأليف أدب .. أما الإخراج فهو صناعة .. أي أن الأول يراعى صناعة الثاني .. فالتأليف المسرحي ليس فنا سمعيا .. بل أنه فن داخل مكان وزمان .. والممثل فيه أداة تعبير .. كما أن القرشاة والألوان أدوات للتعبير في فن الرسم والحركات والإيقاع تعبير في فن الرقص والغير ذلك .. أي أن الممثل هو الشريك الكامل في العملية الإبداعية .. فالمؤلف المسرحي بالتالي مطالب بعلم الفراغ الزمكاني وباحترام أداة التعبير هذه .. كما أن المسرح فن محسوس عليه أن يخاطب الاحساس بالدرجة الأولى .. كما أن الشعر فن يخاطب العين والرسم يخاطب العين فالمرسح كما ذكرنا يخاطب كل حواس الإنسان فهو إذن فن شامل ..

يرى الأستاذ بلان التأليف المسرحي أقدم من الإخراج لأن هذا الأخير لم يظهر إلا في أواخر القرن التاسع عشر .. فالمرسح اليوناني كان يقوم على أساس الحركة حركات .. وإنشاد جملاتي .. وهذا العمل يحتاج بالمعنى إلى تنسيق وتدريب مسبق .. ومن ثم نشأ ما يسمى بالكوريفي ( كبير المشدين ) الذي كان يدير الممثلين .. فهذا الشخص إذن كان يلعب دور المخرج حاليا .. ويمكن أن نلاحظ أنه في القرون الوسطى كان المسرح الارتجالي يقوم على أساس التقامم والحوار حسب شخصيات ثابتة قارية أي كانت تقع الدور الواحد طوال حياتها الفنية .. فالممثل يقوم بدور واحد في كل الأعمال المسرحية .. وبهذا يتقن الدور جيدا ويصبح لديه شيئا عابيا محسوسا .. وأن فلتنسج الخصية هنا أنه لم تكن هناك حاجة للمخرج ما دام الكل يعرف ماذا عليه أن يقول ومتى يقول أو يفعل وأين ؟ .. حيث المؤلف هو المخرج والممثل في نفس الوقت تساما مقلما كان وإليام شكسبير .. موليه .. وإذا كان البعض اعتبر بأن وظيفة الإخراج هي وظيفة ثانوية بالنسبة للتأليف .. ومن ثم يمكن أن ينشأ مسرح بدون مخرج .. فإنه مع بداية القرن العشرين أصبح التركيز على الإخراج يأخذ صفة مهمة .. ومن هنا نشأ ما يسمى بـ "المخرج" ..

وظيفة الإخراج في العمل المسرحي يتكلم الكثير .. في هذه الأونة .. من الأثرة .. والديكور والتجميل ول هذا المجال مستساغ .. كيف يمكن أن يوجد إخراج منفصل عن الديكور والأثرة .. وما إلى ذلك ..

حتى تقنيات أخرى .. كل الملاحظات قائمة على أساس الممثل .. فالإخراج مجموعة من العناصر السينوغرافية المختلفة .. فهناك علاقة جدلية قائمة بين هذه العناصر ( الممثل - الملابس - الديكور .. ) .. قال البعض الآخر أن الإخراج عمل تقني محض .. في حين أكد آخرون أن الإخراج قراءة ثانية للنص .. أن المسرح شقيق السينما .. كما يقال .. فلا خير أن يتأثر بها في ميدان الإخراج وبشكل كبير فلم يعد هناك للفصول الثلاثة .. تعددت المشاهد واللوحات .. لم يعد المكان محدد داخل قاعة المسرح .. بل أصبح مثله مثل السينما .. أي أصبحت لديه مناظر خارجية بمعنى أن النص الحديث أصبح ينتقل عبر المكان والزمان بواسطة وسائل تقنية متطورة .. سينمائية .. إشارة .. غلام .. عودة الأثرية .. تغييرا .. انتقلها من زمان آخر ومن مكان آخر ..

والا أن مثل هذا الإخراج المقلد ثار عليه البعض وقال إن المسرح هو الممثل بالأساس وليس الديكور

## قصة التأليف والإخراج

بالاقتباس ثم الترجمة أو مقربة المسرحيات وقد احتفظ هذا النوع من التأليف باحترام وحدة الزمان .. وقد خلق التركيز على المسرح يقدم المناظر - اصطلاحية - ويتشابه البعض مؤكدا بأنه السابق .. هل يمكن أن تقدم مسرحا بدون ديكور ولا ملابس ولا أثارة ؟ نعم يمكن ذلك ثم يقول لكن هل يمكن أن تقدم مسرحا بدون مثل ؟ لا .. لأن المسرح لقاء حي بين إنسان وإنسان .. وبين ممثل ومجهور .. ومن هنا كانت أهمية الممثل قبل أي اعتبار آخر .. فإذا كان هذا الممثل يستطيع أن يفتننا بأهله يقوم بدور واحد في كل الأعمال المسرحية .. وبهذا يتقن الدور جيدا ويصبح لديه شيئا عابيا محسوسا .. وأن فلتنسج الخصية هنا أنه لم تكن هناك حاجة للمخرج ما دام الكل يعرف ماذا عليه أن يقول ومتى يقول أو يفعل وأين ؟ .. حيث المؤلف هو المخرج والممثل في نفس الوقت تساما مقلما كان وإليام شكسبير .. موليه .. وإذا كان البعض اعتبر بأن وظيفة الإخراج هي وظيفة ثانوية بالنسبة للتأليف .. ومن ثم يمكن أن ينشأ مسرح بدون مخرج .. فإنه مع بداية القرن العشرين أصبح التركيز على الإخراج يأخذ صفة مهمة .. ومن هنا نشأ ما يسمى بـ "المخرج" ..

وظيفة الإخراج في العمل المسرحي يتكلم الكثير .. في هذه الأونة .. من الأثرة .. والديكور والتجميل ول هذا المجال مستساغ .. كيف يمكن أن يوجد إخراج منفصل عن الديكور والأثرة .. وما إلى ذلك ..

## دار الفكر



## قصة التأليف والإخراج

### لدى مسرح الهواة

#### خالد الخضري

يقول حميد برودان هناك ثلاثة أنواع من المخرجين : مخرج مترجم - ومخرج مضيف - ومخرج جيب .. فالإخراج يجب أن يقوم بالتنسيق بين عدة عوامل هي : الممثل - التمثيل - التقنية - اللغة والرسوم والمراكشية والإيقاعات الكثيرة ( مع الله المعاد - محمد شهران ) ..

يقول خالد ديلان أنه يجب أن ننقد بالنص فلا ينبغي أن نعطي أكثر أو أقل من طاقته يعني هنا تقييد نسبي لحرية المخرج في التصرف بالنصوص .. في حين قال شجريك : إعطاء الأهمية الكبرى للمخرج بحيث تكاد شخصية المؤلف تندحر أمام العمل المسرحي .. ويصبح الممثل أيضا مجرد دمية عليه أن ينفذ تعاليم المخرج بهذا المعنى ..

رأي الأستاذ ابن زيدان : تكلم ابن زيدان عن مدى انعكاسات المدارس الغربية على مسرح الهواة فقال : أن مسرح الهواة كان محفوظا لأنه تأثر بمجموعة من هذه المدارس فهناك فريد بن مبارك الذي تأثر ببريدين في مسرحية ( الساعة ) والاستثناء .. ويعتمد مسرح ثلاث مراحل ..

١ - المرحلة التعبيرية .. ٢ - المرحلة التعليمية .. ٣ - المرحلة المحيية ..

ول المرحلة الأخيرة يكسبون العنصر الهادئ صلة الوصل الحساسة بينه وبين الجمهور الجموع .. فليس عليه هذه الشئ الذي يقلل من مدة هذا الجمهور .. فليس عليه هذه وتقبله .. مع العلم أن تلك المدارس الغربية لم تصل ذلك المستوى إلا عبر مراحل تدريجية ..

المسرحي لدى الهواة ينقسم إلى ثلاثة أقسام أو تيارات مختلفة : ١ - المسرح الأدبي .. يعتمد على أسلوب معين .. ويكاد يكون شبه مدرسة قائمة بذاتها وقواعدها .. ويطلب كل من عبد الكريم برشيد وأحمد العراقي ( الانتقالية ) والمسكني الصغير ( المسرح الثالث ) .. ٢ - المسرح المراكشي .. ويعتمد على اللغة والرسوم والمراكشية والإيقاعات الكثيرة ( مع الله المعاد - محمد شهران ) .. ٣ - المسرح السيكولوجي .. ويعتمد على كل من محمد الكلاط وتومود .. أما ما تبقى من التيارات فهي تلك تتوزع بين هذه المدارس أو تتفرع عنها بميزة موسمية .. أي لا تكاد تظهر في مهرجان حتى تختفي فيما يليه ( المسرح الكبير على سبيل المثال ) أما في مجال الإخراج فلا يزال مسرح الهواة كما سبق ذكره يبحث عن نفسه وما زال يتشاور بخذاه من مؤايد المدارس الغربية .. لكن التأثير ما زال عاطفيا أكثر منه عقلانيا .. أي أنه أخذ من أعجاب وانهايار أكثر منه من دراسة والفتان لذا قد نجد أحيانا في المسرحية الهوائية الواحدة أكثر من مدرسة غربية حلقية أن ذلك يشري المسرح الهوائي ويعطيه .. ولكن المخرجين الهواة يضمنون كثيرا من هذه المواد في عمل واحد كما قلنا ولكنهم يطبقونه بشكل يعنى بالكثير مما يقدم العنصر الهادئ صلة الوصل الحساسة بينه وبين الجمهور الجموع .. فليس عليه هذه الشئ الذي يقلل من مدة هذا الجمهور .. فليس عليه هذه وتقبله .. مع العلم أن تلك المدارس الغربية لم تصل ذلك المستوى إلا عبر مراحل تدريجية ..



# عيون الفن



بقلم القبطان ،  
سعيد الحسيني

## وقع المظفر !!



أنور ودي

الاسماف الشهيرة بالقاهرة .. جعلته خبيراً بالشؤون الطبية !!

وتذكرات حسن اصام عمر الفنية كثيرة ومشوقة .. فقد حدث ذات مرة ان مرضت الفتاة فردوس حسن . ولما علم برضاها ارسل لها دواء مع صديقه حلمي رفلة الذي كان يعمل ايامها مكيبرا للفرقة القومية والذي كانت تربطه صلة وثيقة بفردوس . ول اليوم التالي علم حسن ان فردوس نقلت الى المستشفى لسوء حالتها الصحية . فانتابته الهواجس والاحساس بالذنب وتوهم ان يكون سبب ازمتها الصحية المراجعة هو الدواء الذي ارسله مع صديقه حلمي رفلة بالاسم ..

ولم يهدأ له بال ويسترد انفسه الا عندما جاءه حلمي رفلة حاملا في يده لفافة من الورق قدمها له وهويقول :

« خذ يا عم الدرا بتاعك لان الدكتور قال انه اصبح مالوش لازمة دلوقت . وهنا بدا القلق والتوتر يزولان بعد ان تاكد حسن اصام عمر انه ليس السبب من قسرب او بعيد في نقل فردوس حسن الى المستشفى . وعندما هم بالاتصاف استوقفه حلمي رفلة قائلا :

« احنا عارفين انك دباغ زى زكى طليعات وانور وجدى وجورج ايض .. عاوز اعرف بتعلموا ايه او بتأخذوا ايه من الدرا علفشان منع التخمعة ؟ فابتسم حسن وقال له ان المسألة تتعلق أولا وقبل كل شيء بشهية الاكل المتعددة واسرف في الطعام اكثر من اللازم معتمد على الدواء الذي اعطاه له حسن . وكانت النتيجة انه وقع مغشيا بالمشورون الطبية بحكم لعسل غسيل معدة له لانقادمه . ولكن حسن اصام عمر - كخبير ومختبر - احد مساعديه في مساء

بعض فنانينا الكبار الذين نشاهد على شاشة السينما او على خشبة المسرح وهم يؤدون ادوارهم بكل صدق واحساس رائع وعطاء فني لا مثيل له .. هؤلاء الفنانين لا يدرك الكثيرون منا انهم يعانون من مرض الوهم .. وهو بالقطع سوف يؤثر على حياتهم الفنية ان اجلا او عاجلا .. هذه حقيقة يحاولون اخفائها عن جماهيرهم .. ولكن هل تخفى الحقيقة ؟

ومعا لا شك فيه - والشواهد كثيرة - ان عدوى الوهم قد انتقلت لتصيب بعض النقاد الفنيين . وقديما قالوا في الامثال العسامية ( انل يجاور الصداد يتكوى بناره ) !

وحسن اصام عمر .. الناقد الفني المخضرم .. ومعد السهرات الفنية في اذاعة صوت العرب .. وصاحب برنامج ( سهرة مع فنان ) .. ذلك البرنامج الذي التصق باسمه وقدمه من عشرات السنين في الاذاعات المصرية .. هذا الناقد الفني المخضرم مصاب ايضا بداء الوهم ربما لانه ( جاور الحداد ) !

ولقد أثر الوهم في تصرفات حسن اصام عمر .. فالتناس تقتضى في بيوتها تحفا ثمينة او اشياء نفيسة او حيوانات من سلالات نادرة .. ولكن حسن يعكس هؤلاء فهو يفتنى انواعا عديدة من الادوية ( ! ) لكل مرض

صنف بل اصناف .. وحسن اصام عمر رجل ( خديم ) بمعنى الكلمة .. كريم لا يضارعه في الكرم الا حاجته المائى ولكن ماذا يجود به الا الادوية .. فهو صاحب اجزاخانة منزلية لا تنافس فيها الا اجزاخانة

مادة حافلة بجميع انواع السمك والجمبرى والكابوريا التي احضرها معه المنتج والمخرج توجي مزراحي من الاسكندرية .. في وليمة خاصة دعاهم اليها بمناسية قراءة سناريو فيلمه الجديد الذي سيشرح في تصويره بعد ايام ..

والحق ان توجي مزراحي كان حريصا على اقامة مثل هذه الولائم من وقت لآخر خصوصا بالنسبة للاشخاص الذين يريد ان يتعامل معهم او يفي من ورائهم اى نوع في مجال عمله .. ولعله بهذا يحقق المثل القائل ( اطعم الفم تستحي العين ) ..

بدليل ان جميع اتفاقيات وعقوده مع المتعاملين معه كانت تتم باقتل وانهد الاجور !!

المهم .. قبل ان يشرع حلمي وانور وحسن في اخذ اسلكتهم حول المشاة الشبيهة بالوكال السمك المختلفة ، همس حلمي رفلة في اذن حسن اصام عمر بانه قد عمل حسابه واعده عنة لهذه الرأية بتناول الدواء اياه الذي وصفه له حسن قبل الاكل ..

استطاع اقناع حلمي رفلة بان الذنب ذنبه لانه تجاوز جدا في التهام الطعام بما لايتسع فيه اى دواء .. فليس معنى وجود دواء مهضم ان ياكل الانسان حتى يقع على الارض . وقال له ايضا انه في مثل هذه الحالة ليهناك دواء معين يجب ان يتناوله قبل الاكل بساعة او ساعتين ليغنيه عن استهلاك مثل هذه الوجبات الغذائية غير العادية . ولم يخل عليه حسن طبعيا باسم هذا الدواء ليحتفظ به في جيبه استعدادا للبعوات الطارئة !!

ومرت الايام .. واجتمع حسن اصام عمر وحلمي رفلة وانور وجدى حول

## نشطات جمعية جدة المستقبلية في الثقافة والفنون

يبدو ان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون مقبلة على موسم ثقافي وفني نشيط للغاية .. يتميز بالعطاء الجيد المفيض .. ويتسم بالاعداد المسبق المدروس .. يقوم به ويمارسه نخبة من الشباب الهادى المحب المولع بالثقافة وممارسة الوان الفنون المختلفة وفق اعداد سليم وورعية فائقة .. ودعم كبير ومؤثر ..



بقلم ،  
جلال أبو زيد

مسابقة للتأليف المسرحي رصدت لها مبلغ اثنين وثلاثين ألف ريال كجوائز تمنح لأصحاب النصوص المسرحية الثلاثة التي ستقروا بالراكز الاول في هذه المسابقة .. واعتقد ان هذه المسابقة من شأنها ان تساهم في التغلب على مشكلة النص المسرحي .. وتساعد المؤلفين الكبار ..

اما الموسيقى في جمعية جدة .. فهي الآن ذات شقين : الشق الاول وهو الذي يعنى التدريب والتعليم المواهب الناشئة النوة الموسيقية واصول العزف .. وهذا الشق انشط من الثاني الذي يعنى بالاسهام في الحفلات الغنائية للجمعية . واقول انشط رغم بعض سلبياته مثل غياب بعض الاساتذة مدرسي الموسيقى رغم اهتمام الفنان عبده مزيد والفنان محمد شاكور بهذا الجانب .. اما الشق الثاني والذي يخضع مباشرة لرئيس القسم الموسيقي الفنان سامي احسان فاشعر صراحة ان هناك جفوة كبيرة بينه وبين الجمعية ذاتها .. والمشكلة تكمن في المطالبات للمادية الباهظة التي يطالبونها نظير اشتراكهم في اعداد اى حفل موسيقي وغنائى للجمعية .. ووجهة نظر الفنان سامي احسان في هذا الشأن تعنى ان الافراد اعضاء فرقة موسيقى الجمعية يجب ان يأخذوا اجورهم كاملة نظير اشتراكهم في هذه الحفلات الامر الذي يفرق كاهل الجمعية هؤلاء الاعضاء يجب ان يساهموا في هذه الحفلات لجمعيةهم باعتبارهم من مسؤوليها واعضائها الثابتين . وفي اعتقادي انه سيقال هناك جفوة في القسم الموسيقي طائفا استمر الوضع على هذه الحالة طام يتفق الطرفان على حل وسط لها يراعى المصلحة

جمعية جدة بالتحديد .. مقبلة هي ايضا على فترة ازدهار تعاقب ربما يكون قد غاب عنها لوقت ليس بقصير !! ذلك لاننا نعرف ان اللجنة الثقافية في جمعية جدة ومنذ عدة شهور قد تخلت عن ركب النشاطات في الجمعية فلم يكن هناك ندوات او محاضرات او لقاءات ثقافية او اصدارات جديدة .. بل لم يكن هناك تواجد يذكر لاحد من المسؤولين عن هذه اللجنة ..

ومبلغ علمي ان اللجنة الثقافية هذه تضم اسما لامعة لادباء واعلمين وصحفيين المفروض ان يلتقوا ولو مرة واحدة كل عدة شهور من اجل تقييم اعمال اللجنة او لوضع تصور عن نشاطاتها المستقبلية غير ان شيئا من هذا لم يحدث ربما منذ عدة سنوات !! وكل ما هنالك ان النشاطات الثقافية خلال فترة ما قبل الزكوة الحال كانت تتم بمبادرات شخصية بحتة لطرف او مصادفات وليدة ساعتها وبجهود فردية معظمها لاتاس من غير مسؤولي اللجنة الثقافية ذاتها ..

هذا في الوقت الذي كانت تزدى واجبها المطالب او المفروض قدر استطاعتها .. مثل الفنون التشكيلية والفنون الشعبية والمسرح والقسم الموسيقي .. واود هنا ان احدد ان لجنة المسرح تقوم بواجبات اعداد الكوادر فرصة التدريب المسرحي واقلت بهذه النسبسية مودة ناجحة واستمرت لآكثر من اربعة شهور . وقد اجري الاختار النهائي لها يوم الاثنين اول امس لتخريج اول دفعة من الممثلين المسرحيين الذين على حقبات وتاريخ واعمال المسرح ولقد تعدد هذه الدورة من بدايتها التدريب والخرج المسرحي للفنان السوداني : عثمان احمد حمد بلقراق رئيس لجنة المسرح الوطني للفنان فؤاد بخش .. واقد ساهم اعضاء لجنة المسرح بجمعية جدة في كثير من المناسبات الوطنية خلال الشهور الماضية في كل من مكة المكرمة وبجدة .. كما ان مسرح جمعية جدة قدم قبل عدة شهور مسرحية « الدنيا حظوظ » لتفيل الزميل احمد سعيد صمغ .. ثم قامت الجمعية من اجل تطور وتنشيط المسرح في الجمعية ودفعه الامام بالاعلان عن

# دعوة للتعاون

## رغم سلبيات بعض اللجان

### « جفوة » القسم الموسيقي

### كيف تعالج ومتى تنتهي



سامي احسان  
لماذا الجفوة ..



هاني الفروزي  
قوة دفع ثقافية



سراج عمر  
والحفل الشهري

الجمعية كي يمارس نشاطه الفني باستمرار وهي ايضا مناسبة لكثف المواهب لدى الهواة منهم ودعمهم بالوعاية والتدريب كي يأخذوا فرصتهم اللائقة ويتخطوا بعد ذلك في الجهات الفنية بتقديم جيد ومدروس .. كذلك فان هذا الحفل الشهري سوف يكون مغنيا باحياء الفن الغنائي الجماعي التقليدي من الدانات والموشحات وهو بايجاز شديد يعنى ان الفن في خدمة كل الانشطة ومجالات العمل الفني بالجمعية ..

والفنان سراج عمر خطط لهذا الحفل تخطيطا ممتازا ومدروسا بشكل جيد وسوف تكون نتائجه ايجابية بحول الله .. اعتقد الامور تسمي في جمعية جدة على هذا النحو . يحق لنا ان نتكامل بمستقبل النشاطات هناك .. كل النشاطات الثقافية والفنية .. واعتقد ايضا ان مسؤولية الرجل الاول المسؤول عن النشاطات في الجمعية واعنى الاستاذ محمد عبده الرحمن الشعلان سوف تكون مسؤوليات مشاعلة ومواقف عليها لواراد !!

### كلمة اخيرة :

الصحافة الفنية في المملكة مدعوة في نهاية هذا الشهر محرم لحضور مناسبتين عزيزتين في جمعية جدة .. الاول الوقوف على خطة العمل الفعلية لنشاطات الجمعية الثقافية والفنية ومساهمة الجمعية الفعالة ضمن السند الدولي للشباب والشائبة بعدما بليلة واحدة حضور حفل الجمعية بالاحتفاء بالفنانين ابراهيم خفاجي وسراج عمر بمناسبة التكرم المكي الكريم لهما وهما فارسا التشديد المكسي السعودي ..

الاذاعة والصحافة والتلفزيون كما انها سوف تكشف عن قدرات الشباب الادبية والاعلامية اعتقد الامور تسمي في جمعية جدة على هذا النحو . يحق لنا ان نتكامل بمستقبل النشاطات هناك .. كل النشاطات الثقافية والفنية .. واعتقد ايضا ان مسؤولية الرجل الاول المسؤول عن النشاطات في الجمعية واعنى الاستاذ محمد عبده الرحمن الشعلان سوف تكون مسؤوليات مشاعلة ومواقف عليها لواراد !!

وعلمت ان الاستاذ محمد احمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية متحمس جدا لفكرة هذه المسابقة وهو يعمل على دعمها بشكل ايجابي وذلك بغرض الاستفادة من هذه التجربة الرائدة لجمعية جدة بحيث تتم بعد ذلك على باقى فروع الجمعية في المناطق الاخرى ..

هذا ما يتفق بالجانب المثالي المسؤول ضمن نشاطات جمعية جدة القليلة . اما عن الجانب الفني منها فهناك جهود من نوع اخر يقوم بها منذ وقت طويل الفنان الاستاذ سراج عمر وهي التي تتلخص بالحفل الشهري المزمع اقامته كل شهر في جمعية جدة .. وهذا الحفل يعنى بتنشيط الاعمال الفنية الموسيقية والغنائية والمسرحية في الجمعية وهو سيكون فرصة للشباب المنتسب



## محاولة قصصية

في بوتقة الحب الطاهر نشأ وترعنا .. صبيين صغيرين .. فتي وفاتة كبرا وتغالما وفي طريق الصدق سارا ..

في حي من احياء مدينتي كنت اعيش داخل منزل صغير جميل تحيط به حديقة غناء صغيرة جعلتها بمختلف انواع الزهور من نرجس ورياسمين وورد ورياحين يخیل لناظرها انها جنة صغيرة سندسية خضراء قد زلزلت عليها السلام واحاط بالديها الحب والورام .. كانت هذه الجنة سرتمنا لاطفال الحى المقربين لنا .. كانت عبارة عن سجل كتبت فيه كل ذكرى .. كنا كل اسبيل نجتمع سويا .. فغارب السن جعلنا نعيش متحابين وبلاط مزلفة .. ولكننا كنا منذ الطفولة مولعا بجمال الطبيعة وحبا وكان الاعتماد بها جزءا من حياتي غير اطفال ذلك الحى الذين كانوا يلعبون ويلعبون بشتي الالعب .. كبرنا جميعا وكل واحد منا سار الارب الذي يريده في العمل والدراسة .. طرق طارق الالام ابواب سعادتنا .. تراجعت الهوم هجوما على عواطفنا وقلوبنا .. تق جرس الاحزان ففرق جمعنا .. حين جلوسى على شرفة منزلى واذا بصوت يعلو فيبتق سكن الليل الهادى العزير فابغضنى من احلام يفتنى التي كنت اعيش فيها فترة بسيطة رجعت بها الى ماضى هذه الحديقة الصغيرة .. يا الهى ما هذا ؟؟؟ ..

رد على هاتف خاطرى .. ايقفل هذا يا شادى .. اهو صابر من منزل احمد .. اعوذ بالله .. اسرعت اجمع شتات فكرى اخذا لب افكارى لاجتمع نواى واقف على قدمى من هول المفاجأة ابقت اهل ليبيدوا الى رباطة جاشى .. امام انها صرخات متقطعة تصدر من بيت احمد .. ذهنا جميعا وطرقتنا الباب .. فاذا بالوعول يزداد ويعلو .. ايقفل هذا .. فتح الباب .. فاذا بام احمد ترندى السواد وتلقى بنفسها بين احضان امى .. قالته احمد يا ام شادى .. امى .. اريد الزواج من توام نفسى .. تسمرت الام واشاحت وجهها واصبحت في غيبوبة عميقة فقلت على اثرها للمستشفى حيث رادت هناك وكانت هذه نعمة الخالق عليها لعدة ايام لتخفيف الصدمة التي منبت بها .. انها ارادة الله .. كانت القوى من البلاء .. واصدق من الواقع .. كانت خالفتا على ولدها احمد ان

يتزوج من فتاة احلامه التي احبها واحبت حتى كانت ان تكون قطعة من جسده انها ملكوت نفسه وعرش الباب .. فاذا بام احمد ترندى السواد وتلقى بنفسها بين احضان امى .. قالته احمد يا ام شادى .. امى .. اريد الزواج من توام نفسى .. تسمرت الام واشاحت وجهها واصبحت في غيبوبة عميقة فقلت على اثرها للمستشفى حيث رادت هناك وكانت هذه نعمة الخالق عليها لعدة ايام لتخفيف الصدمة التي منبت بها .. انها ارادة الله .. كانت القوى من البلاء .. واصدق من الواقع .. كانت خالفتا على ولدها احمد ان

### سيرة الدرملى

امى .. انك اكثرا ما قلت انها مل ابنتك .. واحببتها حبا جما لدرجة انك تركتني اعيش معها اجمل ايام عمرى .. اسيت يا امى .. ايام قلت لي يا احمد اذهب وراقب ( حنين ) الى مدرستها .. كان ذلك اليوم اسعد لحظات حياتي فاعتدت من ذاك اليوم ان اراها كل يوم وكل ساعة وكل لحظة .. كنت انتظروا عند باب المدرسة حينما تخرج لارافها

لعدة دقائق ثم تعود اليه لتأنيبه بذاكرة ايامها معه وكل صفحة تعطينا لونا ويكون شاتجا عن لون اللحظة التي عاشها سواء جميلة او حزينة فكانت مذكرتها تحمل شتى الوان الحب الطويل لم يثنا موتها امله عن حبه بل زادها تسكورا حيا .. اقتربت منه اكثر فاكثرت .. ما اروع هذا الحب كان بعيدا عن الذات .. بعيدا عن الشهوات لانه ترزع بيا ضلوعها اطفالا وزرع قلبها اما عذابا لا يمهها عمر ولا زمن ولكن كان يمهها الا يقربها الا الموت .. دار قلب الحادة .. وكبت جنين .. فاصبحت اجمل جميلات الهى فاذع صيت جمالها هنا وهناك وفتحت عليه باب شرب النطقه وكل يدها رزقة له .. وكل طلب كان يقابل بالرفض منها رغم الضغوط التي كانت تتعرض لها من اهله ومن صديقاتها .. لكنها كانت مضممة الا لحيه بل اخذ يرسم الخطوط السعيدة لستقبله معها .. وكل يوم ويعد عودتها من المدرسة كان يرحل على حديقه مزننا ويخاض مكانا مزننا نورا ما ركنهما كانا يدركان اننا نراهما .. كنا كطريق قد خلاها الكون الشاسع يتناجيان بعينين مستطعن ان يعصيا بعد الكلام الذي

الطريق وتتشارك بالكلمات والاحاديث واليسات .. حتى تولد الحب العفيف الذي ترديدن لته واشتعلت الشفعة التي تمنحني ان تظلمتي اين قلبك يا امى .. انت امى .. ام امه الحب القاتل ؟ هو الذي تعملي بين حنايا ضلوعك .. ارحميتي يا امى .. كان احمد هذا الاخ والصديق ورفيق الطفولة .. صاحب احساس موهب .. شاعرا .. وفنانا .. يعبر عن كل رتر يطرب كيانه بلفظ رويشت .. فماتني الكثير الكثير .. قسمت عليه الفروف وتحجرت ولكن لم يباس كان يعيش حيا صائيا نيا غير عابيه بما يجول حوله ويحك من مؤامرات وتدمير لحيه بل اخذ يرسم الخطوط السعيدة لستقبله معها .. وكل يوم ويعد عودتها من المدرسة كان يرحل على حديقه مزننا ويخاض مكانا مزننا نورا ما ركنهما كانا يدركان اننا نراهما .. كنا كطريق قد خلاها الكون الشاسع يتناجيان بعينين مستطعن ان يعصيا بعد الكلام الذي

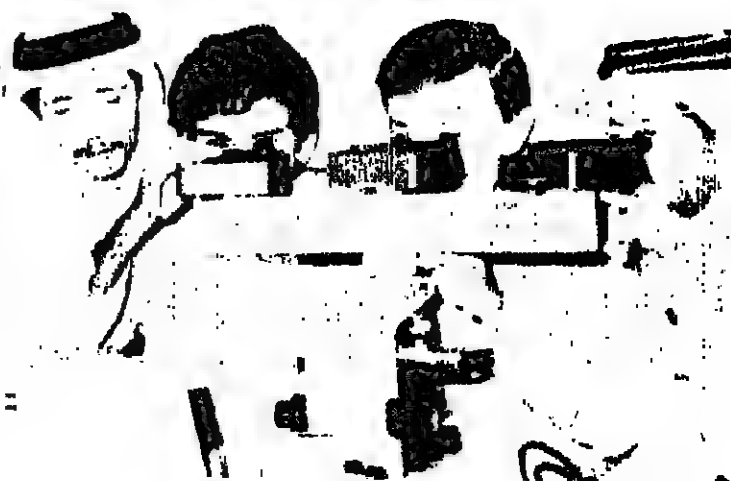
## نظام الساعات في الدراسة الجامعية صالح .. ولكن !!

من كل نظام بطرف ، فهو الخطا الشنيع : والفساد المفضى باصحابه الى الاضرار المحقة : كلنا يعلم ان من مزايا نظام الساعات اتاحة الفرصة امام الطالب حسب سجه الاكاديمى ان يعمل ما يشكته تسجيته من المواد ، متناسيا مع جهده ووقته ، في اطار زمني لتخرجه تحدد له الجامعة عادة حدا ادنى واعلى ، ليتمكن للتميز بين من اختصير الزمن ، ويتمكن الآخرون من الاتقان ومن العلوم ايضا ان اختيار الطالب وتحديد زمنه داخل اطار المرسوم ، فتتروك مضايقة الطالب .

السنوات فلسفته الخاصة به ايضا - ولست الان بصدد عقد الموازنة بين النظامين ، فلنك اسر من الامور في الحياة سلبيات وإيجابيات ، ولكننا نود ان نشير الى ان واضع النظام يراعى دائما تحقيق التكامل بين وحداته ، فاذا كان هناك شيء من التشدد ، قابله هناك شيء من الرفق واللين .. واذا بدا في هذا الجانب تضيق ، واجهه في الجانب الآخر شيء من السعة والحرية في التعامل مع ذلك النظام ، وهكذا .. ومن هنا يكون التزاما على مستير النظام ان يأخذ كله او يتركه كله .. اما التوفيق بين الأنظمة ، او الأخذ

السادة في كثير من البلاد . و ان وراءه فلسفته التعليمية الخاصة ، كما ان لنظام

لا نشك ان نظام الساعات الذي تتبعه بعض جامعاتنا ، هو من الأنظمة الدراسية



الله الا انه رد قائلا .. لم لا تقولين يا امى ما سبب رفضك لهذا الزواج ؟ .. وصديقي يا امى ان اراجع .. اتلهمين ؟؟ وسوف يكون لخير من حياتي هو يوم زواجي من غيرها .. ولكن ومع الاسف رفضت الام ويضده .. فاضطرت اخيرا للجوء الى اخيها الاكبر شاكيا بان ولدها عاق وانه يريد ان يتزوج فتاة مملوكة ولا تريغها ان تحا بيدها .. لانها مريضة وتخشى عليها الموت متللة بانته حين موتها سوف يصدى بعدما ويموت ، وهكذا تضعيت وتعتد الامور وجاء خاله قائلا له : يا ولدي عدى اربع بنات جميعهن جميلات اختر واحدة منهن .. رد قائلا لا استطيع .. انتم لا ترحمون .. لا تحشون يوما عظيما .. فكانت الأسرة جميعها على هذا السكون وكان من يجب قد اجرم ولابد ان يتم عليه الحد .. فمريض احمد لياما طولة وتحل جسمه وضبط اونه .. وتكرر سقوطه في الطريق عدة مرات .. ثم نام في المستشفى وبعد التحليل الطبية اتضح انه لا يعاني من أية علة في جسده وخلال مكوثه في المستشفى كانت ( حنين ) تنتهز فرصة عدم وجود امله وقت الزيارة وتزوره لكي تروى عيش اشتياقها منه فهي الوحيدة التي كانت تعرف سبب علة او مرضه ، فيود ويخرج من المستشفى ليتقايلا خلف ستار الامل في حديثنا فكانت امى احبانا ترلما لتتول لتجلس معهما بعد الحاج منهما لكي يسود الجو هوى من الاطمئن والامان لجميع من بالحي عرف قصة هذا الحب الطاهر الشريف فلعل كان يحاول جاهدا ان يصنع بين شتات قلبيهما ولكن للجهول امى بصيرة ..

كان مرض احمد يباغته فجأة ول انرك متعاقبة .. ثم فكر بالسفر لعل يسهل ان يستريح قليلا ، كما فكرت حين ان تترك دراستها الجامعية السكية والهدوء .. لكنها لا تعرف الى اين .. ولكن مستشار مع احد افراد أسرته الذين استقربوا ما سبب افسوس الام ورفضها لهذا الزواج فصاروا يشتمون هذا الجو لكثير .. لكنهم لم يفلحوا لاعتنائهم لتام بطة هذا الحب .. سافر احمد .. الى اين ؟ لا تعرف ( حنين ) ولكن سرعان ما عرفت وجهه من أحد اصدقاء المقربين له .. اخذت تتابع اخباره الى ان جاءها ذلك الخير النقص المشؤم ..

بالجدول الدراسي ، وتربطه بتسجيل المواد ، فمن نجا من الطلاب من تعارض مواعيد تدريس المواد ، لم يتج من هذه التسلمات ، لتضع للاختبارات جدولا عاما موحدًا يتكبرون ولجان ، مستجيبة ذلك من نظام السنوات ، مديبة بذلك البقة ، مسيفة بهذه الاجراءات على الامتحانات جوا من الخوف والرهبة ، مضيفة للثة في استانتها ، معرضة بعض الطلاب الى اداء فائقة امتحانات لواء مختلفة في يوم واحد ، رافضة كل الصرخات والاستصراخات ١٤ .

ثم ما بالها مرة اخرى تضع جدول الامتحانات هذا من اول الفصل الدراسي وتزيله

حسنت جعفر حسين

خير وفاته .. كيف ؟.. لقد اصيب في رقبته نتج نزيف دموى نزف على اثره الكثير من دمه نقل الى المستشفى ومات بعد وصوله بساعات قليلة جدا .. استيقظت الام من غيبوبتها .. تهذى .. وتقول احمد .. احمد .. ابيت زواجك ممن احببتك بحجة انها مريضة وحقا انها مريضة خلعت ان تموت وترتكك وما انت قد مت قبلها يا ولدي .. حبيبي عد الى وتزوج من تحب ومن تريد !! لقد مات احمد بام احمد ماذا كان يضيق لو زوجته باسم جروحه لقد انتهي ريت بصيرة للابد .. هذه كانت كلمات امى لها ..

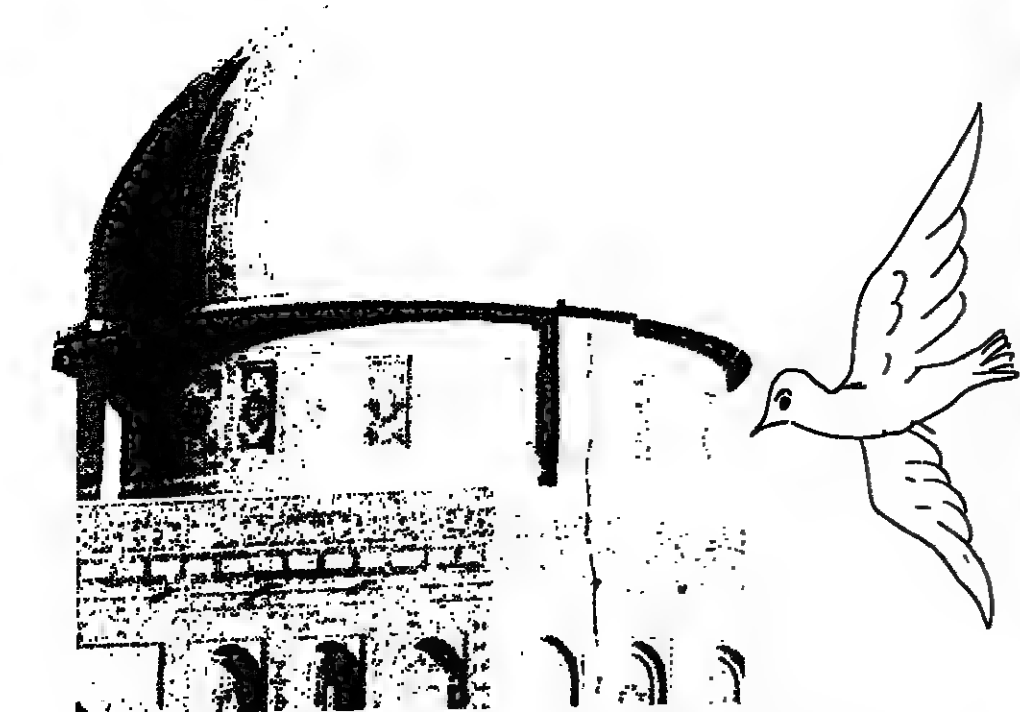
اخذت الفقوم السوداء الفاحصة الحالكة تحذف الى سماء ( حنين ) التي اخذت تخاطب نفسها الحزينة الحزينة والتي عرضتها للموت عدة مرات ولكن شامت الاقدار ان تبقى للعذاب بعده .. المجتمع لا يرحم والمعادن والتقاليد لا تسمع .. وبيا ويل من وقع اسكاجين الطاعة الظالين ..

اخذت الاسنة والاقاويل تتكلمها .. لقد مات من احبها .. وفار راعيا .. حتى في ارض الغربة نام .. فاخذت تقول ليته دلت بقري لتسمع وترى ما يقال .. لقد كنت درعى الواقى .. واملى الوحيد في الحياة رغم بعد اجسادنا كنت قريبا منى قرب الفؤاد للقلب .. اين انت ؟ لماذا رحلت ؟.. لماذا رحلت ؟ تركتني غريبة .. نعم غريبة .. رغم اني في وطني .. لم اخذكم .. لم اخذكم فلماذا تركتني ؟؟ قدوتني بعتي .. رسوني بشرق لم يتركوا شيئا الا وقاوه وكان الله اكبر شامد على طهارة حينا .. بقيت حنين على هذا الحال تتخبط وتتلقى الضربات والمصائب - الذين حقروا عليها وحسدوها على هذا الحب المولم دة عام كامل ترفخت عليه بالسواد .. التزمت منزلها الا لاجتماعها ودراستها الى ان تقدم لها شخص من العائلة فترجته صوبنا لها من الاسنة السلفية الصادقة ولكنها اخلعت له وجاوت حبه ونجحت نوعا ما ولكن ومع الاسف كان يسر معاملتها ويذكر لها ما قيل عنها وما فعلته في كل لحظة من لحظات حياتها مع احمد ويضربها ويكبل لها جميع انواع العذاب ومع م ذلك لا تقول لاحد او تشككي لغير شقيقتي التي كانت تلازمها ككاداب عيونها فتقول لها تريش وتجل بالمسير ولا تحزني لا يد ان تقول له ان الفيرة لا تكون من الاموات .. اتق الله ايها الرجل ولكن ارادة الله ايت الا ان تربطها به اكثر ان حملت حنين وانجبت طفلة جميلة اسمتها ( ذكرى ) كانت هذه الطفلة قد اخمدت نيران الحد والغيرة بقلب ولدها لفترة قصيرة .. وبعد الولادة مرضت حنين واشتب عليها المرض ولازمها عما ثم حملت مرة اخرى وانجبت طفلة اخرى اسمتها ( دموع ) فارتد عليها نفس المرض وازداد عليها اكثر واكثر فحانت ساعة فراق الاحبة وبقي جرس الشؤم والاحزان مرة اخرى .. وولدت الطيور ناعمة والاشجار شائعة والناس باكية والام بالسة فماتت واسلمت الروح الطاهرة البرية المعذبة لرب الاتام الذي لا يفقل ولا يتام .. صرخت امة متعلقة بجنازتها قائلة خذى معك امانة ان احبك ولأجلك صل ولدي قام .. ان يسلمدني .. ارحم .. اودعك الله به .. وبما سرق قلبي وهتك اسرار ذاتي حينما اخبرتي شقيقتي عن تعلق الصغيرة ( ذكرى ) بها فائقة لها خالتي ( نها ) اين امى ؟ متى ستعود ؟

فلماذا نحن ايها الشباب نجل حب الامل للمرط يتحكم بمصائرنا لهذه الدرجة .. لماذا تكون الضحية ؟ لم لا ندع القدر هو الذي يحكم فلا يموت الا من جاء بيده المحتوم ..

البحر يا بناتي وانا اذكركن اللحظة تسالنتي كلما دخلت على واحدة منكن في مكنتي بالدار عما جد من بنات افكارى ، وانئن تداعبني كعادتك معى حتى وقد اصبحت منكن الدكتورة المدرسة بالجامعة والمديرة والمعلمة والموظفة ومحاولاتي ، حتى لا اخيب ظنكن بي . وهذه المرة كنت وحيدا في غرفتي بعد عودتي من صلاة الصبح بالمسجد الحرام وقد تذكرت بحلول هذا اليوم الواحد والعشرين من شهر أغسطس الجارى .. ذكرى الفمة لحدث اجرامى هو احراق المسجد الاقصى في مثل هذا اليوم منذ ستة عشر عاما .. هجرت احساساتي لاحاور هذه المرة حمام القدس الشريف

يا حَمَامًا سَمَّ اللَّيْلُ أَسِنَّةَ  
بين اطلال فلسطين الحزينة  
العِدَى من ال صهيون تباروا  
في التَعَدَى بالعصابات اللعينة  
ليبيدوا عنصر الخير بشعب  
وسلامًا فيه دنيانا امينه  
خَرَبُوا حتى مكايك باعلى  
موقع كان بأسوار المدينة  
همهم طمس وجودي وكيانتي  
ومجالات حضارتي الثمينه  
لا وربى ان شعبًا مثل شعبى  
يتحدّى الظلم لا يرضى الاهانه  
قادر ان يستعيد الارض من غصد  
سب اعاديته وان يحمي طينته  
يا حمامًا حائما حول قباب  
رغم ما يلقيه لم يتس حنينه  
يا شهود الظلم في اهل وقومى  
وخرابيل عم في القدس المكيه  
ان هجرت لدياري من سيحكي  
عنى للاجيال اسرارى الدفينه  
من سيبقى شاهدا حقا على ما  
خلقت صور الغدر المشينه  
من سيروي غنى اسرار صمودي  
بهديل الفجر تغشاها السكينه ؟



# القدس



أحمد زكى بو خريس

مندوب وزارة الاعلام  
بالغرب لتغطية مراسيم الحج



## أضواء على أبحاث سعودية

لقد التقينا خلال الأسابيع الماضية بعدة أبحاث سعودية كان من ضمنها بحثين في مجال الرياضيات اليوم نتلقى بحث ثالث في نفس المجال تقدم به الاستاذ ناجي صالح أبكر خلال المعيد بقسم الرياضيات بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة لنيل درجة الماجستير في الرياضيات ، في البداية يقول ضيفنا :

الحاقة  
الثامنة

### أعداد - خديجة مبروك خميس

لثلاث طرق من شأنها حساب الحل التقريبي لمعادلات غير خطية .  
● الباب الثالث :  
يعتبر من أهم أبواب البحث لأنه يحدد لنا قدرة تلك النظريات في تقدير الخطأ ومن ثم الحكم على صحة الطرق المذكورة في الباب الثاني .  
● ومن أهم نتائج البحث :  
● عدم صلاحية طريقة ريتز التي ذكر أنه يمكن تطبيقها على معادلات غير خطية ، الفصل المستخدم هنا على صورة كثيرة الحدود .  
● اختيار تقارب الطريقة العكسية وعلاقته بالكميات غير الخطية في المعادلة .  
● اجراء تعميم على مبدأ جوردن للتقريب لمعادلات تفاضلية غير خطية .  
الى جانب ذلك فالبحث يحتوي على عدد من التطبيقات لأنواع مختلفة من المعادلات .  
أذن البحث يساعد في كونه يخدم المهتمين بعلم المعادلات حيث يوفر لهم طرق مختلفة لتحديد الحل التقريبي لمعادلات غير خطية كذلك يمكن عن طريق البحث تحديد مقدار الخطأ في ذلك الحل التقريبي .

والكثير في المراجع فكان هناك نوع من الصعوبات أهمها :  
١ - قلة المراجع الموجودة في الكلية الأمر الذي دعا الباحث الى البحث عنها في مكتبات جامعات الملكة الى جانب مساعدة المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالرياض الذي قدم الكثير .  
٢ - بعد الانتهاء من الإعداد الذي استغرق حوالي ٤ سنوات بلى تحديد موعد المناقشة فكان الروتين دخل كبير في التأخير فبعد جهد ومساعدة من الطالب أحيانا حسم الأمر وقبلت الرسالة للمناقشة وتوقفت وحصلت على الدرجة ، وقد كانت الرسالة بنفس قوة الرسائل السابقة فأوصت اللجنة بطباعتها وتداولها .  
والحمد لله .  
● الرسالة في سطور :  
قسم البحث الى ثلاث أبواب رئيسية هذه الأبواب مترابطة .  
الباب الأول :  
حدثنا .. في شكل نظريات - إمكانية تقدير الخطأ في حل تقريبي لمعادلات غير خطية . تحت شروط حدودية أو ابتدائية .  
الباب الثاني :  
هناك وصف بالتفصيل



هو معروف ان المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها في كل مجالات المعرفة العلمية تشكل واحدة من أعظم الأدوات الرياضية لعالمية حيث يتم عملية بناء النماذج الرياضية بالتعريف عن القوانين الفيزيائية بلفظ المعادلات فمن الطبيعي اذن الاهتمام بذلك الحل التقريبي وهذا يجعل تلك الحلول ذات مجال فعال وري خاصة في مجال الكمبيوتر .  
هذه الدراسة تطلبت مني جهدا كبيرا لكونها التجربة الأولى بالنسبة للكلية ومعروف ان البحث العلمي يحتاج الكثير ورئيسا  
سعادة الدكتور محمد عبد الرحمن القويون - الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض ، معتمدا خارجيا سعادة الدكتور محمد الصاوي محمد عبد المجيد - الاستاذ المساعد بكلية التربية بالمدينة المنورة ، معتمدا داخليا .  
سبب اختيار لي لهذا الموضوع :  
كثير من المعادلات لا يعرف لها حلا تاما فلجأت الى ما يسمى بالحل التقريبي ، وكما

ما فتئت كلية التربية - فرع جامعة الملك عبد العزيز - بالمدينة المنورة منذ تأسست عام ١٣٩٧هـ تواصل جهودها في نشر العلم تحقيقا لرسالتها في تعميق المعرفة وازدهار المجتمع .  
ومنذ ذلك العام وهي تفضل لتأخذ مكانها كاس جامعة من جامعات هذا الوطن الغالي ، ثم لها يوم الله وتوفيقه تحقيق جزءا كبيرا من تلك الطموحات وتلك الآمال .  
وبمرور ثلاث سنوات ونصف ظهر أول إنتاجها ممثلا في ٢١ طابعا كان ل ١٢ منهم نصيب في التخصيص في نفس الكلية وتم تعيينهم على درجة معيد .  
ولدت الكلية بتوفيق من الله السنة الخامسة على تأسيسها بافتتاح فرع للدراسات العليا خطى هذا الفرع خطواته كونه تجربة فريدة في الكلية فحضرنا تلك التجربة معها جنبا الى جنب ويعون الله تم اصدار المسؤولين ثم جهودات الطلاب - المعيد - ظهر في الكلية - بعد غناء - ما يسمى - رسائل جامعية - الى الآن ظهرت ٤ رسائل في



### كلام أجنبي

يومها يسخر البحر مني .. وكثير عن انيليه ليكره طفلة ساذجة تسير الى حيث لا تدري ..  
تبحث عن الأمل .. فلا تجد غير الألوان الطائشة في محاولة ابعادها عن الحياة ..  
وهي .. هكذا قالوا عنها لكن حبا أسعد قلبها .. كان دليل دربها .. فسارت تبحث عن الأمل من جديد .. بقلب خاشع ويد من حديد ..

أراك كتابا يحتضن عشرات الصفحات الملونة .. كل صفحة تكون حروفي الهمزة .. لا شيء سوى الشوق يشدني الى شاطئك .. لينتحر هو الآخر حين تطلعه الوانك المعتمة ..  
يوما ما .. ظننت أنني أبصر في هدوء .. أنني وصلت الى الصفحة التي تقابلني بلون وردى جميل .. تستقبلني يوم نجاحي لأعيش في نعيم .. لكنها كانت صفحة قديمة .. باهتة .. تحول لونها الدامي الى الوردى ليضحك على بلهاء مثل ..  
تعيش مع الوهم .. وترفض مرارة الواقع ..

### كنت عروسا



قدموه لي .. تمثالا متحركا .. له طول وليس له عرض ..  
وقلت أنا كالبهاء .. أمد طرفي الى النساء .. اسأل !!  
هل حان القضاء ؟  
أخبروني .. غدا سيكون زفافا .. غدا أرحل اليه .. دون أن أعرف من

## اليك

الهي :  
يا واسع الرحمة والفرحان .. ياذا الجود والأحسان .. أسألك يا رحيم يرحمن .. يا سلوة المؤمنين في كل مكان .. أسألك العفو والسلامة في الأبدان ..  
الهي :-  
قد وقفنا صفوفا ببابك .. ملين ، مجيبين ندائك .. فامتنا اللهم فضل رحمتك .. واجعل الإيمان زاد المؤمنين من عبادك .. وارض اللهم عنا بعزتك وجلالك ..

اليك حبيبتي :  
كلمات شعرية ثرثرة تملأ ساحاتك .. ثورد خديك كشفق أحمر أصيل ..  
اليك حبيبتي :  
يا أرض أجدادي .. انتزعت الصبر من صدرها وجعلته شعرا عاليا .. يا أرض يرفز الحب والمجد والخير لآلاف يسعون اليها ..  
اليك حبيبتي :  
يا أرض أجدادي .. سلاما مخلصا من قلب خلق بحب صامت لا يتكلم ..

اليك حبيبتي :  
أوتار الكمان تبعث نغما شرقيا هادئا .. تتوهج الشمس .. وتحرق كل شيء شوقا وأملا في لقاء ..  
اليك حبيبتي :  
تتهلوى الأعناق وهي تحاول النظر اليك .. فتتنساب الرمال شلالا ناعما تحت الأقدام .. وتخلق الفراشات احساسا بالجمال ..

### مسين أحمد النجس

صوّري دنياي ازهارًا وعطرًا وجمالًا .. عنه للروح يشفي واسكبي ماء زلالًا في فؤادي ودعيني للهيب القلب اطفئ صوّري روحي .. وقد طارت بعيدًا .. قد اريدت عنبًا ايضًا تزي

داعبني ايّتها الأحلام طرقي عانقي يا نغمات الشعر حُرّي خلدّي يا كلماتي نبض قلبي واعلني ما كنت في الأعماق أخفي واصنعي من واقعي شعرا جميلا ثم صنوعي فيه احزاني وطرقي

### عناق الكلمات

قدر ما صابني هذا قدر لا اري للموت يا هذا مفر انني الصائر في دنيا وجودي لم يزل للصبر في قلبي اثر بيد اني غارق في حيرتي كغريق بين امواج البحر ايها الريح اجل لكنما قاربك تاه .. ويجدا في انكسر

أدمى . انما من لحم ودم لم اجد في رحلتى الا الندم كم تحملت دنوبا جرني نحوها الشوق وعيني لم تنم ليكني كنت جمادا ساكنا ليتني ما كنت . او كانت عدم ويد الموت تنادي عجلا هل تنادي ميتا منذ القدم

كلماتي اقبل .. لا تهربي او تدريين الذي يهزأ بي انه شوقي الذي اضحكني عاد يبكيني وقد ايكى آبي وانا الشاعر ما بين الرئي عشت حتى ضاع فيها نسبي وارى حوى اطياف المني تركض الروض على اللحن الابي

اه . لو صدقت قلبي وبقيني ذهبي العمر وقد ضاعت سيني اه . لو ازمنت ترعالي وقد اترك الركن على اللحن الحزين اه . لو لا كنت صبا في الهوى بالامس اهدرت حيني كنت اهوى لو يبابا قبل ان يسكن في قلبي انيني



شعر : أحمد محمد طوانس



## تراجم أمريكية

## ماهى أسباب

# الاكتئاب النفسى

## والتقدم العصبى ؟

تشير الابحاث العلمية الحديثة الى ان

التمارين الرياضية تمتاز بفوائد متعددة الجوانب

مما يؤهلها لمعالجة الكثير من المتاعب السايكولوجية

وذلك بتأثيرها الفعال على كيمياء الدماغ ..

وتفيد تلك الدراسات ان التمارين الرياضية خاصة تلك التى

تقوى من أداء القلب والرئتين ، تعتبر عاملا هاما فى حل كثير من المشاكل

العاطفية التى تتخلل حياتنا اليومية ..

ما هو سر نجاح التمارين

الرياضية فى ازالة الكآبة ؟

## هل يؤثر الجسم على العقل بأكثر من تأثير العقل على الجسم ؟



يبدو أنه من المحتمل ان تنشيط الدورة الدموية وعملية الأكسدة تطلب دورا هاما فى أحداث الآثار الإيجابية الناتجة عن ممارسة التمارين الرياضية ..

الاكتئاب النفسى : ويمرّز العلماء كثيرا من الاكتئاب النفسى والتوترات العصبية الى عدم التوازن الكيميائى فى الهرمونات الامينية - داخل الجسم .. غير ان الدراسات الأخيرة تشير الى ان التمارين الرياضية ، مثل الجرى ، قد تساعد فى حفظ ذلك التوازن داخل الجسم وبالتالى فانها تؤدى الى اعتدال المزاج عند الانسان المشتغل بالرياضة ..

وتشير كثير من الدراسات الى ان الجسم الانسانى يستطيع فعلا ان يساعد على شفاء النفس .. وان التمارين الرياضية تحدث تغيرا نفسيا ملحوظا لدى الانسان ..

اذ ان الأنشطة البدنية تصرف الذهن بعيدا عن التفكير فى المشاكل وتعتبر عاملا هاما لتصرف الغضب والتوتر

ويقول بروفيسر توماس هاكل من جامعة هارفارد : ان التمارين الرياضية تساعد كثيرا على شفاء مرضى الشريان التاجى وإيجاد التوازن النفسى لدى تلك الفئة من الناس التى يسميها الأطباء « فئة ١ » وهى الفئة التى ترتبط أعمالها وحياتها بكبد الذهن والاجهاد العقل .. ان كثيرا منا يرجع ان العقل يقود الجسم فى حياتنا

غير ان علماء السايكولوجيا والحب النفسى يحاولون الآن ان يستخدموا الجسم للقيام بواجب اراحة العقل وإبقائه أكثر توازنا ..

وتشير كثير من الدراسات الى ان الجسم الانسانى يستطيع فعلا ان يساعد على شفاء النفس .. وان التمارين الرياضية تحدث تغيرا نفسيا ملحوظا لدى الانسان ..

اذ ان الأنشطة البدنية تصرف الذهن بعيدا عن التفكير فى المشاكل وتعتبر عاملا هاما لتصرف الغضب والتوتر

العلاج النفسى التقليدى ل الحالات المرضية النفسية المستعصية .. زيادة على ذلك فان المعلومات والحقائق من العلاقة بين التمارين والعقل ما زالت فى أطوارها الأولية .. كما ان هذا النوع من الإيحاء على قلته قد ركزت بشكل ملحوظ على نوع واحد من الرياضة وهو الجرى ..

على أى حال فان دور التمارين الرياضية فى تحسين الحالة النفسية لدى الانسان يقوى الدليل عليه يوما بعد يوم ..

وفيماء يلى بعض الحالات التى يمكن للتمارين الرياضية ان تساعد فى الشفاء منها :- الشعور بالحزن والكآبة والإحباط ..

يعتبر العلماء دور التمارين الرياضية فى معالجة حالات الشعور بالانقباض والحزن بمثابة دور فيثامين « س » فى علاج حالات نزلات البرد العامة .. وقد قام دكتور جون

العصبى .. وان التحديات الكامنة وراء انجاز انخفاض الوزن مثلا او تربية العضلات تؤدى الى اعتدال المزاج وزيادة الثقة بالنفس ..

العلاج التقليدى : وبالرغم من ان التمارين تساعد كثيرا على حل كثير من المشاكل التى يواجهها الانسان الا انه ليس هناك مفر من اللجوء الى

استاذ بجامعة سان دياجو

كيف

تتفقد

من

تصرفات

الأطفال ؟



جرايست من جامعة

سكوتسون - ماديسون - بجاى بعض الابحاث حول دور رياضة الجرى فى معالجة الكآبة لدى الانسان .. وكانت التجربة هذه المرة على ثمانية وعشرين شخصا من الرجال والنساء تتفاوت بينهم درجات الشعور المتعدد بالحزن والكآبة .. وقد قام دكتور جون بتوزيعهم الى ثلاث مجموعات .. احدى هذه لمدة عشرة أسابيع .. اما المجموعتين الاخرتين ، فقد تم اخضاعهما للعلاج النفسى التقليدى ..

ول غرضين اسبوع واحد من بداية التجربة لاحظ دكتور جون تحسنا على المرضى الذين يعانون من الجرى و غرضون ثلاثة أسابيع اخرى ابدى المعالجون بالجرى تحسنا كبيرا وملحوظا .. وكانت نتيجة التجربة ان الجرى ليس فقط علاجا مفيدا لحالات الكآبة المعتدلة وانما اجدى وانفع من العلاج النفسى على المدى الطويل ..

اعتدال المزاج : ولم تعد نتائج تجارب دكتور جون تثير دهشة العلماء اذ ان كثيرا من الدراسات المتتالية اثبتت ان العلاج بالتمارين الرياضية تساعد على اعتدال المزاج لدى مرضى الكآبة المتعددة الا ان مرضى الكآبة الشديدة اكثر من العلاج بالتدريج على العيادات النفسية .. ولكن السؤال الاهم

هو كيف تقوم التمارين الرياضية بانجاز ذلك الاثر ؟ ويقول العلماء فى محاولة للاجابة على هذا السؤال ان من الملاحظ ان بعض الهرمونات الامينية المدافعة عن الجسم تكون مضطربة المعدل لدى الذين يعانون من مرضى الاكتئاب النفسى والاحباط .. وان التمارين الرياضية ربما تساعد على تنظيم معدلات تلك الهرمونات ..

ويقول عالم النفس ريتشارد داينستايير من جامعة نبراسكا ان رد الفعل لدى الرياضيين عندما يواجهون مواقف حرجية يكون أكثر هدوءا من رد الفعل الذى يأتى من الأصحاء غير المنتظمين الى عالم الرياضة .. ويمكن السر أيضا فى هرمونات الدفاع عن الجسم اذ ان الرياضة تجعل الجسم الانسانى يتمتع بمخزون جيد من هذه الهرمونات اذ ان الشخص لا يحتاج الى كثير من هرمونات الدفاع عندما تهاجمه مواقف مشحونة بالتوترات النفسية ..

من اسباب القلق : واثبتت الابحاث الحديثة ايضا فوائد التمارين الرياضية فى معالجة الشعور بالقلق اذ ان جرعة معتدلة من التمارين تعتبر بمثابة مهدئ نافع والجسد القوي يحصل على افضل العالم النفسانى دكتور هيربرت ديفرايز .. وهناك من يرى ان رياضة التمارين لها اثر كبير فى

تهدة الاجهاد العقل والارق وتدرى مجموعة من الابحاث اصدرتها جامعة هارفارد ان احسن وسيلة للعلاج هى مزج التمارين الرياضية والعقلية معا ..

اثر التمارين على المجموعة

تعريف الفئة ألف من الاشخاص هم اولئك النوع من الاشخاص الذى يمارس حياته بعزيم من التحفز واللاهات وراء ما يريد تحقيقه من اهداف .. ويرى علماء النفس ان للرياضة مفعولا عظيما على مثل هؤلاء الاشخاص .. وظهرت مجموعة من الدراسات اجراها دكتور وليم هاسكيل على مجموعة من الاشخاص من نوع الفئة ألف ، ان تمارين رياضة الجرى جعلت هؤلاء الاشخاص يهدأون ويشعرون بكثير من الراحة والسكينة .. واثبتت بعض الدراسات التى اجراها دكتور مارك شيمان من جامعة سان دياجو ان رياضة الجرى لها ايضا اثر فعال على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات فى النشاط .. فقد أجرى الطبيب المذكور تجربة على ٥٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ عاما .. وتخلص التجربة من ان يجرى هؤلاء الأطفال بسرعة بطيئة لا ثلاثين دقيقة فى المتوسط أربع مرات فى الاسبوع .. وبعد ١٢ اسبوع من بداية التجربة ابدى الأطفال تحسنا ملحوظا وصاروا أكثر هدوءا كما قل لديهم الشعور العدائى وقلت حاجتهم الى العقاقير الطبية لمعالجتهم ..

وخلاصة تلك الابحاث تشير الى انه اذا الشخص يعيش حياة طبيعية او يواجه بعض المشاكل العاطفية الوجدانية فان الرياضة مفيدة فى كل الحالات .. وان علماء وأطباء النفس الآن يحاولون تحسين الحاجز القديم الذى يفصل بين الصحة الجسدية والصحة النفسية .. كما انهم يحاولون مزج الاسلوبين النفسى والجسدى للحصول على افضل النتائج لتحقيق التوازن الطبعى المطلوب فى الحياة الانسانية ..

ويضيف قائلا : ومدينة جدة تعتبر الواجهة الغربية للمملكة حيث يوجد بها أكبر ميناء جوى أكبر ميناء بحرى على البحر الأحمر ، كما انها تستقبل أكثر من ٨٠٪ من واردات المملكة .. لذلك فان (مدينة جدة) تستحق ان يكتب عنها موسسات لتسجيل الحركة والتطور فى كل مجالات الخدمة كنموذج لىامى مدن المملكة التى تنعم باقتصاد حكيمه جلالة الملك المعظم فهد بن عبد العزيز حفظه الله وولى عهده الامين ..

والكتاب - او الموسوعة - تعطى للقارئ صورة صادقة عن مدينة جدة التى تحولت الى خلية من العمل المتواصل الدائب والمستمر ليل نهار لتواكب التطور الحديث فى كافة المجالات ، واصبح التطور والتعمير والتجميل والانجاز يقاس بالدفائق قبل الساعات والايام ، وموسوعة جدة الحديثة وثيقة نابضة تسجل جهود العاملين وعطاء المسؤولين فى امتزاج فريد من اجل رفاهية المواطن فى جدة ويقاقى مدن المملكة ..

والموسوعة تشمل - بالتفصيل - وبأفلام نخبية من صفة كتاب الملكة - الكثير من عروس البحر موقعا - تاريخها - الحياة الاجتماعية - التعليم - رعاية الشباب - التكافل الاجتماعى - الرعاية الصحية - التجارة - الصناعة - مؤسسة النقد العربى السعودى بجدة - البنك الاسلامى للتنمية - مؤسسة بتروين - تحلية المياه - الخطوط السعودية - الهاتف والبرق - النقل الجماعى - ميناء جدة - امانة جدة - كورنيش جدة - التشجير والتجميل .. الخ ) وفختار هذه الابيات من شعر الأستاذ/ طاهر زيمشورى من قصيدة عروس البحر الاحمر : يا عروس البحر .. خفالى الذى بين جنبى .. تصيبك عميذا

أحدث ما صدر عن جدة

## جدة عروس البحر الأحمر تقدم حضارة

تقديم - حنفى السائيس



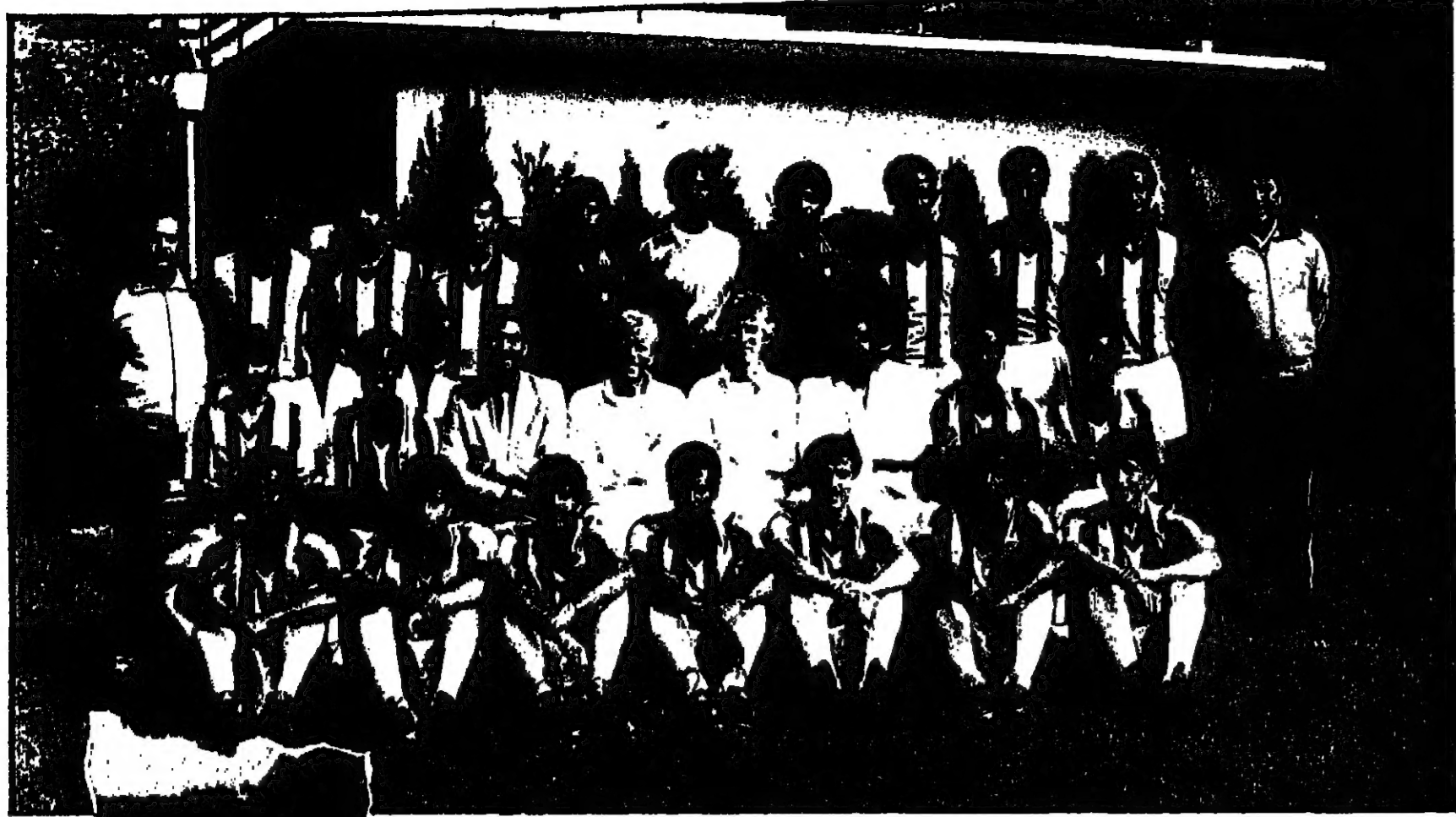
ومن الاعصاق فيه جذوة تتلغى للبحر زندا وفوقها ومن الحبات فى مهجته ومن الدقائق قد صاغ عقودا فلن اهدى عقودي لسوى

اجيدا ما انت يا عروس البحر .. ما انت سوى مربع طاب لنا ورضا نصيذا فبشيطيك (فانين السنا) تلهم الازمان تجريرا قصيدا وعلى فخرنا طيفاف المني وفرفت بالنور فى الافق بنودا وعذارى النوج تلهو بالذهبي بالصدى الهامس يشاب نصيذا ورؤى الحسن التى طافت بنا

التعت بالسرور والفطنة جيدا والبشاشات التى قد ضحككت فى الصحارى .. فالحالها ورودا والنسيمات التى قد حملت من غير الورد .. صرغها وبرودا بشذاها راح صداح الهوى يخفنى .. والرضا كان المجيدا لك .. يا من صافحت اعيننا بطريف ناس المجد المكيذا والمزامير له الفضة .. فى حواشيتها زكا الحب جديدا

والكتاب يقع فى (٦١٥) صفحة من الحجم الكبير والورق المصقول والطباعة الفاخرة والصور الملونة الجميلة ونشرته (الدار العربية للموسوعات) تحت اشراف امانة مدينة جدة .. وما قدمناه من عروس البحر الاحمر غيض من فيض وخطوط عريضة او قل كلمة عن جدة .. واتمنى ان يقرأ الجميع الموسوعة الاعلامية الشاملة من حضارة جدة قديما وحديثا .. يقول الله تعالى فى محكم كتابه (وقل اعلموا فميسرى الله علكم ورسوله والمؤمنون) سررة النبوة الآية (١٥) والكل - ولك الحمد - يعمل له والمالك والويلان ..





الاتحاد

## العثور... لاعبالاتحادالجديد:

### هاوثون لا يدرب بالطريقة الانجليزية

بكر نونو

فصعودهما سويا من فريق الشباب الى الفريق الاول يعني وجود كثير من التفاهم والتجانس بينهما وسيفيدان الفريق كثيرا وخصوصا بعد اكتشافهما للخبرة ..

واكد بكر على ان فريقا اتحاديا جديدا مع احتياطييه قد تم اعداده من قبل المدرب .. كما تفهم المدرب من خلال المسكر اسلوب لاعبيه ونفسياتهم وفهم اللاعبين المدرب جيدا .. ومن اهم ايجابيات المسكر في نظر لاعبي الاتحاد

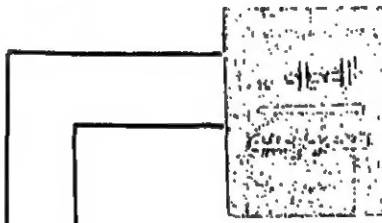
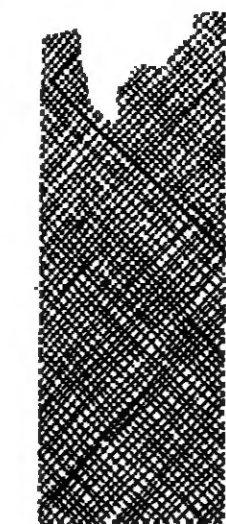
يعتقد البعض لكنه اسلوب اوروبي مختلط يعتمد على امكانيات لاعبي الفريق .. وقال بكر ان من اهداف المسكر ايضا خلق فريق اتحادى جديد .. وهو الامر الذى تحقق تقريبا وعلى سبيل المثال في خط الظهر الذى اصبح يتكون من الرباعي خالد غراب والزهراني وفريد عبد الغنى والسريحي .. وقال اننى اعتبر السريحي وفريد قد خلقا من جديد كظهيرين جديدين في السويد .. اما غراب والزهراني

● عثمان ابو بكر مكة المكرمة - اشاد لاعب نادي الاتحاد الجديد الكابتن بكر نونو بالمسكر التدريبي الذى اقامته ادارة النادي .. حيث قال بكر : انه مسكر مختلف كليا عن مسكرات الاندية الاخرى وكانت هناك مجموعة من الاهداف وراء اقامته .. فبالاضافة الى خلق الانسجام والتجانس بين لاعبي الفريق كان الهدف من المسكر تعرف اللاعبين على الاسلوب التدريبي الجديد للمدرب هاوثون وهو ليس اسلوبا انجليزيا بحتا .. كما

يعترف بما حققه اللاعب والفريق في المسكر الخارجى لكنه ينتظر ما سيقدمه اللاعب على البساط هنا وما سيحققه الفريق من نتائج .. هذا وعلى نهاية حديثه قال بكر نونو الذى يزاول تمارين خاصة بعد ان خلع الجبس من يده اثر تعرضه لكسر شفى منه .. قال اننى منذ دخلت الاتحاد النادي لم اشعر على الاطلاق اننى قادم جديد الى هذا النادي فمن خلال معايشتي لزملائى اللاعبين ومعاملة الاداريين احسست وكأنى واديت في هذا النادي ولا اريد ان ازيد على هذا حتى لا يعتقد البعض اننى اجاهل .. وتضمنى الشوق في نهاية حديثه ان تتفكك اشوار المسكر على اداء اللاعبين في المباريات الرسمية حيث قال ان الجميع عازمون على ذلك .. وانا متفائل به ..

الجديد .. تقارب اللاعبين مع بعضهم اكثر فاكثرت ومع الاداريين .. واشاد في هذا الخصوص بروح عضو الادارة المسئول عن كرة القدم الدكتور مدنى رحيمى وبمدبر الفريق عبدالله جابر حيث قال اننا كنا نشعر دائما انها جزء متصل بالفريق وجميع لاعبيه ولذلك كسباقة واحترام الجميع بلا استثناء .. واكد بكر نونو على قولنا ان المهم فعلا هو كيف يخالط اللاعبون على مكتسباتهم من المسكر هنا في المملكة .. خلال الفترة التى تقبل بين العودة ودخول المباريات الجديدة .. وقال ان ذلك في الدرجة الاولى مسؤولية اللاعب الذى يجب ان يضع في ذهنه مقدار الجهود التى بذلت والثقة التى منحت له .. حيث قال ان الجمهور لا

مسكر  
السويديكان  
ايجابيا  
وما تبقى  
مسؤولية  
اللاعبين



هدافا حقيقيا .. و «تنتن» مكلما يتوقعون له في بلجيكا سوف يكون في مكسيكو اذا ما صعد المنتخب البلجيكي .. وقبل ان يمضي عقده مع نادي «ران» الفرنسي تلقى «تنتن» عروضاً عديدة من نوادي «لنيس» و «مانشستر» و «باريس سان جيرمان» و «نيس» و «شوتغارت» .. وقد امضى عقده مع «ران» لمدة اربعة اعوام مع امكانية الترحيل حينما يشعر بانه غير قادر على العطاء .. وعن تجربته اعجاب المدرب الوطني «غنى» ان كرة القدم الفرنسية ذات مستوى ممتاز .. فالحسابات فيها اقل من بلجيكا .. وهنا ان وجد العراقي امامى بل ساجد طمعا جديدا للعب .. وهذا ما سوف يجده الجمهور الفرنسى في شخص هذا اللاعب الشاب الذى سنوب ان يدخل على جمهور ناديه الجديد باجمل انيائه الهجومي واغضب المراقبات المشهورة واغضب انطلاقاته الكروية الشريرة

الاهداف كانت ٢٤ هدفا .. وعند انتهاء هذين الموسم لم يرد المهاجم الشاب العودة الى «ستاندار» و امتد عقده من طرف «اترشي» ليلعب ستة اضعافه قبل التوجه الى فرنسا والمغامرة مع نادي «ران» .. وقد تكلت تجربة «ايدى» في ناديه القديم بدعوه الى صفوف المنتخب البلجيكي حيث نال اعجاب المدرب الوطني «غنى» تيس .. وقد وجه له «تيس» الدعوة لحدى وعشرين مرة لعب خلالها خمس عشرة مباراة وهو لاعب اساسى .. وبعد مباراته الاولى الدولية أمام منتخب «النرويج» وهو لم يتعد سن الثامنة عشرة .. اصبح لاعبا أساسيا في صفوف المنتخب البلجيكي وقد بلغ الخامسة والعشرين .. يقول «لقد تمكنت من تسجيل ستة اهداف مع المنتخب لكننى لست

الرياضية .. ثم انتقل «فوردكيس» سنة ١٩٧٩ الى نادي «ستاندار» ليكشف عن اصدقائه في اللعب وخارجها اللاعب السويدي «الف» استروم .. واكتشف بالتالى بصحته اجمل قواعد اللعبة الشعبية الاولى وخاصة طريقة اللعب الجماعى وانتقل بسرعة في اللعب وكيفية لس الكرة وشرويضها .. ففى اول سنة سجل اللاعب الشاب اثني عشر هدفا .. وفي السنة الثانية زاد رصيده ليلعب الاربعة عشر اما السنة الثالثة فقد تمكن من معرفة طرق فن وبسطة اللعب ولدى حساسية هذه المنطقة الواقعة بين الهجوم والدفاع .. وبعد انتهاء هذه السنة طلب «ايدى» الانتقال فحقق له طلبه وحظ رحاله بنادي «واتر» في «لدة» موسمين ..

كان الاين الوحيد لسائق الحافلة ولوظيفة البحرية .. اسمه ايدى «فوردكيس» .. بدأ لمسائه الكروية الاولى في «دست» ببلجيكا وعمره آنذاك لم يتعد العاشرة .. بعد ستة اعوام مكنته خاصياته ومهارته الفنية من ان يصبح لاعبا أساسيا ضمن صفوف «اكابر» النادي الذى كان يلعب ضمن نوادي الدرجة الثانية للدورى البلجيكي .. وقد كانت مائلته الرياضية هي الاخرى والمغزى بكرة القدم واحدة من مستأصريه ومشجعيه .. كيف لا وابنه المائل كان يهرش بك الشاسق بتهديفاته القوية والدوية التى بلغ عددها اربعين او خمسين واربعين على طول السنة



## «تنتن» فورد يكرس والمغامرة الفرنسية الجديدة ..

fizer



## رجال فوق النسيان

### المؤرخ الكبير حسن حسني عبد الوهاب

#### في ذكره الرابعة عشرة لوفاته

تونس - مكتب المدينة :

احتفلت الأوساط الثقافية والعلمية في تونس يوم ٩ نوفمبر الجاري بالذكرى الرابعة عشرة لوفاته المؤرخ الكبير حسن حسني عبد الوهاب . وهو أكبر مؤرخ عرفته منطقة المغرب في العصر الحديث وقد كان أول من أكمل كتابة التاريخ التونسي منذ العهود الغابرة في كتاب على أجزاء سماه ( ورفات ) الى جانب بعض المؤلفات الأخرى مثل ( خلاصة تاريخ تونس ) ( شهورات تونس ) ( و ) الاستيلاء الإسلامي ( على صقلية ) ( و ) امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي ( و ) شاهد عيان لفتح الإنفلس ( و ) منبرج في تاريخ الأغالية ( و ) مدن عربية اختلفت من تونس ( و ) كتاب الغصن ...

اعداد :  
محمد بن رجب

العربي وقال آخر هو متلف واع التزم الحق والصديق فيما كتب . وقال دائما صوتا مدريا في المؤتمرات العلمية نشأ في خدمة التاريخ وتقطع للدراسة والبحث وهب كل طاقته في سبيل إثارة الطريق للعلم .

والمرحوم ان حسن حسني عبد الوهاب كان عضوا في أهم الجامعات العلمية العربية منها الجمع العربي في القاهرة والجمع العراقي والجمع العربي في تونس وعرض تونس في نكدها يتربد الى يوم الدين هذا .

وشخصيا اعتبر ان كتاب ( ورفات ) الحضارة العربية ( بالبريق ) هو أهم كتاب في تاريخ تونس الطويل وقد وضع في ثلاثة اجزاء قال في مقدمتها :

( هذه ورفات اقتبسها من كتاب القديس ليه عيسى . واستندفت صبرى ، قضيت في جمعه وتدرينه زهاء خمسين عاما على الولاء ، ولم أوان في تحقيق مصدريه . وتتبع مسراجه ، واستقصاء موضوعاته حتى يسر الله لي ان اعيد منه الاوابد والم الشوارد وأولف بينها في صعيد واحد . والكتاب الذي اشير اليه ، يتضمن كل ما يمت بصلة الى تاريخ العلم والاجتماع والأدب والفن في البلاد التونسية منذ استقرت بها طلائع النور العربي الى هذا الزمان العربي . )

واصل يقول عن ( ورفات ) : عيت في كتابي هذا بان اتابع حركة الثقافة العربية على اختلاف ادوارها ، موضعا ظواهر الحياة الفكرية وما تعاقب عليها من سهود وخسوف ، ولم يفتني ان استجول الأسباب التي مهدت ابتناقي العلوم المتنوعة ، فاذكر تنوعها وأورتقامها ، ولشيد بين نخس بها من أبناء الأمة ، وأعرف بهم في تراجم ثلاث مراتهم العلمية ، وأعرض المؤلفاتهم بأسماها ونعوتها بما لها من قيمة وشان ، وأخذت نفسي بان أبين الملقود من هذه المؤلفات والموجوه ، لما كان منها موحدا ، اشترى الى مكانه في المكتبات العامة او الخاصة : وقد انوى الكتاب على التعريف بنحو الف من العلماء والمؤلفين التونسيين . وراعت في هذا الكتاب ان أبسط الحديث عن كل علم على حدة ملاحقاه في عمر بعد عصر ، منذ مطلع تاريخ العلم العربي في البريقا التونسية .

ولم يشكر حسن حسني عبد الوهاب المؤلفات فقط بل شكر كذلك مكتبة ضخمة تحتوي على المخطوطات العربية في تونس وفي من أشر المخطوطات في العالم . وقد عيت دار الكتب الوطنية التونسية بروقا كاملا من المؤلفين لاعداد فهارس خاصة لمكتبة حسن حسني عبد الوهاب التي أهداها قبل وفاته الى الحكومة .

الحبيب بورتينية للمنظمة من العلماء والمفكرين . وقد تولى سنة ١٩٦٨ عن سن تتاهز الرابعة والثلاثين ودفن ببقرة الزلاج . وخلف عشرات المؤلفات التاريخية والأدبية واعتبره المؤرخون في المغرب العربي المصدر الأساسي في بحوثهم التاريخية . والسؤال الذي يطرحه العديد من الذين تحدثوا عنه عن الدوافع التي جعلته مؤرخا في حين ان دراساته كانت بعيدة عن التاريخ . لكن حسن حسني عبد الوهاب لم يترك هذا السؤال بدون جواب ذلك انه كتب نبذة عن تاريخ حياته اوضح فيها هذه النقطة وذكر ان ولوعه بالتاريخ يعود الى تأثير والده المرحوم صالح بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٩٠٤ والذي ترك كتابا غير مطبوع في تاريخ ( اخبار مملكة المغرب الأقصى ) .

وقال حسن حسني عبد الوهاب : كان الوالد المرحوم مولعا بلن التاريخ ( والعرق ناس كسا في الحديث النبوي ) ثم يقول : هناك واقعة طريفة تذكرني بعملي الى التاريخ ففي أحد الأيام كان والدي يقرأ كتاب ( المؤنس ل اخبار إفريقيا وتونس ) لسانته عن صقلية فقال لي : ( سيدي ) لك فاة عندنا في الحي طواحي من سيديلا فلند الوالد رحمه الله يقص علي اجداد العرب فيها ومازهم وطبيعة حياتهم حتى تعلق عني بهذه الجزيرة ) .

ولعل كتاب حسن حسني عبد الوهاب في حياته كتابا عن تاريخ صقلية بعنوان ( الاستيلاء الإسلامي على صقلية ) . وهذا المؤرخ لم يكتب بالتاريخ بل كتب في مجالات أخرى منها النقد الأدبي وكان له فيه باع واسع .

ويرى المؤرخون والنقاد ان تونس اخرجت لثلاثة مؤرخين عظام هم : ابن خلدون - ابن أبي الفيات - حسن حسني عبد الوهاب . وقال بعضهم : ان حسن حسني عبد الوهاب هو ثالث ثلاثة مؤرخين عرفتهم بلاد المغرب

تلك هي بعض مؤلفات المؤرخ الموسوعي حسن حسني عبد الوهاب في التاريخ وفي تدل دالة واضحة على عمق ثقافته الرجل وسعة اطلاعه وتنوع معارفه . وقد قال عنه أحد الأدباء التونسيين ( لم يكن حسن حسني عبد الوهاب رجلا لكل الناس ولا أدبيا كسائر الأدباء ولا مجتمعي كبقية رجالات الجامع اللغوي ، ولا مؤرخا يوشق ببارات واستنتاجاته . ذلك ان للرجل خلاصا ومحاد قل ان نجدها في بقية الرجال . سلوا الأدباء عن حسن حسني عبد الوهاب الأدبي كم كتب وأنت في هذا الفن ، كم من أدبي تعرض اليه في كتبه وأرخ له ، وكم من فصول نقدية وأدبية حررها بكم من اضافات اضافها في مجالات الأدب والفكر ، وسلوا علماء الآثار عن خدمات الرجل لا تحمل مسؤولية معهد الآثار بتونس . وسلوا اعضاء الجامع اللغوي في الفرس عن ابحاثه المستقصية الدقيقة . سلوا كل الناس عن حسن حسني عبد الوهاب فالحل كل يثني عليه والجميع يباهي به ويحترق ) .

ولد المؤرخ حسن حسني عبد الوهاب في المدينة سنة ١٨٨٤م وبدأ تعليمه في الكتاب قبل ان يلتحق بالدراسة الابتدائية بمسقط رأسه ثم التحق بالدراسة الفرنسية بالعاصمة التونسية فحاز على الشهادة الابتدائية عام ١٨٩٩م ثم التحق بالدراسة الصادقية وكانت باريس خاصة مطالع العلمي .

وقد اضطر حسن حسني عبد الوهاب لما تورق والده في اواخر عام ١٩٠٤م الى ان يعود الى تونس فتم تعيينه موظفا بدار الفلاحة والتجارة ثم عين رئيسا لادارة الفيات للشمال التونسي سنة ١٩٢٠م وبعدما بقيت أصبح رئيسا لخزينة المخطوطات التونسية .

واشغال الرجل ايضا في عدة وظائف أخرى منها التدريس بالخلوة كما تورق في اواخر أيامه ادارة معهد الآثار وقيامه بتول منصب وزارة الفلم لدى الحكومة التونسية في عهد الاستعمار . وحصل سنة ١٩٦٦ على أول جائزة للدولة التي يسندها الرئيس



### يكتبها : عبد العزيز أحمد ساب « عام جديد »

كثيرا ما ساءلت نفسي : هل نعتي نحن حقا بالوقت وهل الوقت قيمة في حياتنا ؟ وكانت الاجابة - دائما - سلبية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى . فالوقت - عندنا - ضائع نهدهه بلا حساب ونصرفه في غير منفعة ، ونحاول قتله - ان صبح التعبير - كيفما اتفق . وما ابرى نفسي .. فذلك شأن الكثرة الكثيرة منا وان عمدنا الى المكابرة او الانكار !!

هل نستطيع ايجاد تفسير منطقي لهذه الظاهرة ؟ هل ساءلنا انفسنا : لماذا نعد الى هذا الاسلوب في حياتنا رغم معرفتنا بنتائج السيئة واثاره الضارة ؟

هل تلعب الضغوط القاسية التي يواجهها الفرد منا في حياته دورا كبيرا في هذا التصرف ؟ هل ان مشكلات الحياة الحاضرة وتعتيداتها هي السبب في انتهاجنا تلك الطريقة ومحاولة اضاءة الوقت دون تفكير وروية ؟

هل ان اليأس من الحال التي وصلت اليها امتنا وعمليات الفقر والاذلال التي تمارس ضد شعوبنا في شتى بقاع الارض ... قد اوصلتنا الى درجة اللامبالاة والهروب من الاخبار السيئة والمشكلات المتلاحقة بهدر الوقت واضاعته بلا حساب !! قد يكون ذلك كله صحيحا .. وقد يتفق بعضه مع الواقع ... غير اننا في كل الاحوال مطالبون بشيء من التفكير . مطالبون بامعان النظر فيما نفعله بانفسنا ونسعى به اليها والى وطننا . مطالبون بان نحاسب انفسنا حسابا غير يسير ونجلس اليها نناقشها فيما نفعله وبصبر عانا من تصرفات وافعال . مطالبون بان نستعرض بؤدة وروية كيف تصرفتم ايام عمرنا وكيف قضيناها ..

هل كانت من اجل خدمة ديننا وانفسنا وأوطاننا .. هل كانت متفقة مع قيمنا ومبادئنا ومثلنا العليا . هل نحن راضون حقا عن الفترة التي انقضت من حياتنا ولن تعود ابدا ام اننا نحتاج الى مراجعة الحساب والى تصحيح بعض الاوضاع والى مناقشة النفس نقاشا هادئا . موضوعيا ، منصفا ؟ اني اعتبر مناسبة العام الهجري الجديد فرصة ذهبية لتلك الوقفة مع النفس ومحاسبتها ليس عليها رقيب سوى الله . فاذا وجدنا اننا نسرع على الطريق السوي فذلك من فضل الله علينا واذا علمنا اننا نحتاج الى تعديل والى انتباه ويقظة فلنفلت ذلك . فنفلت من اجل انفسنا ومن اجل ديننا ومن اجل وطننا .. فنحن نتحمل في هذه الفترة مسئولية الصمود لما يواجهنا ، مسئولية مقابلة المشكلات بالصبر والامان ، مسئولية العمل الجاد المثمر على كل صعيد ، مسئولية التكيف مع الاوضاع والمغيرات التي طرأت على حياتنا ، شرطية ان لا نبعدنا عن تقاليدنا الاصيلية وعن تعاليم ديننا الحنيف .

نرى هل نستطيع ان نفعل ذلك . ام اننا نمضي في حياتنا - خطب عشواء - ونهدر اوقاتنا فيما لا يفيد ونضيع ايماننا هباء منثورا ...

### ملحق اقتصادي

ذكر الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج رئيس التحرير بان سياسة جديدة تتبناها - المدينة - في اصدارها لملحق الملاحق في شتى المجالات وهذا الاطار سوف تصدر ملحقا اقتصاديا دوريا يصدر اربع مرات خلال العام .



### فصل وحدة التسجيل

اصدر عميد كلية التربية بالمدينة المنورة الدكتور عمر حسن فلاتة قرارا اداريا يقضي بفصل وحدة القبول والتسجيل بالكلية عن وكيل الكلية للشؤون التعليمية الدكتور منير صدقة خاشقجي واستنادا الى احد الاخوة المتعاقدين .

### نحوه الثلاثاء

الدكتور بانك هاشم الدغيسي قرر ان يحيى ندوة السيد امين مدني التي كان يقبها اسبوعيا في منزله رحمه الله . حضر الندوة التي بدأت الاسبوع الماضي كل من الدكتور محمد العيد الخطراوي ، محمد هاشم رشيد الحسن صيروز ، عبد الرحمن رقة ، محمد حسن شراب ، علي صابر محمد عبد العزيز مواني ، محمد حسن عبد العزيز وقد تخلل الندوة القاء بعض الصائغ الشعرية . ندوة الثلاثاء سوف يكون لها صداها الاديبي بما كرس لها من نشاط .



الشاعر الكبير :  
عبدالله بلخير

العنوان :  
مدن الذكريات



يا سيدي الذين يحملون في جوانحهم حب الارض يحيلون صحراءها الى غابات من الدراق والفل والياسمين وانت واحد من هؤلاء ، الذين يتابعون ما تنشره من ذكريات ، هذه الايام يشعرون بكثير من الارتياح في معرفة الكثير من الصور المجيدة .

قف : لك كل التحية دائما .

### عشق مدرن

عندما تضمكن وجهك أغلى  
عندما تضمكن يصبح ظلا  
يرتحي « سوسنا » ويبطر « فلا »  
هو وجه فيه البراءة تلمو  
وبه الطهر كم أقام وصلى  
وهو وجه اذا ضحكك اقامت  
« نغزته » على خدوك « فلا »  
بندما تضمكن يسكن حزن  
وجراحك تصير أيسر قتلا  
« مدحى » أنا عشقتك وجهها  
« مدحينا » يعطر الكون « نخلا »

### عودة مريم الى الإذاعة

الفاتحة والمذبة بلاذعة البرنامج الثاني مريم الغامدي عات اخيرا الى الوطن بعد ان حصلت على دورة في اللغة الانجليزية لبقعة شهر خارج المملكة . مريم الغامدي الى جانب عملها في اذاعة البرنامج الثاني تدريس كاتبة بسم اللغة الانجليزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . وستواصل مريم كتابتها ل - الأربعاء - ابتداء من العدد القادم .

ردود قصيرة .. ردود قصيرة .. ردود قصيرة .. ردود قصيرة .. ردود قصيرة ..

برائحة ( البنج الموضي والكي ... ) حاول محاولات اخرى بعيدة عن ( المهنة ) خارج غرفة العمليات

محمد عبد العزيز الحلواني

بشكة من القضاة .. قضاة خالية من الزمن والقامة ، والموضوع .. نتصك ان لا تتجمل النثر قبل ان تسترق ادواتك الفنية ولا داعي للاكثار في رسالتك

قلبي والعيون - شعر .. محمد احمد الغريايوي قصيدتك لا تبدو ان تكون ( نبرة منظوما ) اكثر من قصيدة شاعرة .

نظير انك بحكم مهنتك كعراق .. اكثرت من الصور الشعرية ( الدامية ) مثل ( التي اسكرتني ) فتلتنا ، الجبراح ، جبرت اشكوك لا صليب .. وبما الى ذلك من الاستعارات والتشبيهات التي انتزعت شاعريتك من غرفة الجراحة والتشريح الى الشعر .. ومالات قصيدتك

يرادوه الشك طبعيا في ان يكون الشاعر هو صاحب المعطاء ، ذلك لان القصيدة وحدة واحدة لا تتجزأ . وتؤخذ كلها او ترفض كلها .

ونحن لم نجهدك ( في السيرة ) ولا نملك ان نحاكم ارضا بدون دليل ، وانت جري اننا استعملنا معك كلمة ( اقتباس ) لا ( سيرة ) بالقياس الى قصيدتك . ونصيحتنا لك ان لا تتجمل النثر قبل استيلاء ادواتك الفنية وهذا هو زبدة الموضوع ..

صالح جمعان الغامدي : رسالة غتاب ..

عتاك على العين والراس يا اخي ، ولكن الحق احق ان يتبع ..

وانت شاعر جيد ، تملك المادة القادرة على المعطاء ، ولكن .. يا حيدا لو رعبت فلك ورفعت رصيدك اللغوي والعروضي فان قارك وهو يرى بيتا موزونا وصورة شاعرية جيدة في بداية القصيدة ، وفجأة يلاحظ انهيارا في عجز البيت ، وخللة في بيت آخر

الاخت هيا محمد الزبيري :

الموضوع - انطباعات شخصية ..

قد تكون ( القضية ) التي يتناولها الكاتب قضية عادلة ولكن التناول السوء يحول الحق عليها لا لها ، وموضوع الذي طرحته ، لو تناولته ( بـ ) ضنعة لطاقة ( و ) دون تجريح لكن موضوعا جيدا يستحق البش ، فجزبي تناوله - مرة اخرى - بالنسب آخر لتكون العبرة في التنوير وليس في ( التبكيت ) ..



## الجفرى يعود الى مجلة ٣



عبد الله جفرى

الاستاذ عبد الله جفرى اصيبت في حكم الموت عودته الى الاشراف على مجلة ٣. على اثر الذميريات التي حدثت في رئاسة تحرير - المجلة - المعروف ان الاديب الجفرى قد توفى عن الاشراف على - مجلة ٣ - على اثر اختلاف في وجهات النظر بينه وبين رئيس تحرير المجلة السابق ويأتى تعيين الاستاذ عثمان العمير كرئيس لتحرير - المجلة - ليعلن عودة الجفرى من جديد ..

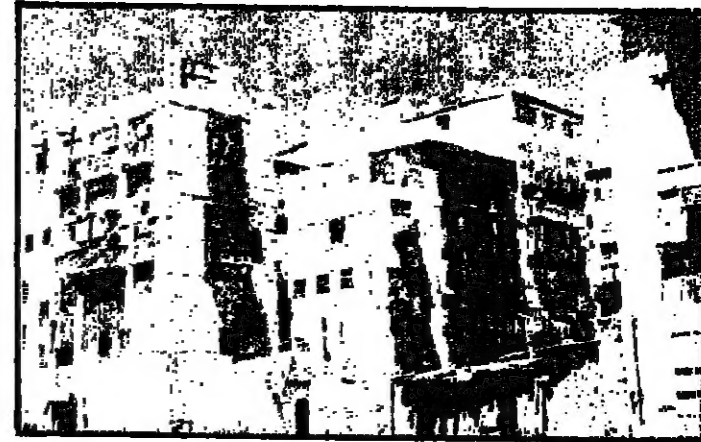
## الساعاتى يؤكد على الثقافة الادارية

الدكتور محمد امين ساعاى الذى ركز نشاطاته اخيرا في مجال التأليف في المجال - الادارى - يؤكد ان الثقافة الادارية لم تعد وفقا على المختصين فقط وان الحاجة الى المام بقواعدها للغة أصبحت ضرورة للعاملين في مختلف المجالات ..



## هؤلاء أسلموا

الاستاذ محمد علي مصل يعبر هذه الأيام حالة شغلة في مجال التأليف - اول مؤلفات الزميل المصل جاءت بعنوان - هؤلاء أسلموا - المصل يعتبر اصدار سلسلة من الكتب الدينية بمشاركة عدد من رجال الفكر الاسلامي ..



## الدعيلج بالاسبانية



المقربون من الزميل ابراهيم الدعيلج رئيس تحرير مجلة رسالة المسجد يلحظون عليه هذه الايام انتشغاله بالبحث عن كتب حول تعلم اللغة البرتغالية او الاسبانية وبالتقصي عن سبب ذلك عرفوا ان الزميل الدعيلج سيسافر مساء الجمعة القادم الى البرازيل للاشراف على معرض

## السباعى غير السباعى



في المقال الذى كتبه الدكتور طاهر التوتوش عن امير المترجمين محمد السباعى في عدد الاربعة الماضى وقع خطأ غير مقصود حيث نشرت صورة الاستاذ محمد فيصل بن محمود السباعى المستشار بجامعة ام القرى والمأذون الشرعى بمحاكم مكة المكرمة الان بدلا من صورة محمد السباعى المترجم الذى تولى قبل خمسين عاما ومع دعواتنا للاستاذ محمد فيصل بن محمود السباعى بطول العمر نشير الى هذا الالتباس غير المقصود بالطبع !!

## أفكار جديدة للمجلة



الاستاذ عثمان العمير الذى عين اخيرا رئيسا لتحرير مجلة - المجلة - قام بزيارة قصيرة الى جدة والرياض التقى فيها بعدد من الزملاء في حلل الالاب والصحافة ..

العمير أكد بانه سيبدل كل الجهد لاستعوار مجلة - المجلة - في مستواها الذى عرفت به .. الجدير بالذكر ان العمير يحمل مجموعة من الافكار الجديدة التي تمت مناقشتها مع الناشرين للنهء اجتماعه بهما في جدة ..

## آخر الجزيرة

## غياب الحداثة

●● فوجئت في - ثالوثية - الاسبوع الماضى التى يقمها - العدد الكبير - اخونا محمد سعيد طيب بغياب اعرائنا شعراء الحداثة وقد قيل ان هذه - الثالوثية - مقامة من اجل حوار جاد بين انصار الحداثة وبين الذين يأخذون موقفا معاديا منها .. كما ظهر ذلك من التعزيز رضا لارى الذى اكتشفت انه من اكبر الراضين لهذا النوع الادبي فصب كثيرا من سخريته واستخدم من العبارات الضاحكة ما جعلنى اكتشف من جديد مدى تأصل روح السخرية عند رضا لارى وبالرغم من كل ذلك فان احدا لم يكبح جماح - رضا - بالكلمة الشهيرة التى كثيرا ما يقابل بها - قلب الصفحة - فراح يصب مجوما شرسا على الحداثة وانصارها ابتداء من - اوديس -

اقول اننى فوجئت بذلك الغياب وسبب مفاجئى هو ان عهدي بفرسان الحداثة انهم قادرين على الجدل وعلى ابراز ما يؤمنون به وهم مستعدون ان يذهبوا الى أقصى حد اذا لاح لهم ان هناك حوارا تصادما سوف يجرى بل وحررت حزنا شديدا وأنا استمع بانهم طلبوا كثيرا من الشروط من اجل اجراء الحوار .. وبالرغم من الغياب الذى سجله فرسان الحداثة فان آراء طرحت تجاه الحداثة ولكن طرح ناقص لاننا لم نستمع الى الطرف الآخر من وجه القضية ..

فهل نسمع شيئا جديدا ..

على محمد حسونة

## النور يصنف كتاب الدرجة الاولى فقط



عبد الله نور

.. الله عبد الله نور في حديث اجريته معه - الجلة العربية - تكفى للنور بتر خمسة فقط من كتاب القصة صنفهم في الدرجة الاولى .. وترك كتاب الدرجة الاخرى للمحرر ..

الجدير بالذكر ان عبد الله نور كرر في هذا اللقاء - اسفواته - للقيصة من ان لديه مجموعة من الدراسات النقدية التي سوف تصدر في كتب قريبا .. وقريب النور - رية حجر - كما يقولون ..



## احتفال أسرة المدينة والاربعة

عاشت أسرة المدينة والاربعة يوم الاثنين الماضى امسية جميلة حيث اقام الزملاء في الكمبيوتر والمونتاج والتحرير حفلا وداعيا لزميلهم على عبد الحميد محمد الذى يغادر بعد ان انتهى فترة عمله - على - كان مثالا رائعا بلاخلاق والتعامل مع زملائه .. قدم الزميل على خالد الخامدى مدير التحرير نيابة عن المحققين هدايا رمزية كانت تعبيراً صادقا لما يجمعونه لزميلهم ..